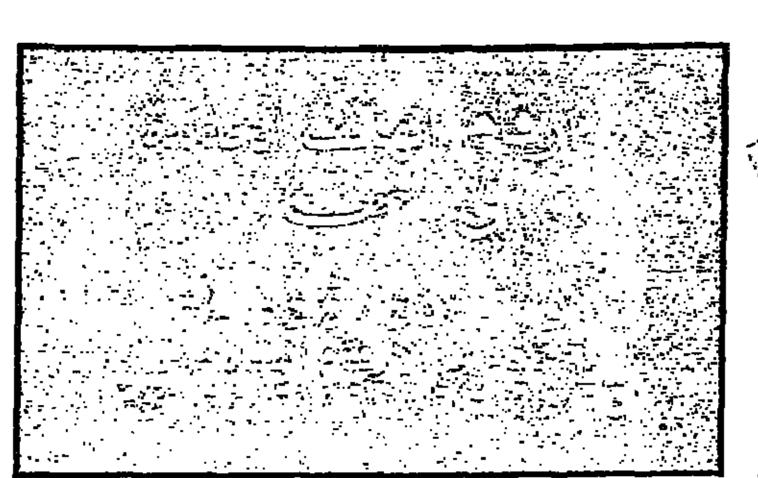
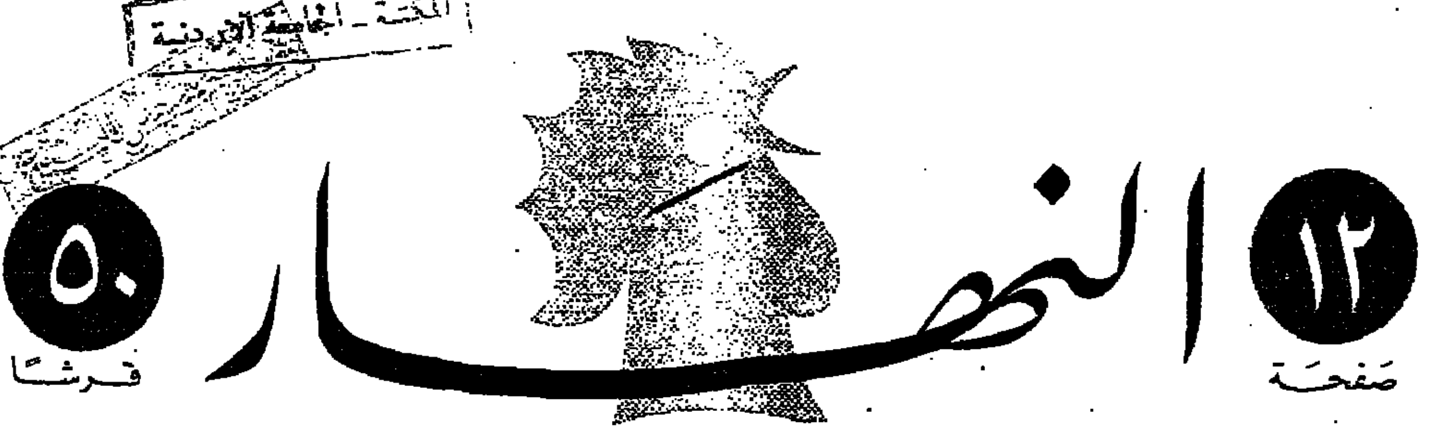
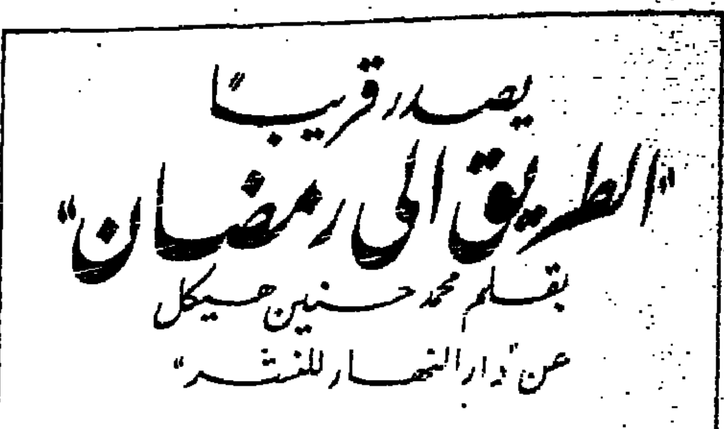




النهار
١٢ صفحة
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 15 Mai 1975 — 42e Année — No 12478 ● الخميس ١٥ أيار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٧٨



اليوم الفصل الاخير: بيان الصلح هادئ... ويهاجم الكتائب
أما الكتائب فلا ترد إلا إذا تجاوز "حدود المناقشة"!
النصاب مضمون... لكن الاستقالة متأرجحة

هل تنتهي المسرحية اليوم بسلام وتطوى الصفحة وينتهي الامر، امر رشيد الصلح وحكومته، لتفتح الصفحة الجديدة التي ينتظرها الناس؟

النواب كانوا أمس، وأيديهم على قلوبهم طوال النهار وحتى ساعة متقدمة من الليل: اتصالات ولجان تهدئة ولجاناً مضادة وزيارات وزيارات مضادة، و«نصوصاً سرية» مزعومة للبيان المنتظر الذي سيلقيه رئيس الحكومة في جلسة المجلس اليوم، تروح وتجيء... النص يناقض النص والسر ينفي السر.

سيناريو آخر الليل

خلاصة الموقف، بل سيناريو اليوم الخميس كما اكتمل في آخر الليل هو الآتي:

أولا – في الصباح وحتى موعد انعقاد الجلسة تكثف الاتصالات بين الكتل، باستثناء الجبهة الجنبلاطية لتأمين حضور اكبر عدد ممكن من النواب ولاسيما الاقطاب، بمن فيهم الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام اذا سمح لهما الاطباء...

ثانياً – لا يستبعد المراقبون ان تحاول الجهات المساندة للرئيس رشيد الصلح «فركشة» الجلسة بطريقة ما، ربما كانت حرب الاشاعات أو بعض التظاهرات الطيارة التي كانوا يهددون بها. غير ان رئيس المجلس قد يعمد الى طلب حراسة مشددة تحسباً لعدم اتخاذ وزير الداخلية (الذي هو رشيد الصلح) اية تدابير أمنية حول المجلس بصورة تلقائية. ويخشى ان تعمد الكتائب هي الاخرى الى حشد بعض انصارها، كذلك على سبيل التحسب. وسيبذل العقلاء صباح اليوم مساعي للحؤول دون قيام اي تحرك من شأنه تعكير أجواء التهدئة. وينتظر المراقبون ان تنجح هذه المساعي.

ثالثاً – يعتزم رئيس الحكومة القاء بيانه. والآراء مجمعة على ان البيان سيكون هادئاً، وانه سيهاجم الكتائب ويرفع شعارات مطالب «جبهة النضال الوطني»، كتعديل قانون الجيش وقانون التجنس وربما المشاركة... وتختلف الروايات حول درجة العنف التي سيلفها البيان واطار الهجوم وهل يوسّع فيشمل جميع من يتهمهم الصلح فوق وتحت، أم يضيّق الاطار كما أكد ذلك للقصر الوزير ماجد حماده، فيقتصر على مهاجمة للكتائب مع تسجيل الشكر والتقدير للرئيس سليمان فرنجيه والرئيس

– التتمة في الصفحة ١٤ –



«الاجتماع الوزاري» الذي عقده الرئيس رشيد الصلح مساء أمس مع الوزراء الثلاثة المتضامنين معه السادة ماجد حماده وعباس خلف وخالد جنبلاط... تأكد انه سيكون الاجتماع الاخير، اذ تقرر فيه تقديم استقالة الحكومة اليوم أيا كانت التطورات على صعيد المجلس النيابي.

وقد اتسم الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير عباس خلف بطابع «عائلي» اذ تخللته مأدبة عشاء وحضرته زوجتا الصلح والوزير خالد جنبلاط.

ولما خرج الصلح في الحادية عشرة ليلا قال للصحافيين: «وضعنا البيان نهائيا بالاتفاق مع الوزراء، وستسمعونه غدا».

س – كم صفحة؟

ج: تصبحون على خير.

س – هل ينتهي بالاستقالة؟

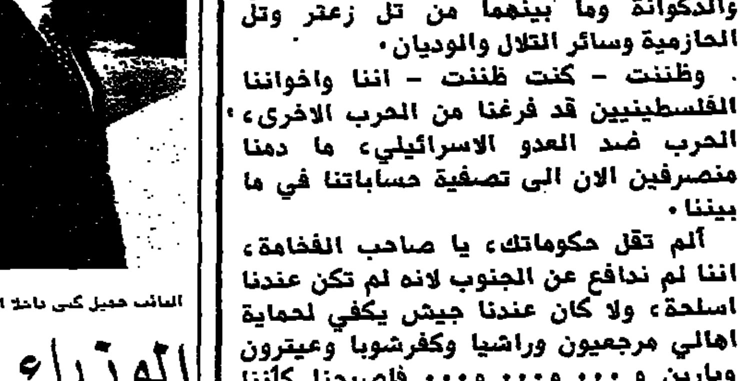
ج: تصبحون على خير... اسمعوا مني انتظروا الوزراء بيطلع لكم منهم أكثر مني.

جنبلاط: «البيان تسمعونه في المجلس».

حماده: «وضعنا رؤوس اقلام للاشياء التي يمكن التشديد عليها

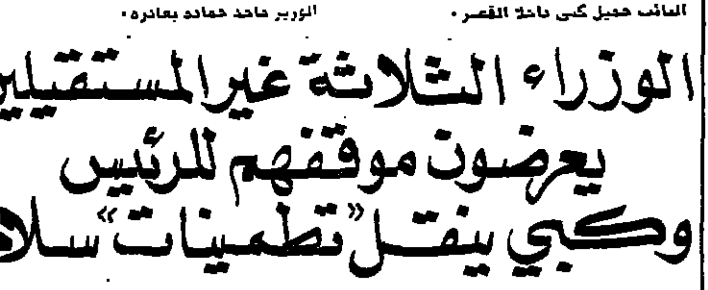
– التتمة في الصفحة ١٣ –

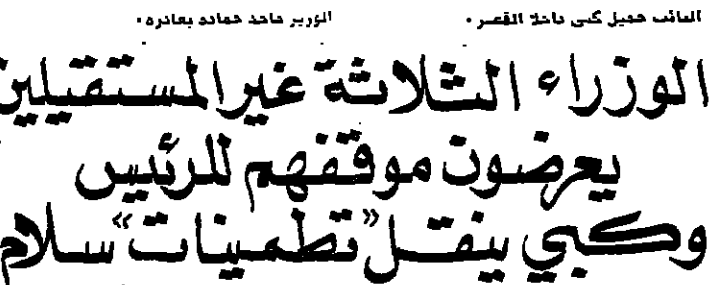




النائب جميل كبي داخل القصر... الوزير ماجد حماده يغادره.

الوزراء الثلاثة غير المستقيلين يعرضون موقفهم للرئيس وكبي ينقل "تطمينات" سلام





... والوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط.







... والوزير محمود عمار.. (جورج سمرجيان)

شهد قصر بعبدا مساء امس نشاطا وزاريا ونيابيا ملحوظا تركز على الوضع الوزاري والاوضاع العامة.

فقد استقبل الرئيس سليمان فرنجيه من الخامسة والنصف الى السادسة والربع، النائب جميل كبي الذي فوجئ لدى خروجه بالمصورين، فقال لهم: «لاحقين تصوروا بالمستقبل!».

ثم ادلى بالتصريح الاتي: «من البديهي ان يكون موضوع البحث في زيارتي للرئيس الوضع العام من كل جوانبه بصفتي نائبا ومن موقع المسؤولية. وقد اعطيت الرئيس رأيي في كل ما طرح علي من اسئلة والجميع يعملون للمصلحة العامة».

وسئل عن نوع الاسئلة التي طرحت عليه فقال: «حول الوضع عموما».

س – وضع الحكومة المقبلة من بينها؟

ج: مش بشكل خاص. ما تناولنا لا أسماء ولا الوزارة المقبلة، انما الاوضاع العامة والوضع الحكومي. كلنا نعمل في سبيل التهدئة وما من احد يريد ان تتوتر الاوضاع اكثر مما هي متوترة الان، وكلنا نريد ان نعيش في جو هادئ.

س – هل هناك استقالة غدا؟

ج: نحن سننزل الى الجلسة وسنستمع الى بيان رئيس الحكومة، وفي خصوص الاستقالة لكل حادث حديث.

الثقة مطروحة

س – اذا لم يكن في البيان استقالة هل تطرح الثقة؟

ج: الحكومة الحالية طرحت الثقة بنفسها في البيان الذي ادلت به عقب احداث صيدا وجرت المناقشة على هذا الاساس والثقة مطروحة من قبل الحكومة ولم يجر التصويت عليها حتى الان.

س – ستحضر الجلسة؟

ج: بكرا رح نجتمع.

س – هل نقلت شيئا الى الرئيس فرنجيه من الرئيس سلام؟

ج: تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية بصفتي النائب جميل كبي وليس بصفتي من كتلة الرئيس سلام، واستفسر الرئيس عن صحة سلام وطمأنته واطمأنيت.

س – هل يزور الرئيس سلام الرئيس فرنجيه؟

ج: الرئيس سلام ما عم يضهر من بيتو صارلو ١٥ يوم.

ولما هم كبي بركوب السيارة قيل له «يا دولة الرئيس»، فقال: «ماني مسترئس ولا مستوزر ... بتهمني مصلحة البلد».

حماده يشرح موقفه

ومن السادسة والربع الى السادسة و٤٥ دقيقة، استقبل الرئيس فرنجيه الوزير ماجد حماده

– التتمة في الصفحة ١١ –

رسائل الأمل واليأس!

تلقيت اليوم هذه الكتب المفتوحة الثلاثة، الموجهة الى رئيس الجمهورية، من لبنانيين عاديين...

ترى، هل يقرأها؟

– ١ –

يا فخامة الرئيس،

قرأت في الصحف ان مجلس النواب يجتمع اليوم للاستماع الى بيان يلقيه رئيس الحكومة المشؤومة السيد رشيد الصلح.

ترى، هل يتحدث الصلح عن ابني الشاب الذي قتلته رصاصة طائشة في اثناء الحوادث؟

أنت اب يا فخامة الرئيس وتعرف معنى الابوة. هل يبدل الاب ابنه بالبيانات، وبثقة مجالس النواب؟

لا يهمني ماذا يحدث في المجلس اليوم، ولا يهمني ماذا يحدث للسيد رشيد الصلح وللسادة الوزراء...

كل ذلك لن يعيد الي ولدي الذي بذلت من اجله دم قلبي، وها انا اليوم لا اجد دموعا اسقي بها تربته.

سامحهم الله، وسامح كل مسؤول...

الذي يهمني، وأطلبه منك يا فخامة الرئيس، منك انت، من الاب، ومن الاب الدستوري لكل اللبنانيين، هو ان يقوم في لبنان حكم يجعلني اطمئن الى ان ولدي الثاني سيظل لي حياً...

هذا كل ما يهمني، وكل ما يهم كل الناس، الناس الحقيقيين، الناس البسطاء، جيراننا مثلا الذين يخافون ارسال ابنائهم الى المدارس خشية الا يعودوا... تماماً كما يحدث في الحكايات التي كنا نرويها للاطفال ايام زمان، عن الذئب الذي يفترسهم في الغابات اذا هم تاهوا ليلا!

تعرف من هو الذئب يا فخامة الرئيس؟

ابني قال لي امس، في المنام، عندما رجع الي: الدولة هي الغاب، وهي الذئب كذلك لانها لا تحمينا.

حفظ الله لك اولادك، فاحفظ لنا اولادنا يا فخامة الرئيس... وخذ الحكم والمجالس والرئاسات والشرائع وكل شيء آخر، لانها لم تعد تعني لنا شيئاً اذا كنا سنموت هكذا.

– ٢ –

صاحب الفخامة،

من اسبوع وانا لا اقرأ الصحف. غير اني سمعت اليوم في الاذاعات ان جنود العدو يسرحون ويمرحون منذ يومين في الجنوب، يخطفون ويقتلون ويحققون ويعيدون.

أريد ان اسألك اذا كان الجنوب لا يزال من لبنان، واذا كنا لا نزال في حالة حرب مع اسرائيل؟

ظننت ان حدود اسرائيل اصبحت الشياح والدكوانة وما بينهما من تل زعتر وتل الحازمية وسائر التلال والوديان.

وظننت – كنت ظننت – اننا واخواننا الفلسطينيين قد فرغنا من الحرب الاخرى، الحرب ضد العدو الاسرائيلي، ما دمنا منصرفين الان الى تصفية حساباتنا في ما بيننا.

ألم تقل حكوماتك، يا صاحب الفخامة، اننا لم نداقع عن الجنوب لانه لم تكن عندنا اسلحة، ولا كان عندنا جيش يكفي لحماية اهالي مرجعيون وراشيا وكفرشوبا وعيترون ويارين و... و... و... فاصبحنا كأننا بيت بلا سقف، بل بلا باب (فكيف نفتحه قبل ان ننام) ولا نوافذ ولا حتى جدران نختبئ وراءها؟

ترى، كم قتيل وجريح فقدنا في حربنا مع اسرائيل؟ هل صحيح ما قيل اننا فقدنا، بعضنا ضد البعض، أكثر مما فقدنا معاً ضد العدو؟

يوم يستشهد الابطال من حولنا ويكتب رؤساء الدول الشقيقة تاريخ شعوبهم حرباً وسلماً، هل كثير علينا ان نطمح الى حكومة تكون لها قدرة جمع جميع المسلحين فلسطينيين ولبنانيين، لتأخذهم من الدكوانة والشياح وما بينهما الى حدود لبنان الحقيقية، الى الجنوب ما دام لا يزال لنا، الى حيث اقام العدو دولته يمعن فينا قتلا وإذلالا ونحن في حرب بعضنا عنه نلهو.

– ٣ –

سيدي رئيس الجمهورية،

من هو وزير الخارجية المقبل؟

لا أريد أن اسأله عن سياسة لبنان، فليطمئن، ولا عن مستقبل لبنان، فذلك لم يعد يهمني.

أريد أن أطلب منه بطاقة توصية بسيطة الى أية سفارة أو قنصلية، شرقاً أو غرباً لا يهمني، لأنني أريد أن أهاجر...

لقد فقدت كل شيء في لبنان، بيتي، ومتجري، وحتى أملي في المستقبل...

أن أهاجر من الأمل، من العقائد، من القوانين والشرائع الممزقة، من الحكومات المقزّمة، من النواب، من الميليشيات من المنظمات والثورات...

أريد أن أهاجر الى بلد أجد فيه عملا ومستقبلا ولا يسألني عنه أحد، فأتعب بالسؤال، ويحرجني الجواب!

«طبق الأصل»

غسان تويني

بعض ما يعرفه والمخفي أعظم

على هامش تفاهمه مع الكويت على كل شيء في البيان المشترك فان مشكلة الرئيس السادات ظلت هي إياها. أي أنه لا يستطيع أن يقول كل ما يعرفه، لأنه اذا قال كل ما يعرفه حدثت «فرقعة» كبيرة في المنطقة. وحتى بعض الذي قاله مما يعرفه، في مؤتمره الصحافي في الكويت: من شأنه ان يحدث ضجة ربما في بعض نواحيها اكبر من ضجة فشل مهمة الدكتور كيسينجر. بل ربما تعادل في أهميتها إعلانه عن فتح قناة السويس ثم الاعلان عن لقائه المنتظر مع الرئيس الأميركي.

لقد أعلن الرئيس المصري ان الاتفاق الذي كان سيتم مع وزير الخارجية الاميركية قبل فشل مهمته كان يتضمن أربعة امور أساسية. الاول اتفاق على فك الارتباط على الجبهة السورية قبل آخر حزيران ١٩٧٥ إذا تم اي فك ارتباط على الجبهة المصرية. والثاني يلغي الاتفاق اذا اعتدت اسرائيل على سوريا. والثالث ضمان ذلك من الرئيس الاميركي. والرابع لا يعقد مؤتمر جنيف بدون الفلسطينيين.

ومع انه واضح ان الرئيس السادات ضغط على نفسه كثيراً ليحملها على كشف هذه الأمور الا انه لم يتمكن من حملها على كشف ما هو أبعد مدى اي حصوله على ضمانة من الرئيس فورد اعتذر عن كشف طبيعتها في الوقت الحاضر.

وطبعاً قبل هذه الاسرار وبعدها حرص الرئيس المصري على تأكيد كونه سيذهب الى اللقاء مع الرئيس الاميركي ليطلب الاجابة على سؤال واحد محدد، وهو هل اميركا تحمي اسرائيل داخل حدودها ام تحميها داخل الاراضي التي احتلتها. وقد كان صريحاً وعفوياً عندما قال انه قبل الاجابة على هذا السؤال سيكون من الصعب ايجاد اي مادة للمناقشة من ناحيته شخصياً.

وهكذا أوضح الماضي، من خلال كشف بعض الاسرار، كما أوضح المستقبل القريب، من خلال قطع الطريق على ما قد يقال عن أسرار اجتماعه الى الرئيس فورد.

وفي الحالتين ظهر الرئيس السادات وكأنه يقول هذا حسابي على المكشوف. وترك للآخرين ان يحكموا. فهو يواصل مسيرته. وقد قال ان رحلته الحالية تكملة لمسيرة حرب تشرين وموقف التضامن العربي. ولعل شعوره، وشعور العرب والعالم معه: ان استمراره في سيره هو أقوى سلاح يستعمله. بل انه منتصر لانه يواصل المسيرة. وهذا ما لا تريده اسرائيل. ولو كشف بعض الاسرار وهو متوقف عن الحركة لأنقلبت كلها ضده. اما وانه قالها وهو يتحرك في جميع الاتجاهات فان هذه الاسرار تبدو وكان هدفها ليس اعادة الاعتبار او الدفاع عن النفس او الحصول على براءة لاحقة. انها تبدو مجرد حقائق بسيطة كان المواطن العربي العادي يشعر بينه وبين نفسه بأنه لا يمكن ان تكون غير ذلك. لا يمكن لان الرئيس المصري ما كان ليقبل باقل من ذلك. ليس فقط حرصاً على سوريا، وليس فقط حرصاً على حقوق الفلسطينيين. بل ايضا حرصاً منه على موقفه هو وموقف مصر بالذات. وهو الموقف القومي الذي اصطدمت به اسرائيل وأدى الى فشل وزير الخارجية الاميركية. فالرئيس المصري لم يقبل بالحل المنفرد وحسب بل أصر على اتفاق يشمل سوريا والفلسطينيين في الوقت ذاته الذي كان يقال عنه العكس تماماً. ولم يكن ليستطيع آنذاك ان يقول كل ما يعرفه او حتى بعض ما يعرفه.

والآن اذا كان قد ضغط على نفسه ونجح في حملها على قول بعض ما يعرفه ونجح في الإشارة الى انه يكتم البعض الآخر فأن هذا لا يعني انه اشار الى كل ما يعرفه.

ذلك لان كل ما يعرفه، عن هنا وهناك وهنالك، لا يقال ولو قيل عكسه. ومع ذلك فهو لا ييأس. وهو يحب أن يردد انه في النهاية لا يصح الا الصحيح. وقد صح الآن، بعد فشل كيسينجر وقبل اللقاء مع الرئيس الاميركي، بعض ذلك الصحيح، والمخفي اعظم.

ميشال ابو جوده

ماذا جرى في اللقاء اللبناني - الفلسطيني - المصري - السعودي؟!
تأكيد عزني: إمنعوا تكرار الحوادث ولا تفتحوا "ثغرة"... فالمرحلة دقيقة وخطرة

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي:

اللقاء الذي تم أمس بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان متوقعا... لكن ليس في الشكل الذي تم فيه.

فبعد الحوادث الاخيرة وخروج الرئيس فرنجيه من المستشفى، وقبل سفر الوفد الفلسطيني الى موسكو، قام عرفات بزيارة الرئيس في قصر بعبدا. وحضر اللقاء، آنذاك، الرئيس رشيد الصلح. وتناول هذا اللقاء، في شكل سريع، حوادث عين الرمانة وما تلاها، وتم الاتفاق بين الرئيس فرنجيه وعرفات على الاجتماع بعد عودة الوفد الفلسطيني من موسكو.

وقبل ظهر أمس زار عرفات قصر بعبدا واجتمع الى الرئيس. لكن الاجتماع لم يكن ثنائيا بل حضره السفير السعودي في بيروت الشيخ

– التتمة في الصفحة ١٢ –

البطريرك حكيم يستقبل اليوم وفدا من المقاومة

علمت «النهار» ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك سيستقبل اليوم في مقر البطريركية وفداً يمثل قيادة المقاومة ويضم القس ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ابو فراس مساعد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة.

الدكتور احمد مراد في عنزو بعد اعادته ظهر امس. (اسماعيل عساوي)

لبنان يشكو اسرائيل الى مجلس الامن
اطلق العدو الدكتور مراد

امس قدم لبنان شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل بسبب الاعتداءات التي قامت بها على الاراضي اللبنانية بين اول ايار والرابع عشر منه. وابرقت وزارة الخارجية الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير ادوار غرة طالبة منه تقديم الشكوى.

والاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية لم تتوقف منذ ثلاثة ايام. فليل الثلثاء – الاربعاء، دخلت قوة من المشاة الإسرائيليين عيتا الشعب وفتشت عدداً من منازلها وانسحبت تحت قصف المدفعية اللبنانية.

وامس اعادت السلطات الاسرائيلية عن طريق الناقورة الدكتور احمد مراد الذي كان العدو خطفه فجر الاثنين. وعقد العائد مؤتمرا صحافيا في مركز الحزب الشيوعي في صور تحدث فيه عن تفاصيل اختطافه والتحقيق الذي اخضع له. (راجع ص ٤)

الرئيس المصري ينهي زيارته للكويت ويصل الى العراق

السادات: قواتنا مستعدة إذا فشلت عملية السلام
اذا أراد كيسينجر العودة فأهلاً وسهلاً

الكويت – من وفيق رمضان:

أنهى الرئيس أنور السادات زيارته الرسمية للكويت بمؤتمر صحافي تحدث فيه بصراحة وأجاب بوضوح عن كل الاسئلة التي طرحت عليه، ابتداء بسؤال حول اجتماعه المقبل الى الرئيس فورد... وانتهاء بسؤال حول «أسباب» اختياره السيد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية. وخلال هذا المؤتمر الذي عقد في قصر السلام، جلس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى يسار السادات، وجلس السيد حسني مبارك الى يمينه.

حرص السادات على أن يوضح، في بداية المؤتمر الصحافي ان الجولة التي يقوم بها في الوقت الحاضر «هي تتمة لما أمكن تحقيقه من موقف عربي متضامن بعد حرب تشرين أول» وقال انه لا يعتبر الوحدة العربية مجرد شعارات [illegible] «بل هي موقف عربي واحد في مواجهة أي مشكلة».

وسئل عن لقائه المقبل مع الرئيس فورد في سالزبورغ فقال: «بالنسبة الى المرحلة المقبلة بعد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الرئيس السادات يتحدث الى الصحافيين. (أ ب راديو)

الموقف هذا النهار

يوم الفصل الاخير؟

من السهل تفادي المأزق الذي يهدد ويهوّل به السيد رشيد الصلح كجزء من خطة الانتقام والاخذ بالثأر من الذين استقالوه تدريجاً ثم استقالوا حكومته بالتقسيط، بعدما شعروا ولمسوا انه متكمش بالكرسي الى حد الاستقتال.

كذلك من السهل والسهل جداً الانسياق مع هذا الرئيس الحكومة في لعبة التأزيم حتى الطريق المسدود، اذا كان مايزال مصراً على شعار: عليّ وعلى اعدائي...

وحتى مساء امس كان مازال مصراً على «قول كل شيء» و«تفجير كل شيء»، غير عابىء بالذيول والنتائج.

وقد يطلع بيده ان يوصل الازمة اليوم الى حد الانفجار... داخل قاعة الجلسات. كما قد يتبين ان الحكاية كلها حكاية نمر من ورق وان الانفجار كان مجرد دخان وعلى طريقة ذر الرماد في العيون.

لكن التخوف كان مايزال وارداً ايضاً. حتى الاقطاب الكبار الذين استعدوا لحضور جلسة الحساب العسير، بدوا مساء امس كأنهم يضعون ايديهم على قلوبهم... بحيث ان بعضهم اضطر الى مراجعة فكره والوقوع بين شاقوفي التردد: يحضر الجلسة او لا يحضر؟

... بل: هل الافضل ان يكتمل النصاب وتنعقد الجلسة، ام الافضل تطيير النصاب وفرط الجلسة؟

ثم، اذا فرطت الجلسة، هل يستقيل «الرشيد آل ثان»؟

وايضا: اذا لم يستقل اليوم، فماذا يمكن ان يحدث، وما هي الخطوة التالية؟

وما هذه الاسئلة وهذا التخوف وهذا التردد الا لكونهم يعرفون من اي طينة رشيد الصلح. وقد سبق الفضل وادركوا الى اي مدى يمكن ان يصل رجل من هذا الحجم!

والسبب الاهم للتخوف والتردد ان الصلح عوّد السياسيين، على مختلف المستويات، ان لا يثبت على موقف ولا يلتزم بوعد او كلمة.

مثلا؟

الامثلة اكثر من ان تحصى... وآخرها انه غير رأيه ثلاث مرات في يوم واحد: ارتبط بوعد شرف امام الوزراء في منزل الرئيس صبري حماده بأن يزور القصر مساء الاثنين ويقدم استقالته لرئيس الجمهورية.

ذلك الموعد كان في اواخر الليل.

ولكن، ما ان طلع الصباح حتى كان الصلح قد نسي الوعد وقرر الا يستقيل مساء الاثنين... بل صباح الثلثاء.

وطبعا لم يستقل. قال انه سيستقيل امام المجلس. يلقي بياناً يكون بمثابة كتاب استقالة معللة. رحّبوا وهللوا. وفي طليعة المرحبين والمهللين كان الرئيس رشيد كرامي. وفجأة، غيّر الصلح رأيه مرة رابعة او خامسة: سيحضر الجلسة ويدلي ببيانه ثم يطرح الثقة. عال. انما لم تمر ساعة على هذا الموقف الصلحي الجديد حتى غيّر رأيه: لن يطرح الثقة فوراً.

اذاً: ماذا يفعل؟

سيأخذ وقته ضمن مهلة الايام الخمسة التي يمنحه اياها الدستور.

يا رجل،

يا رشيد بك،

يا آخر هذا الزمان الرديء...

مثل بعضها معه. لا يتأثر ولا عنده هم.

الناس يموتون في اليوم الف ميتة وينتظرون الفرج ساعة فساعة، بينما هو - رئيس حكومة المجازر والخراب - يمارس هوايته في «الثبات» على كلامه!

ومع ذلك من السهل اجتياز فخاخ رشيد الصلح وكمائنه: لقد رفض ان يستقيل كما يستقيل عادة رؤساء الحكومات. بالتصويت على الثقة المطروحة من زمان و... حجبها!

المهم ان تعقد الجلسة.

ولن يكون هناك مأزق، ما دام الجميع يعرفون ماذا تخبىء النيات!

الياس الديري

جمع الصلح اوراقه الخاصة وغادر السرايا ظهراً متأبطاً بيانه

بيان معتدل يركز على القضايا التي اثارها ويثيرها جنبلاط

لعرقلة مهمة من قد يكلف من الخصوم تشكيل الحكومة البديلة

حضر الرئيس رشيد الصلح صباح الاربعاء الى ديوانه في السرايا ووقع عددا كبيرا من المعاملات.

ثم استقبل على التوالي الوزير محمود عمار والنواب منير أبو فاضل ومنيف الخطيب وأحمد اسبر والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمراقب المالي في بلدية بيروت السيد توفيق سلطان عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وعند الظهر غادر السرايا الى السفارة الفرنسية لحضور حفلة تقليد وسام فرنسي لمحافظ بيروت، بعدما جمع أوراقه الخاصة وسدد حساب «القهوة».

وقبيل مغادرته السرايا سئل الصلح هل انجز بيانه فقال: «بكرا بتسمعوه». وامتنع عن الادلاء بأية تفاصيل. ولكن رشح ان البيان (كان الصلح يحمله داخل ملف يتأبطه) يعدد انجازات الحكومة ومنها مشروع تعديل قانون الجيش ومشروع التجنس ومشروع تعديل ضريبة الدخل. ثم يسرد الحوادث التي واجهتها الحكومة ابتداء من حوادث عين الرمانة مع شرح للاسلوب والملابسات!

كذلك رشح ان البيان صيغ بأسلوب رصين الى حد ما، وهو في مجمله ليس بيان كسر جرة مع أحد، عدا الكتائب التي يحملها مسؤولية الحوادث الاخيرة.

وفهم ان الصلح يشيد في بيانه بموقف رئيس الجمهورية خلال الحوادث ومعاونته للحكومة وبالتعاون والمشاركة التامة اللذين كانا قائمين بين الرئيس وبينه. كذلك يشيد بموقف الرؤساء الروحيين ودعوتهم الى التهدئة وضبط النفس. ويخلص الى اعلان استقالته بعد أن يشرح الاسباب التي املت عليه هذا الموقف.

برافو حماده!

وفهم ان الوزراء ماجد حماده وخالد جنبلاط وعباس خلف سيطلعون على البيان قبل أن يوجهه رئيس الحكومة الى المجلس.

وسئل أمس الوزير حماده عن مضمون البيان فقال: «لم نطلع على البيان بعد ولا على الخطوط العريضة للبيان، وكل ما هناك ان الرئيس الصلح قال انه سيسرد الوقائع تماما كما حصلت منذ بعد حادثة عين الرمانة. وقد أعلنت وأعلن تكرارا انني لم استقل من أجل مصلحة البلد، وانني أقول الآن ان موقفي من البيان سيكون على الشكل الآتي:

في حال تطرق البيان الى قضية تضر بمصلحة البلد فانني سأعلن استقالتي قبل الجلسة، وكل ما نطلبه هو أن يشرح البيان كل الحقائق دونما زيادة أو نقصان ومن دون التطرق الى ما يضر بسلامة الامن ومصلحة البلاد خصوصا الوحدة الوطنية».

يلعب لعبة اليسار

ويستفاد من معلومات توافرت لدى مصدر مطلع ان الصلح عمد في بيانه الى التجاوب مع وجهة نظر السيد كمال جنبلاط بالنسبة الى كل القضايا التي كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد اثارها في مناسبات عدة. وقال المصدر ان الغاية التي يتوخاها رئيس الحكومة في تجاوبه مع جنبلاط، اصابة عصفورين بحجر: عصفور الذين فجروا الازمة الوزارية، وعصفور خصومه من المعارضين الذين لم يتوقفوا عن مهاجمته. واضاف المصدر ان الصلح يستهدف من البيان الذي اعده بالاشتراك مع ممثلي اليسار احراج كل شخصية يمكن ان توكل اليها مهمة تأليف الحكومة وذلك عن طريق اثارة القضايا التي يعتقد اليسار، او يريد حمل الصلح على الاعتقاد، انها كانت وراء اقدام بعض الكتل الموالية على تفجير الازمة الوزارية.

منعاً لوصول الخصوم

ويروي المصدر ان البيان الذي اعده الصلح بالاشتراك مع اليسار لا يستهدف الدولة بقدر ما يستهدف المرشحين لتأليف الحكومة الجديدة. والدليل على ذلك ان البيان يورد وقائع عامة عن الاحداث التي وقعت لكنه يشير بشيء من التركيز على المحاولات التي بذلها لتنفيذ «المطالب الوطنية والاسلامية» التي كان قد تعهد بتنفيذها في اول بيان وزاري بعد تأليف الحكومة. واضاف المصدر ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دعا الصلح الى التوقف عند قضية التجنس وقضية تعديل قانون الجيش. وتقول المعلومات التي حصل عليها المصدر ان رئيس الحكومة تجاوب مع هذه الدعوة الجنبلاطية وضمن بيانه شرحاً وافياً لهاتين القضيتين، وان الحجة التي تذرع بها جنبلاط تتلخص بانه اذا خرج الصلح من "السرايا" من دون ان يتعرض للحملة التي شنت عليه، فان وضعه الانتخابي في بيروت سيصاب بنكسة قد تقضي على مستقبله السياسي. يضاف الى ذلك، في رأي جنبلاط، ان المعركة الحقيقية التي بات على الصلح خوضها يجب ان تكون معركة ضد خصومه المرشحين لتأليف الحكومة. ويعتقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان التركيز على قضية التجنس وقضية تعديل قانون الجيش من شأنه ان يحرج كل شخصية تكلف مهمة تأليف الحكومة الجديدة ويمكّن الصلح من استعادة المبادرة على الصعيد البيروتي.

وذكر المصدر المطلع ان بين الذين أطلعوا على خطوط البيان من يعتقد ان الهدف الجدي الذي يسعى جنبلاط للوصول اليه لا علاقة له بمصير الوجود البيروتي لرئيس الحكومة، بل ان هذا الهدف هو جزء من خطة يريد جنبلاط تنفيذها على مراحل، وهي تؤدي في النهاية الى تمكينه من فرض رئيس الحكومة الذي يريده.

الذين ظنوا ان احد الوزراء السابقين يسعى لمصالحة الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط فوجئوا بانه فاتح على حسابه، يقدم نفسه على اساس كونه خير خلف لخير سلف!

فريق من الموظفين عمد قبل مدة الى رهن ثلث راتبه لفترة تراوح بين سنتين وثلاث سنوات ليتمكن من مواجهة موجة ارتفاع الاسعار!

يبدي الرسميون اهتماماً بالانعكاسات السلبية التي اثارتها الازمة على معظم الفنادق في العاصمة والضواحي!

تحسباً لـ«بلفة» صلحية تنسف ترتيبات الجلسة

لجنة التهدئة النيابية تقنع رؤساء الكتل بلزوم جانب الاعتدال منعاً لتجدد الازمة

هل من الافضل تأمين النصاب لجلسة المجلس مساء اليوم أم لا؟ وهل يستقيل الرئيس الصلح اذا لم يكتمل النصاب ام يصر على طلب عقد جلسة أخرى يكتمل فيها النصاب؟

هذه التساؤلات طرحت نفسها امس خلال اتصالات مكثفة بين عدد من رؤساء الكتل النيابية بعدما أبدى البعض تخوفه من ان يؤدي اكتمال النصاب وتعرض الرئيس الصلح في بيانه للكتائب الى رد الكتائب عليه ثم الرد على الرد وتكر سبحة المتكلمين بحيث يضطر رئيس المجلس الى تحديد موعد لجلسة أخرى لمتابعة المناقشة.

وكان وزير الاعلام السيد محمود عمار قد اجتمع صباح الاربعاء بالرئيس الصلح ليعرف منه ما ينوي قوله في بيانه وما اذا كان مستعدا للاستقالة بعد القاء البيان في الجلسة سواء كان النصاب مكتملا ام لا.

ورشح ان الصلح اكد للوزير عمار انه سيعلن استقالته بعد القاء بيانه سواء اكتمل نصاب الجلسة ام لم يكتمل، لانه حريص على ان يذهب بهدوء ومن دون تحديات وبالطبع مع قول ما يجب قوله بموضوعية كي يدفع الاتهامات عن نفسه.

ولكن على رغم تأكيدات الرئيس الصلح هذه، ظلت الكتل النيابية التي تلتزم جانب الاعتدال حذرة ومتخوفة من حصول مفاجآت، كأن يدلي رئيس الحكومة ببيانه ولا يعلن استقالته بعدما يتأكد من اكتمال النصاب، فتطول عندئذ جلسات المناقشة: او ان يتذرع بعدم اكتمال النصاب لتأجيل القاء بيانه واعلان استقالته.

لذلك ارتأت هذه الكتل ان يصار الى الاتصال بالرئيس الصلح للوقوف على حقيقة موقفه فاذا كان مستعدا للاستقالة سواء اكتمل نصاب الجلسة ام لم يكتمل فيكون من الافضل ان تتم الاستقالة في جلسة لا نصاب فيها لتجنب اية مضاعفات قد يحدثها بيانه.

من قبيل الاحتياط

وتحسبا لاصرار الصلح على الاستقالة بعد الادلاء ببيان يضمنه هجوما على الكتائب حرصت الكتل الآنفة الذكر على الاتصال بالكتائب والنواب الذين يمكن ان يثيرهم البيان لسبب او لآخر، ومطالبتهم بالتزام جانب الاعتدال وعدم الرد الفوري، اذا امكن، تلافيا لفتح باب المناقشة. وقد تطوعت لاداء هذه المهمة اللجنة النيابية الخماسية التي بدأت مساعي التهدئة بعد ظهر الثلثاء. وتابعتها امس فزار النواب خاتشيك بابكيان، بطرس حرب، نديم سالم، الياس الهراوي، الوزير سليمان العلي وبحثوا معه في موضوع الجلسة النيابية المقرر عقدها مساء اليوم.

وعند الظهر زار اعضاء اللجنة الرئيس رشيد كرامي واجتمعوا به ساعة كاملة، وقفوا خلالها على رأيه بالنسبة الى الجلسة.

وأدلى الرئيس كرامي، بعد الزيارة، بتصريح قال فيه:

«معروف لدى الجميع الاهتمام الذي يقوم به عدد من النواب من اجل تهدئة الاوضاع وايجاد الحلول الملائمة للخروج من الوضع المتأزم الى وضع طبيعي. ولقد عرضنا مع الزملاء كل المقترحات وكانت الآراء ملتقية حول ما يمكن ان يستجد من تطورات».

وفي الساعة الاولى ظهرا انتقلت اللجنة الى بيت الكتائب واجتمعت بالشيخ بيار الجميل في حضور الوزير جورج سعاده والسيد جوزف الهاشم عضو المكتب السياسي.

وبعد الاجتماع ادلى النائب بابكيان بالتصريح الآتي:

«تبين لنا ان هناك رغبة كاملة عند كل الكتل والشخصيات النيابية التي زرناها في أن تكون جلسة غد على مستوى ممارسة المسؤولية السياسية.

والغاية من الجلسة هي ان نطوي صفحة ونفتح صفحة جديدة تكرس وحدتنا الوطنية، وان ننظر نظرة موحدة الى تمرس فعال بمسؤولياتنا السياسية كي نتفادى ما حصل في الماضي. وما لمسناه من الجميع هو استعداد كلي في هذا الاتجاه ونأمل في ان نلتقي غدا في المجلس على هذا الصعيد».

وقال الشيخ بيار الجميل: «نحن مع كل ما يوحد ويقرب ويصلح وضد كل ما يفرق ويبعد. انا لا ارى اي سبب للتفرقة والخصومة، فنحن متفقون كل الاتفاق على جعل لبنان بلد الانسان في كل ما في الكلمة من معنى، بلد المسلم والمسيحي واليهودي، كما اننا متفقون بالنسبة الى القضية الفلسطينية التي لا يستطيع احد ان يدعي انه دافع عنها وايدها اكثر منا».

ثم تساءل: «اين الخلاف، وعلام نختلف؟ اعلى الله؟ فالله ليس مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً، فنحن البشر جعلنا من الله مادة صراع وخصومة.

نحن نتهم بالطائفية لاننا رفضنا الطائفية، فأين الطائفية عندما اقول ان الله للجميع والدين هو المعاملة؟».

ثم تحدث عن النظام الديموقراطي البرلماني وقال: «ان الحكومة الحالية لعبت حتى الآن اللعبة البرلمانية الديموقراطية بطريقة سليمة، ونحن سنحضر الجلسة».

واعلن النائب بطرس حرب عضو اللجنة بعد انتهاء الجولة الصباحية ان كل الكتل التي شملتها الاتصالات اكدت انها ستحضر الجلسة. وانها تمنت على رئيس الحكومة ان يتجنب ذكر تفاصيل الاحداث الاخيرة في بيانه وان يكتفي بالعموميات لتحاشي ردود الفعل التي من شأنها تفجير الازمة من جديد.

واضاف ان اللجنة ستتابع اتصالاتها فتزور في المساء على التوالي الشيخ بهيج تقي الدين، الامير مجيد ارسلان، الرئيس شمعون، وتعود الى الاجتماع بالرئيس الاسعد لاطلاعه على نتائج اتصالاتها.

عمار يقوم بمهمة استطلاعية

وتقول اوساط نيابية ان الموقف بالنسبة الى جلسة اليوم سيتبلور بعد اتصالات ستجرى مع القصر ويظهر بنتيجتها اذا كانت الاستقالة ستتم في جلسة مكتملة النصاب أم لا.

وقد اتصل الوزير محمود عمار بالرئيس شمعون ووضعه في الصورة الجديدة للتطورات بالنسبة الى جلسة المجلس والاتجاه نحو تحقيق استقالة الحكومة حتى لو لم يكتمل النصاب. وطلب الوزير عمار موعداً من القصر لمقابلة الرئيس في المساء على ان ينقل رأي القصر الى الرئيس شمعون.

المفتي وكرامي يتغديان معاً

تناول مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد كرامي والشيخ صبحي الصالح والشيخ طه الصابونجي طعام الغداء ظهر الاربعاء الى مائدة المحامي محسن سليم وتخلل الغداء عرض للاوضاع الراهنة وتطوراتها.

جنبلاط قد يقدم موعد عودته

ذكرت أوساط السيد كمال جنبلاط انه سيعود من رومانيا غداً الجمعة وتوقعت هذه الاوساط ان يقدم عودته الى مساء اليوم اذا تأمنت وسيلة العودة كي يكون على مقربة من التطورات بعد دعوة مجلس النواب الى الانعقاد.

ضاهر: كان يجب ان يمثل الصلح عندما كان اجتماع المجلس هو الاصول

صرح النائب مخايل ضاهر تعليقا على قرار مواجهة رئيس الحكومة للمجلس بما يأتي:

«اخالف الرئيس كرامي والعميد اده في قولهما انهما يشكران الرئيس الصلح على قراره مواجهة المجلس، واعتبر ان هذا القرار بعدما استقال ١٥ وزيراً من اصل ١٨، لا يمت الى النظام الديموقراطي والاصول والاعراف البرلمانية بشيء، اذ كيف نصدق انه يريد الادلاء ببيان عن منجزات الحكومة ولم يمض شهر على القائه بياناً مفصلا مملا عن كل ما دون على الورق في كل الوزارات في عهده من قرارات ودروس ومشاريع وهمية وارقام خيالية الى درجة ان بيان منجزاته كان موضع سخرية النواب والرأي العام.

اما عن منجزاته خلال الشهر المنصرم فمعروفة وهي تفوق ٣٠٠ قتيل والف جريح و٥٠٠ مليون ليرة خسارة من جراء التهديم والتخريب والترويع وتهريب رؤوس الاموال. ولسنا في حاجة الى ان يعيد علينا هذه الصور المؤلمة التي يظهر انه لا ينزعج منها.

ونستغرب كيف آمن فجأة بحسنات المثول امام مجلس النواب وهو الذي طالما سعى الى تهريب النصاب في جلسات سابقة وفي احلك الايام والظروف ويوم كان في امكانه ان يمثل وحوله الاكثرية الساحقة من الوزراء ويوم كانت مواجهة المجلس تعتبر فعلا وحقاً عملا برلمانياً سليماً من قبل الحكومة مجتمعة. اما ان يتحدى ويواجه المجلس بثلاثة وزراء، وقد اعلنت الغالبية الساحقة من الكتل النيابية والنواب المستقلين وقوفها ضده:

فليس قراره بالمواجهة وجرجرة الازمة الا من قبيل اللعب بمصير الشعب والبلد، اذ لا يجوز ان تبقى الوزارات من دون وزرائها وتبقى مصالح الناس من دون من يرعاها. واذا ما اراد رئيس الحكومة ان يتسلى فليس له ان يفعل ذلك على حساب الوطن والمواطنين، بل على حسابه الخاص، واذا كانت هناك حسابات شخصية بينه وبين اخصام له فليس له ان يصفيها على حساب الدولة والشعب بل على حسابه الخاص.

واني اسأله من يتحمل مسؤولية هذا الفراغ في الحكم وهذا الانفلات في حبل الامن، وقد اصبحت حياة الانسان في عهده ارخص شيء في هذا البلد. واطالبه بأن يختصر فوراً هذه الحال من التدهور السريع على كل صعيد واقول له: كفاك عنجهية ودلعاً على حساب الشعب».

الحسيني: نرثي لحاله

وقال النائب السيد حسين الحسيني انه اذا قدم الرئيس الصلح استقالته وهرب من امام المجلس، فهذا يعني انه لم يعط صوته لنفسه. «وهذا يدل، مرة اخرى، على ضعفه وتهربه وجبنه، لانه لا يجوز له ان يعمل هكذا على رغم انه حاول مراراً ان يظهر انه قد تغلب على ضعفه وأصبح لديه شيء من القوة، حتى انه في احدى الجلسات التي غابت عنها اكثرية النواب ردد ما سبق لميرابو، خطيب الثورة الفرنسية، ان قاله «انا هنا بقوة الشعب ولن اخرج الا على اسنة الرماح».

ومرة قد تكون الاخيرة: نرثي لحال الرئيس رشيد الصلح التي لا يحسده احد عليها».

شادر: سنتصل بالمفتي ونشرح له وجهة نظرنا

اعرب النائب جوزف شادر عن اسفه لان يكون مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد «على غير بينة من حقيقة الاوضاع في حزب الكتائب اللبنانية والا يستمع الى المسؤولين فيه».

واضاف: «نحن نعجب كيف تبدل موقف سماحة المفتي بعدما كان موقفاً ايجابياً مشكوراً خلال الاحداث الاخيرة والازمة التي سبقتها، وسنتصل به لنبين له الحقيقة المجردة ووجهة نظرنا القديمة - الجديدة في الموضوع الذي يتعلق بمستقبل هذا البلد وأمنه واستقراره ويؤمن ايضاً تحقيق نجاح القضية الفلسطينية.

ومنذ الآن نطلب من سماحته باصرار، ان يدرس اوضاع اليسار المعتدل والمتطرف في لبنان، وعلاقته الوثيقة بالجناح اليساري المتطرف في المقاومة الفلسطينية، اذ ان هذا اليسار عندما يفشل في طرحه الفكري والسياسي يلجأ الى المطالب الاسلامية، والسنية على وجه اخص، ويستغلها ليعوض ما فقد من شعبيته نتيجة سياسته المرفوضة والهدامة التي تهدف الى هدم النظام اللبناني وفرض الاشتراكية والشيوعية، وضرب المقومات الاسلامية - المسيحية التي يرتكز عليها لبنان».

الوزان: المفتي عبر عن آلام اللبنانيين جميعاً

ادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بتصريح تحدث فيه عن تطورات المرحلة الراهنة في ضوء الكلام الذي قاله مفتي الجمهورية للجنة التكوانة يوم الثلثاء.

ومما قاله الوزان:

«هذا الموقف الذي وقفه المفتي بالنسبة الى احداث معينة ليس بموقف جديد. لقد سبق ان ردد ذلك خصوصاً في خطبة العيد الشهيرة التي تناول فيها حتى المطالبة باعادة النظر في النظام. وسماحته في ذلك يعبر عن آلام ابنائه وابناء لبنان جميعاً المتألمين لما جرى ويجري بسبب عدم المعالجة الجذرية لخلق لبنان الجديد، لبنان المساواة الذي ينشده الجميع، وهو حين يعبر عن هذه الآراء انما يلتقي مع جميع المخلصين الذين يشاركون في هذه المطالب. والمجلس الاسلامي مع الميثاق والاحزاب الاسلامية سبق ان وضع وثيقة مؤرخة في ٧٤/١٠/٢ تضمنت المطالب الاسلامية التي يراها مفيدة لتحقيق المساواة ورفع الغبن والسير قدماً نحو لبنان الافضل. وهذه الوثيقة اقرها الرؤساء والشخصيات الاسلامية جميعاً منزل الرئيس كرامي في اثناء حوادث صيدا، فالتقى معها صوت الاحزاب التقدمية واعلن عن تبنيه لها الرئيس رشيد الصلح لدى قبوله تشكيل الوزارة الحالية، ورأينا تحسساً بها عميقاً لدى المجتمعين في لجنة التهدئة الوطنية بدعوة من الامام موسى الصدر، علماً ان حركته بالنسبة الى المحرومين تشكل صوتاً صارخاً في الموضوع ذاته».

برنامج زيارة مكاريوس للبنان

عرض الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح مع السيد جورج بالاغياس وكيل وزارة الخارجية القبرصية الذي يزور بيروت حاليا، الترتيبات المتعلقة بزيارة المطران مكاريوس لبيروت ضمن جولته على بعض العواصم العربية.

وحضر المقابلة سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين وقنصل قبرص الفخري في بيروت السيد زياد صعب.

عرض عضلات قبل انزال الستار

اتخذ قادة الامن الداخلي في اجتماع عقد قبل ظهر امس قرارا يقضي بتشديد الحراسة على مبنى المجلس وقطع الطرق المؤدية الى ساحة النجمة وتحويل السير عنها تفاديا لاي حادث يحتمل وقوعه.

ذلك انه وصلت معلومات الى قيادة الامن الداخلي تشير الى ان جماهير غفيرة ستحضر مساء اليوم الى ساحة النجمة دعما لموقف رئيس الحكومة وتأييدا لبقائه في الحكم.

واتخذت رئاسة المجلس من جهتها قرارا يقضي بمنع اي شخص من حضور الجلسة ما لم يكن صحافيا او مرافقا لنائب، وذلك تفاديا للحساسيات خلال الجلسة.

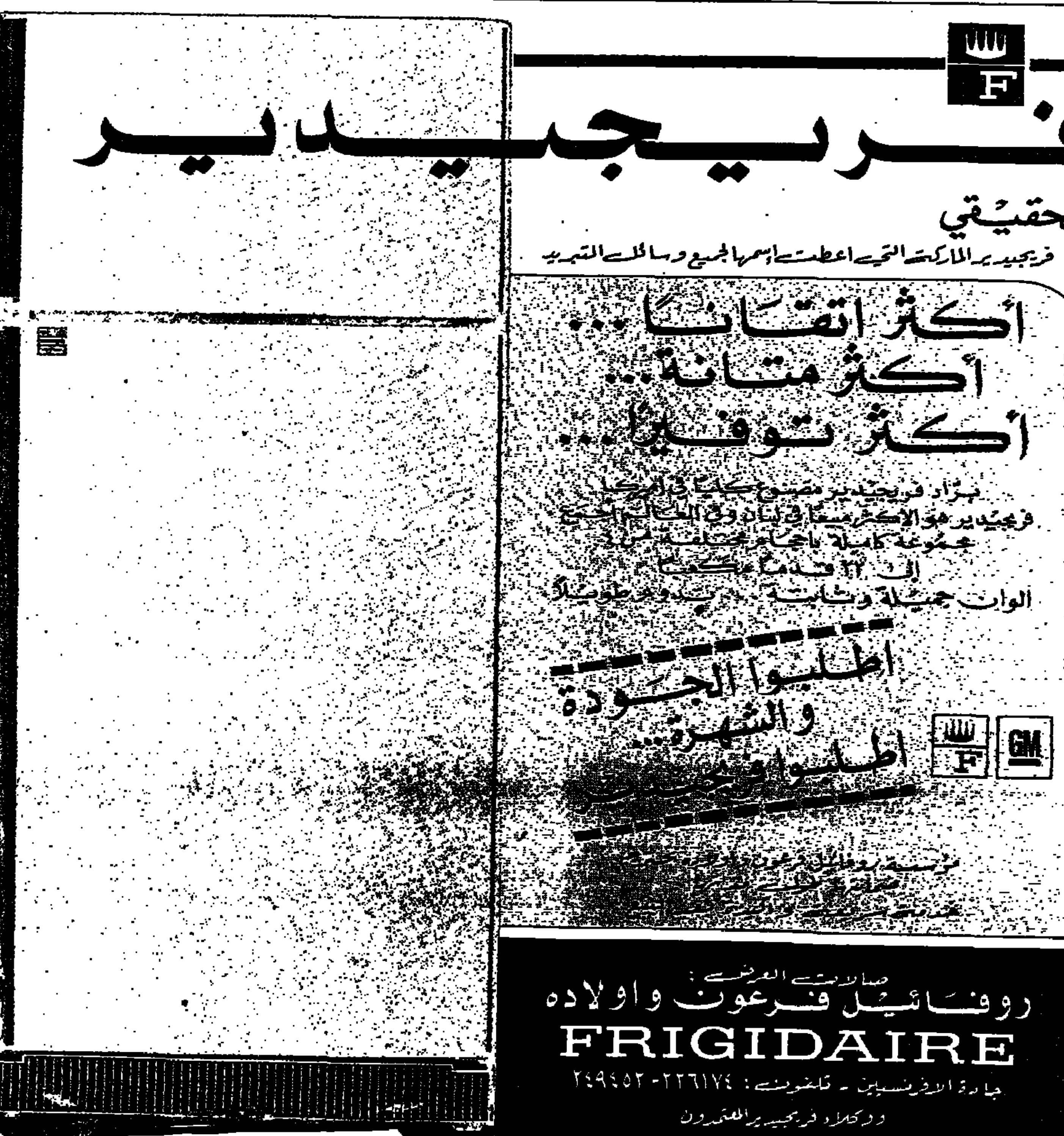
سراب الزيادة لموظفي الدولة

كان الموظفون أمس يسألون الوزراء عن مصير مشروع زيادة الرواتب، واعربوا عن تخوفهم من ان تطبق هذه الزيادة في حال اقرارها اعتباراً من أول السنة المقبلة فيخسروا بذلك «الزيادة المستحقة لهم عن السنة الجارية.

ترابة توزع مجانا لاغراض انتخابية بعلم الوزير المختص

نائب جنوبي سابق وزع منذ مدة بونات ترابة وطنية مجانا راوح الواحد منها بين ٤ أطنان و ٦ بحجة أنها «مخصصة للمصلحة العامة كبناء الكنائس والجوامع والاندية» وذلك بعلم الوزير المختص وبضغط من زعيم الحزب الذي ينتمي اليه كلا النائب السابق والوزير. وتسلم هذه البونات مؤيدون جدد للنائب السابق في قرى واقعة في قضاء بنت جبيل. وعلى رغم مضي شهر على تسلمها لم يتبين ان احدا من المنتفعين استعملها «للمصلحة العامة»!





هكذا من الأصل

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس فرنجيه برقية شكر من رئيس جمهورية ايرلندا السيد سيربال اودالايغ ردا على التهنئة بعيد ايرلندا الوطني.

عواد سلام

زار الرئيس صائب سلام امس للاطمئنان السادة:

القاضي علي خليفة، القاضي محمد علي صادق، عبد الحميد الاحدب، نزيه البزري، ابرهيم عرب، رشيد فاخوري، خليل ابو حمد، احمد اسبر، عزت صافي، نصري سلهب، جورج اشقر، كريم بقرادوني، جوزف ابو شرف، راسم عطردني، عثمان الدنا، بيار دكاش، سفير قطر، حسين الحسيني، عزت حرب، نجيب قرانوح، عمر مسقاوي، روحي علم الدين، الحاج محمود الدنا، جورج ابو عضل، مكسيموس حكيم بطريرك الكاثوليك، الدكتور سليم الحايك، صلاح عيتاني، فؤاد مطر، محمد بيضون، واصف غندور، توفيق حماده، عدنان الحكيم، محمود الحكيم، لويس ابو شرف.

سفير فرنسا

يبدأ سفير فرنسا السيد ميشال فونتين زياراته الوداعية للمسؤولين هذا الاسبوع، وسيغادر لبنان في ٤ او ٥ حزيران.

اما السفير الجديد السيد اوبير ارغو فيصل في ٧ حزيران لتسلم منصبه. والسيد أرغو كان المستشار الاول لسفارة فرنسا في لبنان قبل ٣٠ عاما يوم كان الكونت أرمان دي شايلا سفيرا.

نقل مستشار

قضى مرسوم بنقل السيد محمود حمود المستشار في السلك الخارجي من السفارة اللبنانية في لندن الى السفارة اللبنانية في باريس.

رجال أعمال ينقلون رسائلهم الى الخارج
اده يعد ملفاً "كاملاً" لفضائح البريد والبرق والهاتف

قال العميد ريمون اده انه تلقى مخابرات هاتفية من عدد من التجار والصناعيين ورجال الاعمال يشكرونه على اثارته الوضع السيء الذي يسود البريد والبرق والهاتف.

وأضاف: «أبلغني أحد الصناعيين انه ينوي السفر غدا الى باريس حاملا ٦٠٠ رسالة لايداعها بريد باريس مباشرة لكي تصل الى أصحابها في فرنسا وخارجها لانه لم يتمكن من الاجابة عن الرسائل التي تلقاها من مراسليه في العالم بسبب التقصير الفاضح في ادارة البريد اللبنانية.

وقال لي أيضا هذا الصناعي انه سيستأجر صندوق بريد في دمشق حتى يتمكن من تلقي رسائله من الخارج من دون تأخير، وانه سيضطر الى استخدام موظف لنقل بريده من دمشق الى بيروت، وطبعا هذا الصناعي يقول يوميا: «يعيش طوني بك فرنجية».

ورشح ان الرسائل والمعلومات أخذت تنهال على العميد اده حول ما يجري في وزارة البرق والبريد والهاتف من مخالفات وتجاوزات، منها ما يتعلق بتعيينات ومنها ما يتعلق بشراء ٣٢ آلة كاشفة للرسائل بالتراضي وعدم وجود موظفين لتشغيلها، مع العلم ان في الوزارة آلة كاشفة كبيرة ولكن لا يوجد موظفون لتشغيلها.

ويدقق العميد اده الآن في المعلومات التي يتلقاها تمهيدا لاعداد ما يسميه ملفا كاملا عن فضائح وزارة البريد والبرق والهاتف».

بريد لبنان ذلك المسؤول!

الغيت محاضرات «اسبوع المحافظة على البيئة» التي كان سيلقيها العالم الدانمركي البروفسور ب. لوج مادسن في بيروت ابتداء من مساء غد بدعوة من السفارة الدانمركية في بيروت والمجلس الوطني لانماء السياحة وطيران الشرق الاوسط، وذلك بسبب تأخر البريد في تسليم المراسلات المتبادلة بين العالم الدانمركي ومنظمي الاسبوع في لبنان!

مدير مركز زحلة يوزع البريد بنفسه!

زحلة – «النهار»:

منذ شهرين والزحليون يتذمرون من النقص في الخدمات البريدية في مركز المدينة اذ تبقى الرسالة الموجهة من زحلة الى أحياء فيها مدة أسبوع. وخصوصا الصحف الزحلية الاسبوعية التي تبقى في المركز أكثر من ٤ أيام وتصل قبل صدور العدد التالي بيوم وأحيانا بعد صدوره بيومين أو ثلاثة.

وأوضح مدير مركز زحلة السيد حليم دالاتي ان عددا من الموزعين هم في اجازات مرضية الامر الذي تسبب في تأخير التوزيع.

ولكن علم من مصادر مطلعة في زحلة ان قسما كبيرا من الموزعين استحصلوا، بمساعدة سياسيين نافذين، على مذكرات من مديرية البريد والبرق للبقاء داخل المركز.

والطريف ان مدير المركز اضطر يوم السبت الماضي الى توزيع البريد بنفسه على المؤسسات المالية والتجارية على البولفار الرئيسي!

حسم راتب الايام الستة حلت مشكلته لمصلحة الموظفين

اعلنت دوائر ادارية ان اتصالات اجريت في اليومين الماضيين واسفرت عن تسوية المشكلة التي اثارتها الاجراءات المتعلقة بحسم راتب ستة ايام من الموظفين الموقتين الذين انقطعوا عن العمل خلال الحوادث الاخيرة. وقالت الدوائر ان التسوية بنيت على اساس دفع الراتب والاكتفاء بحسم التعويضات الاضافية، وان الموظفين المعنيين قبلوا بهذه التسوية بعدما ساهم بعض النواب في ايجادها بفضل الجهود التي بذلوها مع الوزراء الثلاثة الذين كانوا وراء تدبير حسم راتب الايام الستة، وطالبوا بمعاملة الموقتين اسوة بالمثبتين، خصوصا ان الوزراء الثلاثة انفسهم لم يحضروا الى مكاتبهم بسبب الحوادث.

وروت الدوائر ان هذه المشكلة التي اثيرت وسويت طرحت موضوع القواعد الدائمة الواجب ان تلتزم بها الوزارات والمصالح في المستقبل بالنسبة الى الموظفين الموقتين في حال انقطاعهم عن العمل لظروف قاهرة، مع العلم ان التدابير التي اوعز ثلاثة وزراء بتنفيذها لم تكن تدابير شاملة بعدما تبين ان هناك وزارات ومصالح دفعت راتب الثلاثين يوما لموظفيها الموقتين. واعلنت الدوائر ان لدى الرسميين اتجاها يقضي بوضع القواعد الدائمة في مجلس الوزراء وليس بموجب دعوة مجلس الخدمة المدنية الى وضعها.

لجنة المتابعة للاحزاب والقوى

جاءنا: «اجتمعت لجنة المتابعة المنبثقة عن الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية المشاركة في المؤتمر الشعبي المنعقد في نادي متخرجي المقاصد اثر مجزرة عين الرمانة، وقررت الدعوة الى اجتماع ثان موسع للمؤتمر الشعبي في الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ١٦-٥-٧٥ في نادي متخرجي المقاصد لمتابعة تطورات الوضع الراهن وتحديد الخطوات السياسية والشعبية اللازمة».

وحضر الاجتماع السادة: اسامة فاخوري، عزت حرب، عصام نعمان، نقولا الفرزلي، جورج حاوي، محسن ابرهيم، بهيج طبارة، محمد قباني، نجيب قرانوح، فؤاد شبقلو، عبدالله الغطيمي.

لافتات تأييد في طرابلس لترشيح كرامي للرئاسة الأولى



احدى اللافتات التي رفعت في شوارع طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

رفع مؤيدو الرئيس رشيد كرامي عددا من اللافتات في بعض اسواق طرابلس الداخلية تحمل عبارات التأييد لترشيحه لرئاسة الجمهورية.

وجاء في بعض هذه اللافتات الاتي: «نهنىء فخامة الرئيس رشيد بك كرامي بترشيحه لرئاسة الجمهورية. الله معكم وكلنا جنود من ورائكم» و«هللي يا طرابلس وزغردي يا نساء وايدي ترشيح صاحب الدولة رشيد كرامي لرئاسة الجمهورية» و«طرابلس الوفية تبارك وتؤيد ترشيح دولة الرئيس رشيد كرامي لرئاسة الجمهورية».

وينشط مؤيدو كرامي في تعليق لافتات أخرى في شوارع عدة من بينها شوارع رئيسية.

وتلقينا البرقية الاتية:

«نؤيد ترشيحكم لرئاسة الجمهورية وفقكم الله وسدد خطاكم.

آل زعاطيطي، آل الكوت، آل الشعار، عنهم محمد الكوت».

سرحال: إي حكومة تشكل يجب ان يرضى عنها سلام وكرامي

قال نائب جزين الدكتور فريد سرحال تعليقاً على الاوضاع الراهنة:

«منذ سنوات وانا اقول للمسؤولين والنواب من مختلف الاتجاهات ان اي حكومة تشكل في هذا البلد يجب ان يشترك فيها الرئيسان رشيد كرامي وصائب سلام، أو أن تحوز ثقتهما، حتى يضمن الحكم التمثيل الصحيح لجناح لبنان المسلم، ولكن، ويا للاسف، آراؤنا لم يكترث لها، حتى وصلنا الى هذه الحال في شتى النواحي السياسية والامنية والاقتصادية.

ليست العلة في النظام المتبع عندنا، فهو جيد لكن الازمة هي في الرجال الذين ينفذون هذا النظام، لان الذين تعاقبوا على كرسي الحكم لم يكونوا على مستوى المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقهم مع ان البلاد تزخر بالرجال المؤهلين، ولكن لم يفسح لهم في المجال لتحملوا المسؤولية.

وأعتقد ان الذي يحب لبنان هو الذي يعمل لامنه واستقراره ولبنان لا يحيا ويصان باطلاق النار واثارة الاضطرابات والمشاكل وتشكيل الميليشيات.

ونحن نطالب بحكومة قوية وحكم قوي وجيش قوي يدافع عن الحدود ويحمي الشعب حتى نشعر اننا نعيش في ظل استقلال حقيقي».

اجتماع عام لاحرار الشرقية

دعت أمانة الداخلية لحزب الوطنيين الاحرار الى اجتماع عام للمحازبين في منطقة الاشرفية – الرميل المدور الصيفي يعقد في بيت الحزب المركزي الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار.

حركة التضامن في المتن الشمالي

اعلنت «حركة التضامن في المتن الشمالي» في بيان اصدرته أمس انها تؤمن بان طريق العنف والاقتتال والفتن الطائفية يجب ان تسد الى الابد في لبنان، وان يكون الحوار العقلاني سبيلا للتوعية والاستقرار والتطور. كذلك تؤمن بان لبنان الحر المستقل: «مصيره لا يمكن الا ان يكون مرتبطاً بمصائر الشعوب العربية، وتعتبر ان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان وجميع اللبنانيين بقدر ما هي قضية الشعوب العربية وهي التي عرضها الرئيس فرنجيه باسم الدول العربية في الامم المتحدة ودافع عنها ايماناً بعدالتها وقدسيتها».

البلديات والمؤسسات العامة في حلقة القانون الاداري

حلقة القانون الاداري ودوره في التنمية في البلاد العربية، تابعت أعمالها أمس، فعقدت جلسة في قاعة مؤتمرات مجلس الخدمة المدنية برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أدمون نعيم. واستمع الحاضرون الى محاضرتين للدكتور جوزف شاوول عن «البلديات في القانون اللبناني» والسيد حسن الحلبي عن «المؤسسات العامة».

وتحدث الدكتور شاوول عن اللامركزية وطرق تطبيقها في لبنان لجهة تعلقها بالبلديات، ثم قدم لمحة تاريخية عنها.

وقال عن سلطة البلديات انها السلطة التقريرية المحصورة بالمجلس البلدي والسلطة التنفيذية المحصورة بالرئيس. ثم عرض أنواع الوصاية الادارية ونود بالاصلاحات التي يمكن تحقيقها في حقل البلديات.

وعرض المحاضر الحلبي تعريفا للمؤسسات العامة، ومقوماتها كمرفق عام يتمتع بالشخصية المعنوية ويمارس نشاطا معينا، ثم قدم عرضا لتنظيم المؤسسات العامة وطريقة ادارتها والرقابة عليها. وقال ان المؤسسات العامة تشكل جزءا اساسيا من القطاع العام وتساهم بقدر كبير في تحقيق نشاطاته وهي تعبير عن اتجاه الدولة نحو تعزيز اللامركزية وتدعيم ركائزها.

وتختتم الحلقة أعمالها ظهر اليوم فتقر سلسلة توصيات في شأن القانون الاداري ودوره في التنمية في البلاد العربية.

الواردات بين التقدير والواقع

يقول عضو في لجنة المال النيابية ان الاعتمادات المدرجة في الموازنة تبنى على تقديرات لواردات الخزينة خلال عام. وحتى الان ما تزال الحقيقة ضائعة بالنسبة الى قيمة العجز الناشىء عن الفرق بين الواردات والنفقات. والمعلومات التي قدمها وزير المال السيد خالد جنبلاط هي معلومات غامضة في حين يقدر بعض اعضاء اللجنة العجز بـ٣٠٠ مليون ليرة.

ويتساءل عضو اللجنة عما اذا كان الرسميون على استعداد للادلاء ببيان خلال مناقشة الموازنة عن واردات الخزينة في الاشهر التي تكون قد انقضت منذ اول العام الحالي حتى تاريخ بدء المناقشة، حتى يتمكن النواب من معرفة ما اذا كانت التقديرات مطابقة للواقع او قريبة منه وحتى يكونوا فكرة عن الواردات المرتقبة في الاشهر الباقية من السنة.

ويقول عضو اللجنة استنادا الى معلومات حصل عليها من مصادر مالية، انه سيكون من الصعب ان تأتي التقديرات مطابقة للواقع وذلك بسبب الهبوط الذي طرأ على الواردات خلال الاشهر الاربعة الماضية. اضافة الى الدور الذي لعبته الاحداث في زيادة نسبة الهبوط فهناك الارتفاع المتصاعد في الاسعار والذي حد من حجم الحركة التجارية وبالتالي من نسبة واردات الخزينة.

تعليقاً على محاولة نسف "المحرر"
طه: الصلح حين يمارس صلاحياته يتسبب في الكوارث والمصائب



النقيب رياض طه بين الزميل وليد ابو ظهر (الى اليسار) والسيد سامي مقصد.

تفقد نقيب الصحافة مكاتب جريدة «المحرر» الفرعية، حيث وجدت رزمة ديناميت، على مدخلها.

واجتمع النقيب رياض طه بالزميل وليد ابو ظهر، المشرف العام على «المحرر»، والسيد سامي مقصد مدير العلاقات العامة الذي اكتشف الرزمة مصادفة فسلمها الى الخبير العسكري، فأبطل مفعولها قبل انفجارها بعشر دقائق.

وقد تبين ان ثمة اصرارا على ارهاب «المحرر» وايذائها، ما دامت هذه المتفجرات قد وضعت امام مكاتبها الفرعية، بعد العبوة الناسفة التي تفجرت في مبناها الرئيسي الاسبوع الماضي، وأدت الى اصابة بضعة اشخاص بجروح.

وصرح النقيب: «ان هذا الحادث يؤكد استمرار فقدان هيبة السلطة واستمرار غياب وزارة الداخلية، خصوصا بعدما ابتقال معظم الوزراء، وبات رئيس الحكومة، المسؤول عن الامن، يبحث عن مخرج يكسبه شعبية ولو كانت رخيصة».

وأضاف: «عندما دعاني الرئيس رشيد الصلح الى الاجتماع به لاخر مرة، في البريستول، نصحته بان يستقيل، لاستعادة ثقة ناخبيه، بعدما تسببت مواقفه المتسرعة في مقتل معروف سعد وبقية الشهداء في صيدا، اثر اقحام الجيش لقمع تظاهرة سلمية.

وقلت له يومذاك ان تقديم ضحايا من الموظفين لن يخدع الشعب ما دام وزير الداخلية هو المسؤول عن الامن وهو الذي اصدر الاوامر.

ولم التق رئيس الوزراء، خلال هذين الشهرين، الا عند افتتاح سوق الكتاب في المجلس الثقافي للمتن الشمالي. وقد بادرته، امام الحضور، بقولي: «أرجو ان تخرج من الحكم لكي نرى موجبا لمقابلتك».

والحقيقة ان مراجعة الرئيس الصلح، في أي شأن، لا تجدي قط، ما دام عاجزا عن ممارسة السلطة عجزا تاما. اما عندما يمارس صلاحياته فانه يسبب الكوارث والمصائب كما حدث في صيدا».

وقال النقيب طه: «ان عدم اكتشاف الذين نسفوا دار «المحرر» في الشياح قد شجع على نسف مكاتبها في رأس النبع. كذلك ان عدم ملاحقة قاتلي معروف سعد وسائر الشهداء قد أدى الى مجزرة عين الرمانة وسقوط مئات الضحايا. ونحن نخشى ان تؤول تصفية الحسابات الى الانتقام من الصحافة وحدها، ما دام المخربون المجرمون لا يريدون استقرار هذا البلد. ذلك ان الصحافة تولت مسؤولياتها في وقف التذابح وتهدئة المشاعر في غياب السلطات كلها».

وختم نقيب الصحافة قائلا: «ان الاعتداء على دار «المحرر» قد ألزمنا بتأليف حرس خاص لحماية المؤسسات الصحافية. وقد باشرنا فعلا اختيار الاشخاص المؤهلين اليقظين لحراسة دور الصحف. ونحن في انتظار طلبات الزملاء الراغبين في تعيين حراس لمكاتبهم، كي نحدد العدد المطلوب. ذلك اننا، ويا للاسف، نعيش في بلد فقد شعبه كل ثقة في استعادة الامان والاطمئنان، عن طريق السلطة، وبات كل مواطن يعمل لحماية نفسه بنفسه، كأننا نحن في غاب».

عودة رئيس أساقفة اليونان

وصل المتروبوليت سيرافيم رئيس اساقفة أثينا وكل اليونان الى بيروت آتياً من سوريا. وقد استقبله على الحدود اللبنانية – السورية محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم، وكبار موظفي السفارة اليونانية في بيروت.

وكان المتروبوليت سيرافيم زار لبنان رسمياً قبل ان يتوجه الى سوريا.

وفي التاسعة قبل ظهر اليوم يتوجه المتروبوليت الى دير البلمند ثم يعود في المساء. وقبل ظهر الجمعة يغادر بيروت الى اليونان.

جراحة ناجحة لارملة شهاب

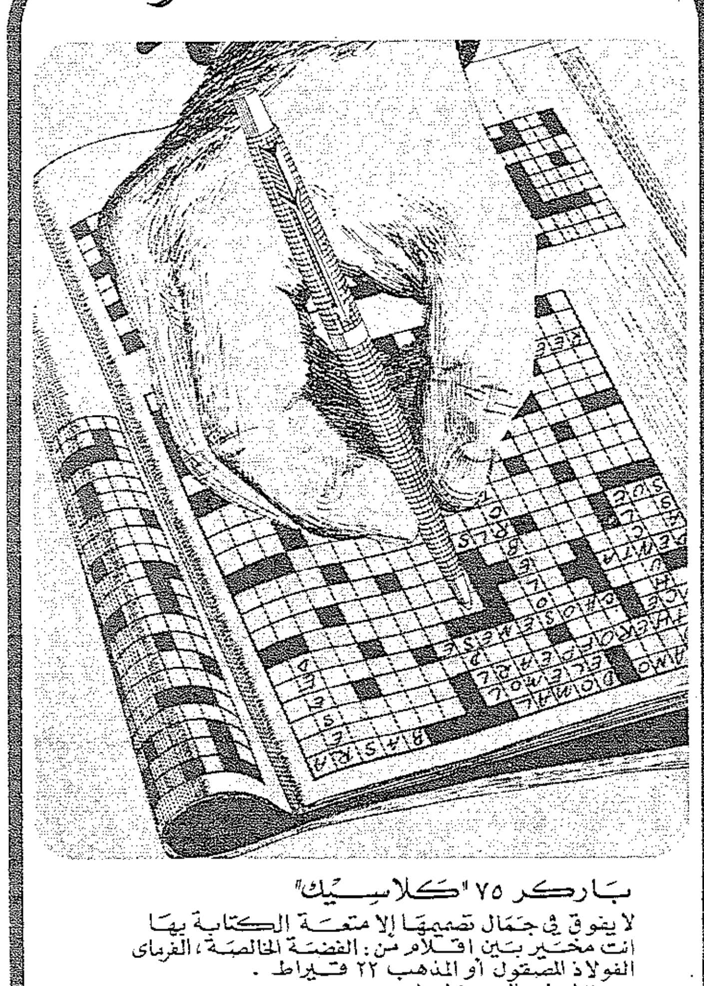
اجريت في نهاية الاسبوع الماضي جراحة ناجحة لارملة الرئيس فؤاد شهاب في «أوتيل ديو» لاستئصال المرارة.

وكان في مقدم الذين عادوها في المستشفى السيدة ايريس فرنجيه والوزير طوني فرنجيه وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة واصدقاء الرئيس الراحل.

البعث يوضح موقفه من الحكومة

ادلى السيد نقولا الفرزلي نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتصريح قال فيه: «اذا كان هناك اليوم تفهم شعبي لموقف رشيد الصلح، فان ذلك ليس من اجل التمسك بهذه الحكومة أو رئيسها، وانما من أجل الاصرار الشعبي والوطني على عدم السماح بالتهرب من تلبية المطالب الشعبية والوطنية التي برزت خلال حوادث صيدا وعين الرمانة».







لليوم الثالث عيتا الشعب تتعرض للغزو
قوة اسرائيلية تفتش المنازل وتنسحب تحت قصف المدفعية اللبنانية

بنت جبيل – «النهار»:

تابعت أمس القوات الاسرائيلية أعمالها العدوانية على السكان المدنيين في قرى قضاء بنت جبيل لليوم الثالث على التوالي، فدخلت مجددا منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء عيتا الشعب من مسافة ١٥٠ مترا من الحدود بمجموعة كبيرة من المشاة وطوقت البلدة وأقامت حاجزين من الحجار على الطريق العامة المؤدية اليها من جهتي رامية ورميش، وفتشت منزلين أهلين في وسطها لعبدالله محمود باجوق ومحمد نجيب باجوق وثالثا لحسن حسين باجوق في طرفها الشمالي هجره سكانه أخيرا وسكنوا في بيروت.

وانسحب الاسرائيليون بعد ثلث ساعة مقتنصين بندقية حربية وجفت صيد وساعتي يد تحت وابل من قنابل مدفعية الجيش اللبناني الجبلية وهي تجبرهم على الانكفاء وراء الخطوط الاسرائيلية.

وروت زينب درويش زوجة عبدالله باجوق عملية اقتحام منزلها، فقالت: «كنت نائمة وحدي في الطبقة الثانية من الدار، فسمعت قرعا شديدا على بوابة الدرج فنزلت وفتحت... فسحبوني بيدي، فقلت لهم: «دخلكم شو بدكم؟» فقالوا: «مين عندكم؟» فأجبتهم: «لا أحد، زوجي نزل الى بيروت لعند الطبيب». لم يصدقوني، وطلعوا الى الغرف وفتشوها وتفقدوا علب الادوية ومحتويات الخزائن وتحت الفرش


السيدة زينب درويش.

وأخذوا جفت الصيد والبارودة الانكليزية وذخيرة وساعتي يد. وقبل أن يخرجوا حذروني من مغادرة المنزل. «سكري الباب وطفي الضو».

فاجأتهم المدفعية

وانتقلوا الى منزل جارها الشيخ محمد نجيب باجوق الذي تحدث الينا قائلا: «أخرجوا ولدي وزوجته وأولاده الثمانية الى فسحة الدار، واستيقظت مذعورا لاستوضح ما يجري، وما أن تحركت حتى ضموني الى العائلة واستجوبوني. سألوني: «أين الراعي محمد حسن خليل الذي يشتغل عندكم؟» فقلت: «مات الاسبوع الماضي، انتو قوصتوه لما كان عم يرعى عالحدود». ورأيت بعضهم يحمل أجهزة لاسلكية مفتوحة الموجات وصوتها مسموع


الشيخ محمد نجيب باجوق.

إلى مسافة ٢٠ مترا. وما ان هموا بتفتيش المنزل حتى كانت مدافع جيشنا – الله يحرس جنودو – بدأت تضرب. ساعتها تركونا وخرجوا الى الشارع. اسألوا سكان الضيعة كيف سمعوا مثلنا ضجتهم راكضين».

وفي منزل حسن باجوق، في طرف البلدة، شاهدنا مع الاهالي في الصباح الباب مخلوعا وألواح الزجاج مكسورة في شبابيكه والطاولات والمقاعد التي قلبها الجنود الاسرائيليون والصحون والطناجر مبعثرة...

البلاغ العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي:

«لوحظ قرابة الساعة ٠،٣٠ من فجر اليوم (أمس) تسلل عناصر عدوة الى خراج بلدة عيتا الشعب فقصفتها مدفعيتنا واضطرتها الى الانسحاب في اتجاه الاراضي المحتلة. وقرابة الساعة الثانية فجرا جدد العدو محاولاته بأرساله أربع دوريات مؤللة على امتداد الطريق المحاذية للحدود اللبنانية قبالة البلدة المذكورة، تسلل بعضها الى داخل الاراضي اللبنانية، فقصفتها مدفعيتنا مجددا وسيرت دوريات الى البلدة. ورد العدو بقصف معاكس استهدف بعض مراكزنا، دام الاشتباك حتى الثالثة صباحا حين انسحب العدو


منزل حسن حسين باجوق بعد تفتيشه.

الى داخل أراضيه من دون أن يتمكن من تحقيق أهدافه باستثناء تفتيش منزلين والاستيلاء على بعض محتوياتهما».

الرواية الاسرائيلية

● في تل ابيب (وص ف) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان عددا من قذائف الهاون سقطت بعد منتصف الليل بقليل من ضواحي مستعمرة شتولا في الجليل الاعلى. وذكر ان المدفعية اللبنانية هي التي قصفت الجانب الاسرائيلي الذي رد على مصدر النار بالمثل ولم تقع اصابات.

في سؤال نيابي عن الاعتداءات
الزين: هل للسلطة وجود في المنطقة الحدودية؟

النائب عبداللطيف الزين وجه سؤالا الى الحكومة حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان هنا نصه:

«ما زالت القوات الاسرائيلية الغاشمة تقوم بالاعتداءات الوحشية على المنطقة الحدودية خصوصاً في الايام الاخيرة عندما اخذت تطوف ليلا ونهاراً في بعض قرى الحدود واضعة يدها على العديد من المواطنين الابرياء هناك لاستجواب بعضهم ولاخذ البعض الآخر الى الارض المحتلة كالدكتور احمد مراد ورفاقه كأنها قوة احتلال من دون ان يعكر صفو عملياتها احد.

لهذا اسأل الحكومة:

أولا: هل ان لها وجوداً في الجنوب خصوصاً في المنطقة الحدودية؟

ثانياً: هل ان الفراغ على صعيد السلطة في المنطقة الحدودية التي هي بموجب القانون منطقة عسكرية هو اعتراف صريح من الدولة بالتخلي عن هذا الجزء من لبنان؟

ثالثا: هل ان الحكومة تنوي اتخاذ التدابير الملحة من حماية ودفاع لمنع تكرار وقوع مثل هذه العمليات التي تمس صراحة السيادة اللبنانية والكيان الوطني؟

رابعا: هل تحركت الحكومة للعمل على اعادة الدكتور احمد مراد ورفاقه أو أقلا لحفظ سلامتهم وعدم الانتقام منهم من قبل العدو لانهم من الفئات الشعبية الوطنية المؤمنة بحفظ السيادة اللبنانية والثورة الفلسطينية؟

أرجو الاجابة ضمن المدة القانونية والا اضطررت الى تحويل سؤالي الى استجواب».

صرخة الحدوديين المقيمين في الدكوانة

جاءنا:

«نحن ابناء القرى الامامية في الدكوانة نطالب المسؤولين بالتدخل السريع لاعادة ابنائنا الذين اختطفتهم العصابات الصهيونية والحفاظ على حياتهم وحياة الدكتور احمد مراد. كذلك نطالبهم بالعمل على تدعيم صمود ابناء القرى الامامية والدفاع عن أرواح المواطنين من غدر العدو الاسرائيلي».

ويلي ذلك عشرات التواقيع.

إسرائيل تعيد الدكتور احمد مراد
العائد: عرضوا علي خرائط بنت جبيل


الناس ابتهاجا بعودة الدكتور احمد مراد.

صور – من اسماعيل صبراوي:

منذ صباح أمس والسيارات تتدفق من قرى قضائي بنت جبيل وصور على ثكنة بنوا بركات في صور وعلى مركز الامن العام في الناقورة لاستقبال الدكتور أحمد مراد الذي اعادته اسرائيل بعدما كانت اختطفته يوم الاثنين.

ونحو الثانية بعد الظهر حضرت ٢ سيارات للجيش وسيارة واحدة لمراقبي الهدنة وتوجهت الى النقطة الفاصلة على الحدود قرب الناقورة الانكليزية وتسلمت الدكتور أحمد مراد.


الطبيب العائد في مؤتمره الصحافي. (اسماعيل صبراوي)

ومر الموكب بسرعة بمقر الامن العام في الناقورة متوجها الى ثكنة الجيش في صور حيث أجري تحقيق مع الطبيب العائد استغرق نحو ٣ ساعات، وكان المستقبلون في الخارج يهتفون ضد السلطة. ثم خرج الدكتور مراد ولدى وصوله الى الباب الخارجي للثكنة استقبل بالهتافات والتصفيق والعناق ثم صعد الى سيارته وتبعه موكب طويل طاف في شوارع صور الرئيسية وتوقف أمام مكتب الحزب الشيوعي في المدينة حيث استقبل برصاص غزير، وفي المركز عقد الدكتور مراد مؤتمرا صحافيا تحدث خلاله عن عملية اختطافه واعادته، ومما قال:

«كنت راجعا قرابة الساعة الاولى بعد منتصف ليل الاثنين من بلدة عيترون، حيث كنت أعود احد المرضى، الى منزلي في بنت جبيل ففوجئت بحاجز من الحجار وسط الطريق، فترجلت من سيارتي لافتح الطريق، وفجأة سمعت شخصا يناديني من تحت الشارع: انزل الى هنا. فقلت: من انتم؟ فأجابوني: انزل الى هون نحن جيش الدفاع الاسرائيلي. فقلت لهم: ما بدي انزل. فاقترب مني جنديان وشهرا سلاحيهما في وجهي واقتاداني الى حيث يتمركزون وربطت يداي واستلقيت أرضا بالقرب منهم وقالوا لي: عندما ننتهي من مهمتنا بتروح على بيتك. وانتظرت معهم ساعة تقريبا بعدها سألوني عن اسمي فلما أجبتهم قالوا لي: أسمك مسجل معنا تعال معنا. وانتقلنا من مكان الحاجز مشيا حتى الشريط الحدودي الفاصل. وهناك عصبوا عيني بمنديل وركبنا شاحنة، وسمعت في الشاحنة صوت مواطني فؤاد بزي. وسارت بنا الشاحنة مسافة وجدت نفسي بعدها في مكتب للتحقيق واستجوبوني بسرعة خلال ٥ دقائق عمن يتعامل مع الفدائيين وعن أماكن تواجدهم، وبعدها نقلت معصب العينين الى مكان عرفت في ما بعد انه أحد السجون، حيث استجوبت على مرحلتين.

صور جوية

وأحضروا لي خلال التحقيق صورا لبنت جبيل مأخوذة من الجو وخرائط مفصلة للبلدة وطلبوا مني أن أحدد موقع منزلي وعيادتي. ثم بدأوا استجوابا سياسيا بقولهم: هل أنت شيوعي؟ أجبت: نعم. فسألوني عن عدد الاحزاب في بنت جبيل وعدد الاطباء فيها. وعجب المحقق بعد هذه الاسئلة من سبب احضاري. وقضيت مدة احتجازي في غرفة منفردة لوحدي حتى صباح اليوم (أي أمس) بعدها أحضرت الى الناقورة». وشكر الدكتور أحمد مراد كل الذين تعاطفوا معه من نقابة الاطباء الى النقابات والاحزاب والامام السيد موسى الصدر ورجال الصحافة، وقال «اذكركم انه لنا أخوة من عيترون وعيتا الشعب ما زالوا معتقلين في اسرائيل».

اعادة مخطوف

عاد المخطوف حسين حسن جانبيه الى بلدته جبجنين.

الادعاء على ٧ صحف

احالت النيابة العامة على محكمة المطبوعات سبع صحف هي: «المحرر» و«اللواء» و«الكفاح العربي» و«اليوم» و«السفير» و«بيروت» و«الشرق» وذلك لنشرها خبراً عن الضباط الاردنيين في ظفار اعتبر معكراً لعلاقات لبنان بالاردن وماساً باحد الجيوش العربية.

مخطوف من ٤ أسابيع ذووه يطالبون الرئيس بمساعدتهم على اعادته



ما زال مصير حنا عطيه (الصورة) من ابناء رحبه في قضاء عكار مجهولا بعدما مضت ٤ اسابيع على خطفه.

وأمس وجه اهالي رحبه ومختارها وكاهنها ونائب رئيس بلديتها وذوو المخطوف الى رئيس الجمهورية الكتاب الآتي:

«لقد مضت نحو اربعة اسابيع على اختفاء مواطننا السيد حنا عطيه في اثناء الحوادث المؤلمة الاخيرة على اثر احتجازه من قبل احدى المنظمات الفدائية وفي ظروف غامضة على رغم انه لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي. وراجعنا من أجل ذلك المسؤولين في الشمال ومختلف منظمات المقاومة من دون ان نعرف عن مصيره شيئاً حتى الآن.

لذلك جئنا نحن ذويه واهالي بلدة رحبة نطلب الى فخامتكم الاهتمام بالموضوع ونناشدكم التدخل شخصياً لمعرفة مصيره في اقصى سرعة ممكنة ليقيننا انكم الاب العطوف والمسؤول الاول ولكون لهفتنا قوية جداً على مواطن عامل بريء».

هرب المسلح و«علق» رفيقاه

في اثناء قيام حاجز لقوى الامن في شارع الراشدين في محلة تلة الخياط شاهد رجال الحاجز سيارة الفاروميو رقمها ٢٩٤٣٧٠ يحاول سائقها العودة بها الى الوراء بتفادي المرور بالحاجز، واقدم احد الثلاثة الذين كانوا فيها على اطلاق رصاصة على رجال الحاجز فردوا عليه بالمثل واستطاع النزول من السيارة والهرب وقبض على رفيقيه الاردني صالح محمد يوسف الفتحه (٣٧ عاماً) ومصطفى حسين الميناوي (٤٩ عاماً) وهو زوج فاطمة البصارة. وضبطت من مصطفى ثلاث بطاقات شخصية وسلما الى القضاء.

ثانوية القبيات تستنكر الجريمة

تلقينا البرقية الآتية:

«رابطة طلاب ثانوية القبيات تستنكر بشدة الاغتيال الذي تعرض له احد شباب القبيات وتطالب بتطبيق القانون بحزم حتى يعود الامن والاستقرار الى ربوع القبيات.

رئيس الرابطة الياس سركيس».

الدركي الجريح خالد العلي

جاءنا من العريف خالد ابو علي، رئيس مخفر قرطباء ان الدركي الجريح في حادث جبيل يدعى خالد العلي وليس خالد ابو علي.

مفقود



يوم الاثنين الماضي غادر خليل نعمةالله زيادة (٤٣ عاماً) منزله في الدورة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بـ ٢٢٢٨٧٤

موجود

في «النهار» علاقة تحمل ستة مفاتيح وقطعة معدنية مستديرة على جانب منها كلمة «حب» في الانكليزية. على صاحبها الحضور الى مبنى «النهار»، الطبقة الثانية، لتسلمها.

أوراق تجنس

● لدى السيد مروان كيال (طرابلس) أوراق ومستندات تجنس خاصة بالسيد يعقوب يوحنا قيصر. الرجاء من صاحب العلاقة الاتصال بالسيد كيال على الرقم ٢٢٧١٤٢ أو ٢٢٣٨٥٨

علاقة مفاتيح

● في محل الرشيدي في شارع بشارة الخوري علاقة مفاتيح. التلفون ٢٣٦٢١٧

الحكم في تشويه كريستيان بطرس
٤ سنوات للحود وكلاجيان و٥٠ ألفا تعويضا للمدعية

امس اصدرت محكمة التمييز الجزائية، برئاسة القاضي السيد بطرس نجيم وعضوية المستشارين السيدين جوزف فريحه واحمد شحاده، حكمها في قضية تشويه وجه السيدة كريستيان بطرس بمادة الاسيد المحرقة مساء ١٧ نيسان ١٩٧٢ في شارع كليمنصو.

اتخذت المحكمة قرارها بالاتفاق وجرمت العقيد المتقاعد منصور لحود بجناية التحريض على تشويه وجه كريستيان بطرس بمادة الاسيد المحرقة بعدما قطعت علاقتها به، وادانت هاروتيون كلاجيان بجناية التدخل في الجريمة المذكورة بتسهيله فرار ملقي الاسيد على وجه السيدة بطرس.

وكان العقيد لحود اوقف في ١٤ تموز ١٩٧٢ واستجوبه المستنطق الاول في بيروت السيد جورج ابو مراد في مسألة التحريض واصدر مذكرة بتوقيفه.

اما هاروتيون فكان اوقف في ٩ تموز ١٩٧٢ بعد اعترافه صراحة بأن العقيد لحود كلفه تسهيل فرار شخص سيقدم على رشق سيدة بمادة الاسيد فنفذ طلب العقيد لحود وسهل فرار الراشق.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي السيد غبريال المعوشي قضت بوضع منصور لحود في الاشغال الشاقة ست سنوات ووضع هاروتيون كلاجيان في الاشغال الشاقة خمس سنوات وبراءة الرقيب اول في الشرطة القضائية مرسيل حجار من تهمة الادلاء بافادة كاذبة.

وهنا ملخص ما تضمنه حكم التمييز:

«١ – تجريم المتهم العقيد منصور فارس لحود بالجناية الموصوفة والمعاقب عليها في المواد ٥٥٩ و٥٥٧ من قانون العقوبات المعطوفتين على المادة ٢١٨ والمادة ٢١٩ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة خمس سنوات ورفعها سندا الى المادتين ٢٥٢ و٥٥٩ عقوبات الى سبع سنوات اشغالا شاقة ومن ثم انزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٣ الى اربع سنوات اشغالا شاقة على ان تحسب له مدة توقيفه.

٢ – تجريم المتهم هاروتيون هاغوب كلاجيان بالجناية الموصوفة والمنصوص عليها في المادتين ٥٥٩ و٥٥٧ المعطوفتين على المادة ٢١٩ عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة اربع سنوات سندا الى المادة ٥٥٧ ورفعها الى ست سنوات اشغالا شاقة سندا الى المادة ٥٥٩ وخفضها سندا الى المادتين ٢٢٠ و٢١٩ عقوبات الى اربع سنوات اشغالا شاقة على ان تحسب له مدة توقيفه.

٣ – اعفاء المحكوم عليهما منصور لحود وهاروتيون كلاجيان من تدبير منع الاقامة في محافظة بيروت عملا بالفقرة الاخيرة من المادة ٨٢ من قانون العقوبات.

٤ – الزام المحكوم عليهما منصور لحود وهاروتيون كلاجيان بأن يدفعا بالتكافل والتضامن للمدعية الشخصية السيدة كريستيان مرسيل دي موزني زوجة السيد انطوان بطرس مبلغ ٥٠ الف ليرة بمثابة عطل وضرر.

٥ – وتدريك المحكوم عليهما الرسوم والمصاريف بالاشتراك.

٦ – رد الدعوى الشخصية عن الرقيب مرسيل جورج حجار لعدم توافر النية الجرمية في الفعل المسند اليه.

٧ – رد كل الطلبات والدفوع التي تتعارض مع مضمون هذا القرار او لا تأتلف معه».

مذكرة بتوقيف بولس الدويهي في حادث جبيل

امس اصدر المستنطق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر مذكرة بتوقيف بولس حنا باخوس الدويهي المتهم بقتل انطوان منصور مهنا في جبيل يوم السبت الماضي ومحاولة قتل كل من عبده لاوون كريدي وجورج كرم نصرالله وسركيس ابو يونس وبطرس صعب باطلاق الرصاص عليهم من مسدسه.

وكان المستنطق توجه الى مستشفى الروم لاستجواب بولس الدويهي بعدما ابلغته ادارة المستشفى انه استعاد وعيه وبات قادراً على الكلام، الا انه رفض الكلام، عندما شاهد المستنطق، وطلب ارجاء استجوابه الى موعد آخر.

متفجرة على مطعم في المعاملتين


آثار الانفجار على مدخل المطعم.

ليل الثلثاء تعرض مطعم «قصر الارز» في المعاملتين، وللمرة الثانية، لاعتداء بالمتفجرات. فنحو الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة ألقى مجهول متفجرة تزن نحو كيلوغرام من مادة الـ«ت.ان.ت.» قرب الباب الخارجي للمطعم. وادى الانفجار الى تبعثر محتويات المطعم وديكوره. كذلك تحطم زجاج المبنى الكائن فيه والخاص بالسيد ميشال مخلوف.

ويملك المطعم مصطفى وهبه.

قتيل و٤ جرحى في اصطدامين على طريق طرابلس

البيجو في مكان الحادث. (نعيم صعابيرو)

طرابلس – «النهار»:

قبل ظهر أمس كان خالد رشيد عثمان يقود سيارة بيجو رقمها ٢٩٥٤٢٧ عائدا الى طرابلس من بيروت، وقرب سلعاتا اختل توازن السيارة فاصطدمت بحائط صخري وقتلت والدة السائق حسيبة عثمان (٨٠ عاما) التي كانت الى جانبه، واصيب هو برضوض وكسور.

وكانت انقلبت عند منتصف الليل، عند مفترق الجماجم بين القلمون وانفة، سيارة مرسيدس ١٩٠ رقمها ٢١٢٦٤٣ يقودها يحيى محمد علي قصاب (١٦ عاما) ومعه وهيب محمد وجورج دمعة واصيب الثلاثة بكسور بعضها خطر.

وتولى رجال مفرزة السير التحقيق في الحادثين وكشف عليهما الخبير سمير الصوفي.

القصة الكاملة لتجديد شباب جمعية الصناعيين

القيادة تنتقل الى جيل متوسط عمره ٤٣ عاماً
جورج عسيلي سيكون اصغر رئيس للصناعيين

كتب رؤوف ابوزكي:

اصبح مجلس ادارة جمعية الصناعيين الجديد، بعد نتائج الانتخاب الاخير، مؤلفا من السادة: جورج عسيلي، جان اصفر، البر كتفاكو، روبير دباس، سمير ابي اللمع، بشارة عجمي، عدنان جاري، جورج افرام، عصام عبد الباقي، آزا يروانيان، جورج عيسى (اعضاء باقون من المجلس السابق)؛ نجيب الخطيب، حسن علم الدين، جان ابونعوم، غازي جبر، رئيف قاسم، جميل الشماس، داود ابوجوده، جوزف غره، جورج كامل، كلود زعزغي، امين قبيسي، عثمان غندور وجو قصارجيان (اعضاء جدد).

وسيجتمع اعضاء المجلس الجديد غدا الجمعة لانتخاب هيئة المكتب وهناك تفاهم بين الجدد والاكثرية الساحقة من الاعضاء الباقين من المجلس السابق، على انتخاب نائب رئيس الجمعية الحالي السيد جورج عسيلي رئيسا لها. وسيكون السيد عسيلي أصغر رئيس (عمره ٣٥ عاما) ليس في جمعية الصناعيين فحسب بل كذلك بين رؤساء الهيئات الاقتصادية الاخرى.

وبنجاح اعضاء اللائحة الائتلافية وتوقع انتخاب عسيلي رئيسا للجمعية تكون مقدرات جمعية الصناعيين انتقلت، للمرة الاولى، وفي شكل كامل الى جيل جديد من الصناعيين الشباب (بعضهم ورث الصناعة ابا عن جد وبعضهم الآخر شق بنفسه طريقا صعبا ونجح بفضل العمل الشخصي الدؤوب).

ويبلغ متوسط العمر في مجلس ادارة الجمعية الجديد ٤٣ عاما في حين كان هذا المتوسط في المجلس السابق ٥٠ عاما مع العلم ان الفارق - على أهميته - كان سيكون أكبر بكثير لولا وجود عناصر شابة في المجلس السابق.

القصة الكاملة للصراع

ويعتبر الانتخاب الاخير، بالنتائج التي أسفر عنها والتي لم تكن مفاجئة لاحد، حلقة في سلسلة الصراع المزمن من أجل السيطرة على الجمعية. وستكون هذه النتائج بداية لمرحلة جديدة وحاسمة لا بالنسبة الى الجمعية نفسها بل كذلك - وهذا هو الاهم - بالنسبة الى الفاعليات التي يفترض أن تكون هذه الجمعية موجودة من أجلها وتعنى بها الصناعة ومصالح الصناعيين كذلك بالنسبة الى قيادة الهيئات الاقتصادية بصورة عامة.

ولا يمكن المرء فهم طبيعة هذه المرحلة وتفسير النتائج التي أسفر عنها الانتخاب الاخير ما لم يربطها بالمراحل التي سبقتها وكانت لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها وتفسيرها في ضوء ذلك. وهذا ما سنحاول عرضه هنا.

قبل السبعينات، ومع بروز جيل جديد من الصناعيين الشباب الذين أخذوا يمارسون الصناعة بعقلية صناعية أكثر منها تجارية، ظهرت على هامش جمعية الصناعيين نواة تكتل أطلق عليه اسم «تجمع الصناعيين الشباب»، وأخذ هذا التجمع، الذي كان يضم آنذاك، السادة: ايلي بدارو، جورج عسيلي، جورج افرام، جوزف غره، أمين أديب، روجيه كردوسي، روجيه خياط، فؤاد دباس، روجيه أسطه، جاك فران وميشال اندراوس، يعقد الاجتماعات المنتظمة ويبلور أفكاره وتطلعاته الى أن توصل الى وضع ما سماه «ميثاق شرف الصناعيين الشباب». وقد كشفت «النهار» في العدد الخاص الذي أصدرته عن الصناعة اللبنانية في تشرين الثاني ١٩٧١، وكان الاول من نوعه، النقاب عن مثل هذا التجمع ونشرت الميثاق الذي وضعه.

والواقع ان الدكتور فؤاد ابي صالح الرئيس السابق لمصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني آنذاك كان له دور بارز في قيام هذا التكتل وفي بلورة أفكاره وتطلعاته ساعده على ذلك ايمانه بالصناعة وبالدور القيادي للشباب فيها وتمكنه، من خلال وظيفته آنذاك، من التعرف على معظم الصناعيين وتذمره من الواقع الذي كانت فيه جمعية الصناعيين في تلك الفترة.

وتابع معظم هذا التجمع نشاطاته وأخذ يحاول، مع كل انتخاب لمجلس جمعية الصناعيين، امتحان مدى قوته. وكانت النتائج في كل مرة تأتي مشجعة من دون أن تؤدي به الى الفوز. وفي هذه الاثناء كانت قوة هذا التجمع تزداد يساعده على ذلك الجمود الذي كان يسيطر على الجمعية.

المحاولة الاولى

الا ان المحاولة الاولى التي اتسمت بالكثير من التصميم والجدية، لايصال عناصر من هذا التجمع الى الجمعية وسيطرته على مجلس ادارتها كانت في الانتخاب السابق، اي قبل عامين (ايار ١٩٧٣)، اذ تمكنت هذه العناصر الجديدة من تنظيم معركتها بصمت قبل الانتخاب وتحركت في اوساط الصناعيين المنتسبين الى الجمعية وجمعت منهم تفويضات غير قليلة. وقد شعرت العناصر التقليدية بانها تواجه، وللمرة الاولى، منافسين جديين واقوياء ومتماسكين وانها قد تكون عرضة للسقوط خصوصاً انه لم يعد لديها متسع من الوقت لقلب موازين القوى لمصلحتها. وكانت ردة الفعل لدى هؤلاء، الاصرار على تطبيق النظام الداخلي للجمعية والذي ينص على وجوب ابقاء نصف اعضاء المجلس وانتخاب النصف الآخر مع العلم ان هؤلاء لم يكونوا يطبقون مثل هذا النظام على انفسهم وكانوا يجرون انتخابات لكامل اعضاء المجلس مرة كل سنتين. ولقد تحصن التقليديون بالنظام ليتجنبوا مواجهة المعركة التي لم تكن مضمونة بالنسبة اليهم. وكانت عناصر «تجمع الصناعيين الشباب» تعارض في البدء تطبيق النظام الا أنها عادت ووافقت على اجراء تسوية مع الفريق الآخر على اساس القبول بتطبيق النظام في مقابل ادخال ٩ عناصر من مرشحيها من أصل ١٢ مرشحاً الى مجلس الادارة. وقد وافق الفريقان على هذه التسوية في انتخاب ايار ١٩٧٣ خشية تعرض الجسم الصناعي، في اطار الجمعية، للانقسام. وكان هناك اتفاق ضمني بين اركان الفريقين على تجديد رئاسة الجمعية للشيخ بطرس الخوري، وبذلك سجل تجمع الشباب نصف انتصار. وكانت المرة الاولى التي يدخل تسعة شباب دفعة واحدة الى مجلس جمعية الصناعيين.

غلطة عيسى

الا أنه وقبل ان يباشر مجلس الجمعية الجديد «المختلط» العمل، ومع انتخاب هيئة المكتب، دب الخلاف بين الاعضاء الجدد انفسهم اذ أقدم جورج عيسى على ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية ضد الشيخ بطرس الخوري من دون ان يكون على اتفاق مع زملائه حول هذا الموضوع. وكان من الطبيعي ان يفشل اذ لم يحصل الا على صوته وعلى صوت آخر. وبعد فترة قصيرة تكرس انفصال عيسى عن العناصر الجديدة وعاد فلحق به عضو اخر هو عصام عبد الباقي فشكلا مع الوقت حلفا ثنائيا استمر حتى الفترة الاخيرة.



الشيخ بطرس الخوري الرئيس السابق لجمعية الصناعيين يوزع على مدخل فندق كارلتون بعد القائه كلمته في الجمعية العمومية التي عقدت مساء الثلثاء السيد جورج عسيلي الرئيس المقبل للجمعية، ويبدو من اليمين السادة: البر كتفاكو، غازي جبر، الخوري، عسيلي، مروان نصر، جورج افرام، جان اصفر، مرسيل بطرس الخوري وفؤاد بلبول. (جورج سمرجيان)

وبدلا من ان ينشب الصراع بين الاعضاء الجدد والعناصر التقليدية نشب بين العناصر الجديدة نفسها، الى ان اختلطت الاوراق وقامت تحالفات جديدة كانت نتيجتها لمصلحة الجيل الصناعي الجديد.

وفي ظل هذا الوضع تعرضت اعمال جمعية الصناعيين، طوال السنتين الماضيتين، لما يشبه الشلل وان تكن تحققت بعض المنجزات. واصبحت الجمعية تحكم فعلا، برؤوس عدة. فرئيسها الفعلي الشيخ بطرس الخوري كان يتغيب عن معظم الجلسات، خصوصاً بعدما اخذ يجد نفسه غير قادر على وضع حد للمشاحنات والسيطرة على الوضع. فضلا عن انه كانت هناك اسباب اخرى صحية وغير صحية وراء موقف الشيخ بطرس هذا.

والواقع انه لولا دخول السيد رفيق غندور، في فترة من الفترات، طرفاً الى جانب محور عيسى - عبدالباقي لما كانت وصلت الامور الى ما آلت اليه. الا ان غندور بما له من ثقل معنوي ومادي داخل الجمعية وخارجها، ساهم بموقفه هذا في تصعيد حدة الصراع مع العلم ان غندور عاد واجرى عملية «فك ارتباط» مع العضوين المذكورين لعدم انسجامه وتوافقه معهما في اسلوب العمل وفي النظر الى الامور كذلك.

تحالف مراكز القوى

وكانت تجربة السنتين هذه مؤلمة وقاسية جدا بالنسبة الى الصناعيين الشباب، وأخذ هؤلاء يفكرون في معركة الانتخاب المقبل مستفيدين من العبر التي أفرزتها هذه التجربة. وفي هذه الاثناء بدأت تبرز ملامح قوى صناعية جديدة تتوق للوصول الى مجلس الجمعية للمساهمة في احداث التغييرات المطلوبة. وبعض هذه القوى برزت بالفعل بالمساهمة مع بعض عناصر التجمع عندما تمكنت من اثبات الوجود الصناعي الايجابي والفاعل في مجلس غرفة التجارة والصناعة في بيروت (نجيب الخطيب، جورج عسيلي، جان أصفر الخ...). ووجدت هذه القوى نفسها تلتقي في افكارها وتطلعاتها مع العناصر الشابة التي كانت سبقتها في هذا المجال. وبلقاء الافكار والتطلعات التقت الوسائل وتضافرت الجهود.

ويمكن القول في ضوء ذلك، ان فكرة «تجمع الصناعيين الشباب» بفعل التجارب وانفتاحها على القوى الجديدة التي لا تختلف عنها بشيء، تطورت في مرحلتها الراهنة شكلا ومضمونا. بل اصبح من الجائز القول ان تجمعا جديدا قد نشأ بفعل التحالف والالتقاء عند هدف مشترك وهو خلق جمعية صناعيين متطورة تكون في مستوى تطور الصناعة نفسها. وفي مستوى تطلعات الصناعة والصناعيين، في هذه المرحلة الحافلة بالكثير من المتغيرات اللبنانية والعربية والدولية.

المرحلة الحاسمة

وبالتقاء كل هذه القوى الممثلة للجيل الصناعي الجديد، قبيل الانتخاب الاخير لمجلس الجمعية، أصبح هناك ما يشبه التيار الصناعي العام الذي يتمثل في غالبيته عناصر شابة قادرة على الاستقطاب والتحرك السريع، كما يمثل مختلف مراكز القوى الصناعية الرئيسية الكفيلة بايصال لائحة متكافئة وتتجانس مع غالبية الاعضاء الباقين في مجلس الادارة.

وبعدما اطمأنت العناصر الصناعية الجديدة المتحالفة، الى قواها وقدرتها على تكوين ما يشبه التيار الصناعي العام، أخذت تبحث في معركة الانتخاب وفي وضع خطط لها تضمن الفوز باكثرية ساحقة وبلائحة متفاهمة سلفا مع اعضاء المجلس الباقين، على معظم النقاط الرئيسية المتعلقة بالجمعية وبمرحلة العمل المقبلة خصوصا لجهة انتخاب السيد عسيلي رئيسا للجمعية.

وفي هذه الاثناء كان الشيخ بطرس الخوري يراقب تطورات الوضع ويؤكد لكل من يراجعه عزمه على الاستقالة وعدم ترشيح نفسه في الانتخاب المقبل لاسباب صحية. وظل يحرص على عدم الدخول طرفا في اي نزاع، وأحجم عن ترشيح احد انجاله لعضوية الجمعية خشية الطعن بموقفه الحيادي. لكن الخوري كان يبدي رغبة واضحة في البقاء رئيسا فخريا للجمعية الامر الذي يفسح له في مجال التحرك في أطار الهيئات الاقتصادية ساعة يجد الظروف مؤاتية لهذا التحرك. وبالفعل استقال الرجل وتم انتخابه رئيسا فخريا للجمعية مدى الحياة.

اما السيد رفيق غندور، وهو القطب التقليدي الاخر البارز، فأخذ يتحرك بقوة لخلق تيار عام لمصلحته وتجلى هذا التحرك اكثر ما تجلى، في الاجتماع الذي دعا اليه وعقد في منزله قبل بضعة اشهر. وكان هو يطمح للوصول الى مركز الرئاسة. الا ان المشكلة التي واجهها هي أنه وجد نفسه في حالة تناقض في الطموح مع صناعيين يلتقي وأياهم في الاهداف والوسائل وتوافق في هذا الطموح مع اخرين لا يلتقي معهم لا في الاهداف ولا في الوسائل. وهكذا وجد الرجل نفسه امام طريق واحد هو الاستقالة فخرج من حلبة الصراع من مركز قوة منسجما بذلك مع نفسه ومع اسلوب الرجل فيه ويعلن في جرأة: «استقيل لافسح في المجال لمجيء مجلس ادارة منسجم للجمعية». وخلافا لما تردد وأشيع فان العائق الطائفي لم يكن بالفعل المانع الرئيسي الذي حال دون وصول السيد غندور الى مركز رئاسة الجمعية.

وكان رد فعل اركان الصناعيين الشباب الذين جسدوا تطلعاتهم بتشكيل «اللائحة الائتلافية»، لاستقالة الخوري وغندور ايجابيا: مد يد التعاون لهما والائتلاف معهما ضمنا بواسطة عناصر صناعية صديقة للطرفين تمثلت في السادة: رئيف قاسم وحسن علم الدين وعثمان غندور. كذلك استمر بعض الاعضاء السابقين «الشيوخ» (عبد الغني قاسم وهاشم غندور واوهانس قصارجيان)

وكان من الطبيعي ان يستمر بعد ذلك توالي الاحداث والتطورات في شكل متزايد وسريع لمصلحة الصناعيين في اطار «اللائحة الائتلافية»: انسحاب فؤاد بلبول لمصلحة جميل الشماس، وانطوان كاتبة لمصلحة كلود زعزغي، وقاسم محفوظ لمصلحة أمين قبيسي.

والواقع ان كل هذه التطورات، التي حصلت منذ ما قبل استقالة الخوري وغندور وحتى انسحاب بلبول وكاتبة ومحفوظ جاءت، في الواقع، وليدة تخطيط هادىء ودقيق سبق الانتخاب الاخير ببضعة اشهر.

وهكذا، بعد نتائج الانتخاب الاخير للصناعيين وانتقال مقدرات الجمعية كليا الى جيل صناعي جديد، لا بد للمراقبين من متابعة التطورات التي ستجري والتي ستقرر في شكل حاسم مستقبل جمعية الصناعيين وبالتالي مستقبل العلاقات بين مختلف الهيئات الاقتصادية الاخرى (جمعية التجار، غرف التجارة، جمعية المصارف، اتحاد الحرف الخ...) أو بالاحرى مستقبل قيادة هذه الهيئات.

غره وجبر

سقط في «نهار» امس اسما السيدين جوزف غره (نال ٣٧٤ صوتا) وغازي جبر، نال ٣٧٦ صوتا - من بين الذين فازوا في انتخاب الصناعيين الاخير.

حلقة القوى تناقش العمالة والتكنولوجيا

امس ناقشت «الحلقة لتخطيط القوى البشرية» المنعقدة في فندق بيروت انترناسيونال موضوع العمالة والتكنولوجيا الذي قدمه السيد ر. مابرو من كلية سانت انطونيو في اوكسفورد.

لماذا الاصرار على اللحوم الآسيوية؟
العلي يسمح بادخال ٨٠ طناً والاطباء يحاولون منع توزيعها

أعاد وزير الزراعة السيد سليمان العلي فتح باب استيراد اللحوم من الهند بعد جدل طويل مع الخبراء والاطباء البيطريين الذين رفضوا القبول بالمبدأ، وبعدما تأكد لهم ان اللحوم الاسيوية مصابة بأمراض استوائية خطيرة.

وقبل أيام جدد الوزير العلي، وللمرة الثانية، اجازة استيراد اللحوم المجلدة والمبردة من الهند.

ومنح الوزير احدى الشركات اجازة تسمح باستيراد ٨٠ طنا من هذه اللحوم، هي بقية الكمية التي كان سلفه الوزير صبري حماده سمح باستيرادها وهي البالغة ٣٠٠ طن، بزيادة أو نقصان في حدود ١٠ في المئة.

بعد ذلك مدد الوزير العلي هذه الاجازة أربعة أشهر انتهت في ١٩٧٥/٤/٣٠.

وفي ٣ أيار مدد الوزير، مرة ثانية، فترة الاجازة من ٧٥/٥/١ الى ٣١ آب ١٩٧٥ وذلك لكمية ٨٠ طنا.

وقد تحركت جمعية الاطباء البيطريين لمنع ادخال هذه الكمية كونها تشكل خطرا على الصحة العامة.

والحالة الوحيدة التي أعلنت الجمعية انها تسمح فيها بادخال هذه الكمية هي لصق صورة عن نتائج التحليل في مختبر الفنار مع كل قطعة لحم، شرط أن يتم توضيبها وتجليدها وهي مرفقة بالتقرير مترجما الى اللغة العربية على أن تضاف اليها العبارة الآتية:

«هذا الصنف من اللحم يحتوي على الاوبئة والجراثيم التي اثبتتها التحاليل المخبرية».

موقف الاطباء البيطريين

وكانت جمعية الاطباء البيطريين اكدت قبل ذلك، ردا على استيضاحات غرفة التجارة والصناعة حول صفقة اللحوم، انها أخذت عهدا على نفسها بمنع ادخال أي كمية من اللحوم المستوردة الى البلاد قبل التأكد من سلامتها، أيا تكن القرارات او أو الادارية التي تسمح بادخالها.

وأشارت الجمعية، بلسان رئيسها الدكتور وائل حيدر، ان الاطباء البيطريين يشترطون للسماح بادخال أي كمية من اللحوم الحصول على افادة من المختبر الاقليمي في الفنار تؤكد خلوها من الجراثيم والاوبئة التي تشكل خطرا على الصحة العامة.

وأضاف: «ان الجمعية سبق أن أوصت بمنع ادخال اللحوم المستوردة من الدول الآسيوية المصابة مواشيها بالامراض الاستوائية».

وتبين ان تدابير ادخال الكميات المحظرة اتخذت في عهد الوزير السابق السيد صبري حماده خلافا للتوصيات الفنية، أما الكميات الفاسدة التي اثبتت التحاليل وجود أمراض خطيرة فيها فتم استيرادها بموجب رخصة سابقة انتهت مدتها وتم تجديدها على يد الوزير الحالي السيد سليمان العلي الذي استند الى قرار سلفه في اتخاذ قرار التجديد».

ويتوقع ان ترد وزارة الزراعة على أسئلة غرفة التجارة والصناعة بكتاب رسمي تفيد فيه ان الكميات الاضافية من اللحوم الفاسدة لم تدخل لبنان، وقد اتخذت كل التدابير التي تحول دون دخولها أو دخول غيرها اذا تبين أنها مصابة بالاوبئة.

كوتا البطيخ وزعت على خمسة

وزعت كوتا البطيخ الاحمر بموجب اجازات على خمسة تجار بينهم اربعة شركاء حصلوا بالتساوي على ٧٥٠ طنا لكل منهم يضاف اليها الحد الاقصى من الزيادة الذي هو ١٥ في المئة اي ٤٥٠ طناً. ومنح التاجر الخامس اجازة بالخمسمئة طن الباقية تضاف اليها الزيادة التي تكمل الكوتا البالغة اربعة آلاف طن.

وأقفلت الكوتا التي حددها وزير الزراعة قبل عشرة أيام من بدء الفترة المحددة للاستيراد والواقعة بين ٢٥ ايار و٢٥ حزيران.

ويقول تجار الخضر والفاكهة الذين راجعوا بمعاملاتهم التي تقدموا بها منذ ايام وبقيت مجمدة بسبب نفاد الكوتا ان اجازات الاستيراد بالكمية الكاملة اعطيت في تاريخ سبق تاريخ صدور قرار فتح باب الاستيراد.

٤٠٠ الف صندوق من التفاح مخزنة في البرادات

قدرت دوائر مكتب الفاكهة كمية التفاح المتبقية في مستودعات التبريد من موسم ٧٥/٧٤، بنحو ٤٠٠ الف صندوق.

واوفد المكتب فريقا من الموظفين الى مناطق الانتاج لوضع تقرير حول التقديرات الاولية عن انتاج التفاح للموسم المقبل، وسينجز هذا التقرير في نهاية الاسبوع الجاري.

ويتوقع خبراء المكتب موسم تفاح جيدا بسبب العوامل الطبيعية المؤاتية.

الريجي تميز في التوزيع بين تبغ وآخر

شكا عدد كبير من مستهلكي التبغ الاجنبي من أن أصنافا كثيرة من هذا التبغ فقدت من السوق، في حين كثرت أصناف اخرى.

وقال البائعون الذين سألتهم «النهار» عن سبب فقدان أنواع معينة من التبغ الاجنبي، ان المستودعات العامة لا تسلم الا كميات قليلة جدا من التبغ المفقود، بحجة ان الادارة هي التي قررت ذلك.

وعلمت «النهار» ان ادارة الريجي خضعت لضغط من جهات معينة حملها على التمييز بين تبغ وآخر في عملية التوزيع.

وبسبب النقص في التبغ الاجنبي على اختلاف أنواعه، ولا سيما منها «ونستون» و«كنت» من مكاتب البيع الرسمية، نشطت سوق التبغ المهرب، وارتفع سعر العلبة من هذين النوعين من ليرة الى ليرة وخمسة وعشرين قرشا.

اليوم افتتاح مؤتمر الاقتصاديين الناطقين الفرنسية

اليوم يفتتح في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية مؤتمر جمعية الاقتصاديين الناطقين الفرنسية. وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام (١٥ - ١٧ ايار)، وتتوزع جلساته بين الكلية (صباحا) وفندق البستان (بعد الظهر).

ويعقد المؤتمر هذه السنة تحت شعار «التدوير الدولي لرؤوس الاموال»، ويشارك في الابحاث والدراسات المقدمة اليه عدد من كبار الاقتصاديين الغربيين الناطقين الفرنسية. ومن بين هؤلاء الاساتذة جاك لو بروفا، ولامفالوسي وجان دينيزيت وفوزي الراسي، وميشال شاتلو، والياس غناجة وليلييه وبيار نصرالله وغيرهم. وتشمل الابحاث جوانب عدة من موضوع تدوير الرساميل وعلاقة ذلك بالتنمية وبتمويلها.

ومعروف ان جمعية الاقتصاديين الناطقين الفرنسية درجت على تنظيم مؤتمرات سنوية حول مواضيع اقتصادية محددة. وقد انشئت هذه الجمعية عام ١٩٢٥، وهي تضم اساتذة الاقتصاد الجامعيين، الناطقين الفرنسية. والرئيس الحالي للجمعية هو البروفسور اندريه بياتر.

مرشح لانتخاب المصارف الفرعي

تلقت جمعية مصارف لبنان اول ترشيح للانتخاب الفرعي الذي سيجرى في ١٩ ايار لاختيار عضوين بدل العضوين المستقيلين السيدين جان ابو جوده وفرنسوا باسيل.

وكان هذا الترشيح من السيد جان ناصيف طربيه مدير البنك اللبناني - العربي.

من جهة اخرى، اعلن السيد بيار اده الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان انه ترك الوسط المصرفي منذ العام ١٩٦٨ يوم اشترك في الحكومة آنذاك كوزير للمال وانه منذ ذلك الوقت لم تعد له اهتمامات بهذه الشؤون.

تبرع للاونروا من الكويت

امس أعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها تسلمت مبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار من حكومة الكويت. ويمثل هذا المبلغ تبرعها العادي للوكالة لسنة ١٩٧٥.

وتولى السيد محمد يوسف العدساني سفير الكويت في لبنان تسليم شيك حكومته بقيمة التبرع الى السير جون ريني المندوب العام للاونروا في اجتماع عقد في سفارة الكويت في بيروت.

بورصة بيروت

طرأ نشاط ملحوظ على حركة بورصة بيروت: فسجلت الردهة يوم الاربعاء ٩٣٠ سهما بقيمة ١٧٢٠٣٧ ليرة، في مقابل ٤٠٠ سهم بقيمة ٣١٢٢٨ ليرة يوم الثلثاء.

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٣٨٠ سهما من التراية (حق اكتتاب) و٣٢٥ سهما من بون جوس.

شمل التعامل ٦ انواع من الاسهم (٤ انواع يوم امس) توزعت المبيعات عليها كالآتي: عقارية الحرفا ١١٥ سهما، البارد ٢٥ سهما، التراية (حق اكتتاب) ٣٨٠ سهما، العابدة للشرق ٦٥ سهما، بون جوس ٣٢٥ سهما، ليسيكو ٢٠ سهما.

بيع في السوق غير الرسمية ٣٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧٤.٥٠ ليرة السهم و١٠٠ سهم من المتر المتوسط للفنادق الكبرى بسعر ٤٣.٥٠ ليرة السهم و١١٥ سهما من فاريا - العرار بسعر ٥٥.٥٠ ليرة السهم.

تراجع سعر الدولار الاميركي الى حدود ٢٢٤ قرشا، فيما طرأ بعض التحسن على سعر الجنيه الاسترليني وتحسنت ايضا اسعار الفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والليرة القبرصية والليرة التركية والمارك الالماني والكرونر الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك السويسري واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار دينار البحرين والدينار العراقي والدينار الكويتي والدينار الاردني والدينار الليبي والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي واستقرت اسعار بقية العملات.

تحسنت اسعار الذهب: فبيعت الاونصة ١٦٧ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٥٣٤٠ دولارا.

اسعار العملات الاجنبية والعربية، واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

دينار البحرين	٥٥٨
الدينار العراقي	٦٦٣
الدينار الاردني	٧٠٧
الدينار الكويتي	٧٧٤
الدينار الليبي	٥٣٥
درهم الامارات العربية	٥٦.١٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٨
الدولار الكندي	٢١٥
الدولار الاميركي	٢٢١.٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢
دراخما	٧
الفلورن الهولندي	٩١.٧٥
الالف فرنك افريقي	١٠٨٧
الفرنك البلجيكي حوالة	٦.٣٩
الفرنك الفرنسي	٥٤.٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥.١٠
الفرنك السويسري	٩٠.٤٥
الالف ليرة ايطالي (بنكنوت)	٣٥٧
الالف ليرة ايطالي (حوالة)	٣٥٤.٥٠
الليرة القبرصية	٥٧٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	- -
الليرة السودانية	٣٣٠
الليرة الاسترلينية حوالة ٥.٢١.٤٥	٥١٣.٥٠
الليرة السورية	٥٨.٩٠
الليرة التركية	١٤.٥٥
المارك الالماني	٩٤.٥٠
المارك الالماني حوالة	٩٥.٩٠
البيزتا الاسبانية	٣.٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣.٣٠
ريال قطر	٥٧.١٥
الريال السعودي	٦٣.٣٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣.١٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠
الليرة الايرانية	٨٨٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٩٢٥٠٠

المبادلات

عقارية الحرفا	٢٦٢
البارد	١١٦
التراية (حق اكتتاب)	٢٠٠
العابدة للشرق	٤٤٨
بون جوس	٨٦.٥٠
ليسيكو	٣٤٢

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٧٤.٥٠
المتر المتوسط للفنادق الكبرى	٤٣.٥٠
فاريا - العرار	٥٥.٥٠

العرض

قاديشا	١٩٧
العالية العامة	١٢٥
اوكال	١٠٩
التراية البيضاء	٣٤٥
الانترست	٣٣٠
الحوت	١٧٠
ا.ب.ت	٣٤.٥٠
الكاريلتو	١٣٥
ادارة الحرفا	١٩١

الطلب

مغر ابرهيم	٢٩.٢٥
العالية العامة	١٢١
التراية البيضاء	٣٤٠
ا.م.ت	٤٥.٥٠
الكاريلتو	١٣٤.٥٠
ادارة الحرفا	١٨٩

اقفال ١٤ - ٥ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٩.٧٥
الكورونر الاسوجي حوالة	٥٦.٩٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٧.٥٠

رياضة والعاب

كأس رئيس كوريا في كرة القدم

٣٠ الفاً هتفوا للبنانيين على ملعب سيول بعدما سحقوا فريق اندونيسيا ٤ – ٠ (٢ – ٠)

سيول – من جوزف نلبنديان:

تصدّر لبنان المجموعة «ب» في الدورة الخامسة لكأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في كرة القدم، بعدما سحق اندونيسيا أمس باربع اصابات نظيفة (الشوط الاول ٢–٠) فيما فازت كوريا الجنوبية على اليابان ١–٠.

وجرت المباراتان على ملعب سيول امام مدرجات امتلأت – بفضل الطقس الجيد – بـ ٣٠ الف متفرج.

لبنان – اندونيسيا

نزل المنتخب اللبناني الى الملعب في غير التشكيلة التي كانت له في مباراته مع ماليزيا عند تكوين المجموعتين «أ» و«ب». وتألفت هذه التشكيلة من: حارس المرمى رياض حلبي، المدافعين محمد الاسطه ووليد قمرالدين وحبيب كمونة وفاسكين كالايدجيان، ساعدي الدفاع عاطف الساحلي ومحمد حاطوم، المهاجمين عادل بيسار وهاغوبيك كلفايان ويوسف الغول وحسن شاتيلا.

وطوال الدقائق التسعين سيطر اللبنانيون على اللعبة وكانوا هم الاسرع والافضل انسجاماً.

بعد تحريك ضربة البداية، بادأ اللبنانيون منافسيهم بالهجوم ونظموا على المنطقة الاندونيسية سلسلة من الهجمات اثمرت في الدقيقة ١٧ اصابة اولى سجلها محمد حاطوم بضربة حرة من مسافة ١٨ مترا فشل حارس المرمى الاندونيسي في ردها.

وتابع اللبنانيون هجماتهم. وفي الدقيقة ٣٣ تبادل الاسطه والبيسار وهاغوبيك التمريرات وانتهت الكرة الى الغول الذي اعادها الى هاغوبيك ليراوغ بها الحارس الاندونيسي ثم يسكنها شباكه مسجلاً الاصابة الثانية.

وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢–٠ بعدما هدد الاندونيسيون مرمى حلبي مرتين.

في بداية الشوط الثاني اضاع شاتيلا والغول فرصتين للتسجيل. ولكن في الدقيقة ٥٩ حصلت دربكة امام المرمى الاندونيسي سجل على اثرها عاطف الساحلي الاصابة الثالثة.

وفي الدقيقة ٦٣ ختم يوسف الغول مهرجان الاصابات برمية من خارج منطقة الجزاء اثر تمريرة خلفية من حسن شاتيلا.

وهنا خرج كمونة وشاتيلا ليأخذا قسطاً من الراحة استعداداً للمباراة المقبلة مع كوريا الجنوبية وحل مكانهما عزو وهوفسبيك. الا انه لم تمض ١٠ دقائق حتى خرج عزو بدوره لاصابته بجرح في ذقنه.

واقتصرت الدقائق الاخيرة من المباراة على حوار سلبي انهته صفارة الحكم والنتيجة ٤–٠ لمصلحة المنتخب اللبناني. وقوبل اللبنانيون لدى خروجهم من الملعب بعاصفة من الهتاف والتصفيق، وتوقع العارفون ان يصلوا الى المباراة النهائية من الدورة.

كوريا الجنوبية – اليابان

المباراة الثانية التي خاضها الفريق الكوري الجنوبي على ارضه وامام جمهوره، انتهت بخسارة اليابان ٠–١، وسجلت الاصابة اليتيمة في الدقيقة الخامسة برمية رأسية للمهاجم الكوري لي شامان واهتزت نتيجة لها الصفوف اليابانية.

وعبثاً حاول اليابانيون تحقيق التعادل، فقد اصطدموا بحماسة وسرعة مذهلتين للفريق الكوري.

وعلى اثر مباراتي أمس (وكلتاهما في المجموعة «ب») اصبح ترتيب المجموعتين «أ» و«ب» كالآتي:

● المجموعة «أ»:

	ربح	تعادل	خسر	اصاباته	نقاطه
بورما	—	١	—	١	١
ايران	—	١	—	١	١
ماليزيا	—	١	—	١	١
تايلند	—	١	—	١	١

● المجموعة «ب»:

	ربح	تعادل	خسر	اصاباته	نقاطه
لبنان	١	—	—	٤	٢
كوريا الجنوبية	١	—	—	١	٢
اليابان	—	—	١	—	—
أندونيسيا	—	—	١	—	—

بيليه يؤكد: لا عودة الى الملاعب

اكد بيليه في مؤتمر صحافي في مدينة سانتوس انه لا ينوي العودة الى الملاعب. وردا على سؤال حول اهتمام المسؤولين في نادي نيويورك كوزموس الاميركي بشرائه ودفع بضعة ملايين من الدولارات ثمنا له، صرح بيليه: «ان هذا لن يغير من الواقع شيئا».

وكان بيليه قد رد طلبا سابقا من الكوزموس بقيمة ٤،٥ ملايين دولار. ومما قال للصحافيين «لقد اتخذت قرارا ولن اغيره. انني لن اعود الى الملاعب الا في لقاءات خيرية».

ويذكر ان بيليه اعلن اعتزاله في الخريف الماضي بعد احتراف دام ١٨ عاما سجل خلالها ١٢١٦ اصابة في ١٢٥٣ مباراة.

الدراجات: بطولة الجبل

السباق الثاني والاخير من بطولة جبل لبنان في الدراجات، يقام صباح الاحد المقبل من الدورة الى الذوق والعودة الى مستديرة نهر الموت – سن الفيل – المكلس – بيت مري – برمانا فبعبدات. وتقدر المسافة بـ ٥٠ كيلومترا.

الرماية: أزمة الحمام

سافر أمس الى القاهرة نائب رئيس اتحاد الرماية والصيد السيد جان طعمه لحضور اجتماع الاتحاد الدولي للرماية على الحمام. وسيلحق به غدا العقيد اميل نصار والمهندس مصباح ناطور عضوا الاتحاد الدولي.

ومعلوم ان الاتحاد الدولي للرماية على الحمام يعاني أزمة داخلية: نظرا الى معارضة بعض النوادي المصرية وجود اللواء شفيق مهنا على رأس الاتحاد، اضافة الى نواد لبنانية وعراقية. وأدت هذه المعارضة العام الماضي الى نسف بطولة العالم التي كان مقررا ان تقام في القاهرة في الصيف.

كمال الاجسام: البطولة العامة

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية مساء السبت المقبل على حلقة نادي الصحة والقوة، بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام. وحدد الاتحاد لكل جمعية حق الاشتراك في كل فئة بثلاثة لاعبين كحد أقصى. وتجرى عملية الاختبار في رفع الاثقال أو القوة البدنية من الساعة ١ حتى الساعة ٦ من مساء اليوم. ويعفى من الاختبار كل لاعب اشترك هذه السنة في بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال واجتاز الارقام المحددة لرفعات البداية.

العاب القوى: البطولة المدرسية

للمرة الاولى تقام بطولة لبنان المدرسية في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى. وستكون كل الارقام القياسية التي تسجل او تعزز فيها للاعبي النوادي قانونية.

وكانت اللجنة الفنية لالعاب القوى قررت اعتماد ملاعب المدينة الرياضية لاقامة بطولات المدارس في المواعيد الاتية:

– بطولة بيروت والجبل: في ١٥ و١٧ و١٨ و٢٢ و٢٩ و٣١ ايار و١ و٥ و٧ و٨ و١٢ و١٤ حزيران لمختلف الفئات.

– بطولة لبنان للكبار ذكورا واناثا: في ٢٤ و٢٥ ايار.

وانتدب الاتحاد حكام لجنة الارقام السادة: رئيس الاتحاد عبدالله شهاب ونائب الرئيس سامي كنج وامين السر جوزف حردان وحسن حاطوم للاشراف على مسابقات البطولة.

يبحثون عن بديل لمونتريال...

شكوك اولمبية حول مكان دورة ١٩٧٦

بدأت شكوك جديدة تساور المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية حول احتمال نقل دورة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٧٦ من مونتريال. وفي روما، حيث تجتمع اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية، في رئاسة اللورد كيلانين، ظهرت دلائل على أن كندا قد تضطر الى التخلي عن استضافة الدورة.

فقد صرح السيد روبرت بوراسا رئيس حكومة كيبيك انه على استعداد للتضحية بالالعاب الاولمبية في مقابل اعادة النظام في مونتريال. وكانت اشتباكات عنيفة وقعت بين رجال الشرطة والعمال الذين أضربوا احتجاجا على تشريعات ترمي الى «الحد من الفساد في حقل البناء».

ولم يكن توقع هذه العقبة والمشاكل التي سبقتها بعيدا عن اذهان اللورد كيلانين ومساعديه، الا ان كيلانين، في ديبلوماسيته المعهودة، كان يركز دائما على دعم موقف الحكومة الكندية ويحرص على الاعراب عن ثقته في قدرة الكنديين على تأمين اقامة الدورة.

الخيار الكبير هو الان، أما الاصرار على اقامة الدورة في كندا مهما تكن الظروف وهذا يعني توزيع الالعاب المختلفة على مدن كندية عدة. واما النقل الكامل الى بلد أخر، خصوصا البلاد التي لها خبرة سابقة في موضوع تنظيم الدورات الاولمبية. والمدن التي هي موضع بحث حاليا، مكسيكو ولوس انجلس وطهران... وربما طوكيو وروما وميونيخ وموسكو.

ويبدو واضحا الان، اذا استمرت الاوضاع على ما هي في مونتريال، ان اللجنة الاولمبية الدولية ستقرر في الخريف موقفها الاخير. وبما ان كيلانين ومساعديه هم في صدد الذهاب الى مكسيكو لحضور دورة العاب الدول الاميركية، فان هنالك احتمالا لاجراء مفاوضات حول تحويل الدورة اليها.

بالنسبة الى توزيع الالعاب على المدن الكندية، يظهر ان مدنا عدة تتمتع بامكانات قد تفي بالغرض. وفي طليعة ما تقدمه هذه المدن الملعب الكبير في فانكوفر وقاعات السباحة الاولمبية في اوتاوا وفانكوفر وويننيبغ كما يمكن اقامة مسابقات الملاكمة في تورونتو.

ثم هنا احتمالات المدن خارج كندا:

● مكسيكو: لاتزال المنشآت الاولمبية التي استخدمت عام ١٩٦٨ جاهزة. كما أن المكسيكيين يرحبون باستضافة الدوره من جديد، فضلا عن خبرتهم في الموضوع. وكانت تجربتهم الاخيرة انقاذ دورة الالعاب الاميركية هذه السنة بعد اعتذار سان باولو قبل الموعد المحدد بسنة واحدة.

وعلى رغم المشكلة الوحيدة، وهي ان منازل القرية الاولمبية قد بيعت كمنازل خاصة، فإن مكسيكو تأتي في طليعة المدن المرشحة لتكون المكان الاحتياطي.

● لوس انجلس: هذه المدينة ايضاً لها خبرة قديمة في اقامة الدورات الاولمبية، كما ان منشآتها جاهزة باستثناء مركز للفروسية ومجرى للتجذيف. وتدرس سلطات لوس انجلس بناء حوض سباحة يتسع لـ ٢٥ الف متفرج.

الا ان مشكلة المدينة، وهي التي نظمت دورة ١٩٠٨، انها لدى مسؤوليها الاولمبيين تحفظات بالنسبة الى تنظيم دورة «من الدرجة الثانية» في وقت قصير.

وثمة مأزق في ما يتعلق بالقرية الاولمبية، لا يحل الا باقامة الرياضيين في الجامعتين الكبيرتين وهما جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس وجامعة جنوب كاليفورنيا.

وبالنسبة الى الملعب الرئيسي، يتسع كوليزيوم لوس انجلس لـ ٩٤ الف متفرج كما ان منشآته من نوع رفيع المستوى.

● طهران: ايران تطمح فعلا الى جعل طهران مركزاً رياضياً عالمياً. وهي استمرت تنافس موسكو مدة قبل ان تنسحب في النهاية من اجل تنظيم دورة ١٩٨٠.

الشاه يحبذ الفكرة، كما ان شقيقه غلام رضا بهلوي هو من اعضاء اللجنة الاولمبية. ومع ان المنشآت هناك، التي استعملت في دورة الالعاب الآسيوية، ممتازة، فان القرية الاولمبية صغيرة.

● طوكيو وروما وميونيخ وموسكو: تأتي بعد المدن الثلاث الاولى بمراحل ذلك ان وضع طوكيو صعب في ما يتعلق باعادة ترتيب المباني والملاعب وتأهيلها، مما يستغرق اكثر من سنة. اما روما فمكمن الصعوبة في اختيارها، الازمة المالية التي تعاني منها ايطاليا.

وان ميونيخ ومدناً المانية اخرى مرشحة ايضاً، لكن اللجنة الاولمبية لا ترحب بالفكرة.

تبقى موسكو وتستبعد اللجنة الاولمبية تكليفها المهمة لان العاصمة السوفياتية منهمكة في الاعداد لدورة ١٩٨٠.

الغولف

افتتاح البطولة العربية الاولى في حضور ممثلي ١٠ دول



العقيد فحص يضرب الطابة الاولى. (مصار تركيريان)

عمر أمس افتتح المدير العام للشباب والرياضة ممثلا رئيس الجمهورية البطولة العربية الاولى للغولف في نادي الغولف اللبناني، وحضر الافتتاح جمهور من الرسميين ورجال السلك الديبلوماسي والشخصيات. وتستمر البطولة من ١٣ الى ١٦ أيار.

وقد جرى عرض عام لفرق الدول المشتركة وهي: أبو ظبي، البحرين، الجزائر، السعودية، فلسطين، ليبيا، مصر، المغرب، الكويت ولبنان.

ثم القى الامين العام السيد سليم علي سلام كلمة قال فيها: «ان امنية اقامة لقاء سنوي بيننا قد تحققت بعد حلم طال سنين عدة، وها نحن مجتمعون الآن، واضعين أمام أعيننا الهدف الاسمى الذي نرمي اليه من اقامة هذه البطولة وبالروح الرياضية التي تغمر نفوسنا، الا وهو الاخوة والصداقة والتآلف والتحابب».

وبعد عزف النشيد الوطني أعلن العقيد غالب فحص افتتاح الدورة وتولى رفع علمها.

وعلى الاثر بدأت المباريات من المنصة الرقم ١.

الكرة الطائرة: نهائي الناشئين

في نطاق تصفيات بطولة لبنان للناشئين في الكرة الطائرة فاز فريق الشبيبة البوشرية على القلب الاقدس ٣–١ في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب السان جورج الزلقا.

وسيقابل البوشرية مساء السبت الرسل جونيه في المباراة النهائية.

دورة صاعقة

● ينظم نادي السان جورج الزلقا دورة صاعقة في الكرة الطائرة ابتداء من مساء اليوم، فيلعب الساعة ٦ الحتين والسان جورج ويتقابل الساعة ٦ مساء غد الجمعة الانطلاق جونيه والسان جورج الزلقا للدرجة الاولى.

المصارعة: الى الاسكندرية

سافرت أمس الى الاسكندرية بعثة لبنان في المصارعة للاشتراك في دورة ابرهيم مصطفى الدولية، التي تقام احياء لذكرى أول مصارع مصري بل أول مصارع عربي أحرز ميدالية ذهبية في دورة امستردام ١٩٢٨. وكان مصطفى توفي في القرية الاولمبية في مكسيكو قبل بدء دورتها الاولمبية عام ١٩٦٨.

وتضم البعثة السيدين ابرهيم عواركي رئيسا وأنطوان دبس مدربا والمصارعين باسم بدران (الوزن الرابع) وأحمد كسرواني (الوزن الثامن) وحسن بشاره (الوزن العاشر).

والمصارعان بدران وبشارة ينتميان الى نادي الفتوة الغبيري بينما ينتمي كسرواني الى نادي الفلاح.

وفي مناسبة اقامة الدورة يقيم الاتحاد المصري للمصارعة امتحانات مختلفة للترقية وللحصول على لقب حكم دولي من الدرجة الثالثة. ويشترك في هذه الامتحانات:

– ميشال أبورجيلي وهشام عيدو وابرهيم عواركي للترقية من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى.

– سعد الدين القبسي للترقية من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

– محمود بدوي وعبد القادر المصري لنيل لقب حكم دولي من الدرجة الثالثة.

شؤون البلد والناس

متخرجو الجامعة الاميركية يبحثون عن دورها المستقبلي

العاشرة صباح الجمعة يفتتح السيد فوزي المعلوف، رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، مؤتمراً تنظمه الجمعية حول «الدور المستقبلي للجامعة الاميركية في عالم عربي متطور» ويحضره مندوبون عن المتخرجين في العالم العربي.

وبعد كلمة الافتتاح يبدأ المؤتمر اعماله في مقر النادي بجلسة حول «الجامعة الاميركية حاضراً ومستقبلاً» يرئسها الدكتور فؤاد صروف ويتحدث فيها الدكتور سمير ثابت ويعقّب الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور سمير مقدسي ويكون المقرر الدكتور نبيل دجاني.

وبعد انتهاء الغداء الذي يستمر من الواحدة والنصف الى الثالثة والنصف، يعقد المؤتمر جلسة ثانية حول «دور المؤسسة الجامعية في عالم عربي متطور» في رئاسة الدكتور متى عقراوي. ويتحدث في الموضوع الدكتور قسطنطين زريق ويعقب الدكتور هشام نشابي والدكتورة زاهية قدورة ويكون المقرر السيد محمد شقير.

والعاشرة صباح السبت يرئس السيد يوسف بدران، رئيس وفد السودان، جلسة حول «الدور المستقبلي للجامعة الاميركية في بيروت في عالم عربي متطور». ويعالج الموضوع السيد برهان دجاني ويعقب الدكتور ألبرت بدر والزميل غسان تويني. اما مقرر الجلسة فهو السيد حلمي المعلوف. وفي الخامسة بعد الظهر ينهي المؤتمر اعماله ويصدر توصياته.

وصرح السيد فوزي المعلوف لـ«النهار»: «ان تطور العالم العربي يتطلب علماً جامعياً قادراً على مواكبة ما ينبثق من هذا التطور من أوضاع جديدة». وزاد: «ان الجامعة الاميركية التي امضت منذ اكثر من مئة عام تستطيع، بما لها من امكانات وطاقات علمية واسعة، ان تساهم في تحسين ظروف الوطن العربي في وقت يخضع لايقاع سريع في التقدم». وذكر ان المؤتمر سيبحث في دعم استمرار رسالة الجامعة الاميركية من جهة بقائها في لبنان».

وعن العجز المالي في موازنة الجامعة قال: «ليست هناك مؤسسة جامعية في العالم تنوي تقديم مستوى رفيع من المعرفة الا تقع تحت عجز مالي. وطبيعي ان نخسر كل من يود المحافظة على مستواه». وختم: «ان من غايات المؤتمر هي استمزاج آراء المتخرجين في مسألة ايجاد مصادر تمويل اخرى للجامعة. فهي تستطيع بدورها العمل ان تعطي بلادنا وابناءنا خلفية علمية متينة وعريضة».

م. ب.

مركز الكلية الاصطناعية

يدشن بدء العمل في مركز غسل الكلية الاصطناعية في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر يوم السبت في حضور وزير الصحة الامير مجيد ارسلان.

دورة تدريبية مكتبية

تنظم الجامعة الاميركية في بيروت، في اشراف الدراسات الخاصة، برنامجاً للدورة التدريبية المكتبية لتصنيف الكتب وتنسيقها يبدأ في ٧ تموز ويستمر حتى اول آب. وهذه الدورة مخصصة للمكتبيين العاملين في حقل تصنيف المطبوعات الكتابية. وتتناول الدراسة الناحيتين النظرية والعلمية مع التشديد على الشؤون المتعلقة بالعالم العربي.

وستستخدم اللغة العربية في التدريس بما في ذلك المحاضرات والاعمال التطبيقية، وسيجزي اعداد قسم في اللغة الانكليزية في حال توافر عدد كاف من المنتسبين الى الدورة ممن يلمون بالانكليزية.

المرأة والاقتصاد اللبناني

مع السنة العالمية للمرأة دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت الى حضور ندوة حول «دور المرأة في الاقتصاد اللبناني» يشترك فيها الآنسة وداد ابي ناصر والدكتور جورج ممدور والدكتور صلاح يعقوب وتديرها السيدة ليلى شاهين باكروز، اليوم الخميس الساعة الثامنة مساء في مقر الجمعية، شارع رستم باشا المتفرع من شارع فيليسيا.

في معهد غوتيه

الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الخميس يلقي الشاعر خليل حاوي قصائد في معهد غوتيه ويقدمه الدكتور اديب صعب ثم يلي نقاش.

رابطة آل الخوري حنا

جرى انتخاب هيئة جديدة لرابطة آل الخوري حنا، فكان السادة: توفيق حبيب الخوري رئيساً، جوزف حنا الخوري نائب رئيس، شربل نعمةالله الخوري امين سر، بطرس عزيز الخوري أمين صندوق، جوزف الياس الخوري مديراً مسؤولا امام الدولة، نجيب الياس الخوري وحنا رشيد الخوري واسعد رشيد الخوري والياس حنا الخوري وعيد حنا الخوري وحبيب بطرس الخوري أعضاء.

جمعيات الطريق الجديدة

تم انتخاب المكتب التنفيذي لمجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية في الطريق الجديدة من السادة: المحامي محمد مزهر رئيساً، حسان قاووق نائباً للرئيس، سعدالدين حميدي أميناً عاماً، سعدالدين دوغان أميناً للصندوق، محمد غنام محاسباً، حسني رمضان ومحمود البدوي وتوفيق سوبره ومحمد ملوك وعبدالغني عيتاني ومحمد الخطيب وقاسم الجراح وعزت البابا ويوسف هيكل ومحمد قطاع مستشارين.

وسام جوقة الشرف

خلال حفلة اقيمت في قصر الصنوبر، قلد سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين السيد شفيق أبو حيدر محافظ بيروت وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط والسيد بشير بيلاني رئيس غرفة بمجلس الشورى الوسام نفسه من رتبة فارس.

«الحياة النيابية»

اصدر مجلس النواب المجلد الوثائقي لسنة ١٩٧٥ وهو يتضمن المحاضر الكاملة للمؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في دمشق في ١٩ حزيران ١٩٧٤.

وفي العدد دراسات عن الحياة السياسية في لبنان القديم والحديث ليوسف ابرهيم يزبك والبروفسور دوانس ومحاضرات البروفسور دوفرجيه حول النظم السياسية في كلية الحقوق اللبنانية.

وخلاصة لاطروحة انطوان مسره لنيل الدكتوراه عن مجلس النواب اللبناني.

كما ادرجت في هذا العدد، المحاضر الكاملة لمناقشات مجلس النواب حول قانون الايجار المعمول به حالياً والصادر في ٢٥ آذار ١٩٧٤.

«آفاق»

صدر العدد الخامس عشر من مجلة «آفاق» وفيه: مسيحيون جامعيون: الارتباطات التي يجب فكها على صعيد لبنان الداخلية، غسان سلامة: عشرون عاماً بعد باندونغ، رشيد حسن: الحركة العمالية في لبنان ١٩٢٤ – ١٩٧٥، جورج سالم: تشكيلات على الطريق الجديد، الياس صفال: موقع المرأة في التاريخ، ايليا الحويك: مسيحيون ملتزمون بين الشرق الادنى واميركا اللاتينية.

مولود

رزق الدكتور منصور يوسف يعين وقرينته السيدة سناء مولوداً ذكراً هو باكورتهما. (مستشفى الدكتور فريد زرد ابو جوده، الدكتور حبيب ساسين كرم).

جيهان غالب اياس

رزق السيد غالب اياس والسيدة عقيلته فردوس مولودة سمياها جيهان. (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور جورج ابسكندر).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤١٨
تقدمة: جميل حماده

افقيا:

عموديا:

حل شبكة امس

افقيا:

عموديا:

الأدباء يمشونها خطوة ثانية ويختارون الاصعب «الجناح» سيحضن كل المؤلفين في لبنان



خلال الاجتماع في مكاتب الملحق الثقافي.

المحاميان عبدالله لحود وصلاح مطر عرضا، الثلثاء في مكاتب «الصفحة الثقافية» في «النهار»، ضمن تقليدها «الساعة الخامسة» على الادباء المجتمعين ليلى بعلبكي وشوقي ابي شقرا ويوسف الخال وخليل فاخوري وسلام الراسي وخليل رامز سركيس وفؤاد كنعان والدكتور جميل جبر والدكتور علي شلق وجورج غانم ويوسف حبشي الاشقر والدكتور احمد مكي (تحت الجلسة في رئاسته) وامين البرت الريحاني وادوار الزغبي: نواحي قانونية كانا درساها والمحامي سالم الجسر، مشتركين مع لجنة من الادباء، تدل على صعوبات وترسم طريقاً. واجرى المحامي صلاح مطر «مذاكرة» علنية مع المحامي عبدالله لحود بدا فيها ان النقابة تفترض تحديداً للشخصية الادبية والفنية، وفي التالي لا تكون ذات قوة الا في الزام الانتساب اليها على غرار نقابة المحامين ونقابة الاطباء، ولا تتخذ طابع الشرعية الا بقانون صادر عن السلطة الاشتراعية في البلاد، ولا يمكنها تأمين مصادر تمويلها الا بقانون. واطلع الحاضرون على عرض موجز لما في فرنسا، بلد ديموقراطي متقدم، من تعدد في الجمعيات والنوادي الادبية وانضمامها جمعاء الى «الصندوق الوطني للاداب» الذي هو في مثابة «نقابة» ذات نفع عام تحيط الادباء بضمانات ضد المرض والعجز والشيخوخة.

حيال الرأي القانوني رأى المجتمعون انهم امام طريقين: انشاء جمعية للادباء لقاء «علم وخبر» يكون هدفها العمل على استصدار قانون لانشاء نقابة. او انشاء تجمع في شكل «نقابة فعلية» تعمل مباشرة على استصدار القانون. ولما كان انشاء جمعية عادية، واحدة من جمعيات اخرى، امراً سهلاً يقره قانون الجمعيات العثماني (١٩٠٨) الساري المفعول، ولما كان الادباء رفضوا في اجتماع سابق جمعية محدودة، فانهم اختاروا «الاصعب» واقروا بالاجماع السعي مباشرة الى استصدار قانون يقضي بانشاء مؤسسة نقابية (اسمها اقر في اجتماع سابق). وكلفوا لجنة من المحامين لحود ومطر، والدكتور علي شلق وفؤاد كنعان والدكتور احمد مكي ويوسف حبشي الاشقر عن الادباء، وادوار الزغبي مقرراً. وامام هذه اللجنة بوصفها «هيئة تحضيرية لمؤسسة نقابية للمؤلفين في لبنان» اجتماعان، اول الاثنين ١٩ ايار وثان الجمعة ٢٣ ايار، غايتهما وضع اللمسات الاخيرة على مسودة المشروع النقابي، صيغة وقانوناً، وتحضير نص وثيقة عامة يوقعها المؤلفون، كل المؤلفين وترفق بطلب استصدار قانون لمشروع الادباء. ومن ثم يعقد اجتماع عام للادباء، الثلثاء ٢٧ ايار في مكاتب «الصفحة الثقافية» – «النهار»، بغية الاطلاع على المشروع والتوقيع على الوثيقة وتكليف «هيئة تحضيرية (جديدة) لمؤسسة نقابية للمؤلفين في لبنان» تكون مهمتها متابعة مشروع القانون حتى تحقيقه.

خطوة ثانية، ذات مدى، الى مشروع نقابي «يحضن ادباء لبنان تحت جناح».

ميشا على الغلافين



مصادفة صحافية مثيرة للقارىء، حدثت في عدد ١٩ ايار من مجلتي «تايم» و«نيوزويك»، مؤداها ان موضوع الغلاف، وهو خارج سلسلة المواضيع الكبيرة، جاء واحداً لكلتيهما، عن فنان سوفياتي جديد هرب الى الغرب: ميكاييل باريشنيكوف، راقص الباليه الذي قالت «نيوزويك» انه آخر تجسيد لاندر الراقصين» وفلشته على خمس صفحات منها، بينما اعتبرت «تايم» انه «اذا لم يكن الها صغيرا فهو ساحر كبير» و«تباركت» منه بخمس صفحات ونصف.

و«ميشا» – اسم التدليل لميكاييل – عمره ٢٧ عاماً، والابرز الآن في الباليه. وكان منذ نحو سنة مع مجموعة سوفياتية يرقص في تورونتو – كندا عندما عن على باله ان يزمط الى الولايات المتحدة «حيث مستوى الرقص هو الاعلى»، يقول «ومستوى تصميمه الافضل» وترك رفاقه فعلا ولكن بعدما ادى آخر رقصة له.

تمتع بانتصاره الغربي الاول عام ١٩٧٠ في لندن. ومنذ ذلك بدأ يعاني من الاستهجان الرسمي اذ بدا تفضيله للثياب ولبنات الغرب واضحا. وكان يمكنه ان يتحمل حتى مراقبة بريده. ولكن «كان يجب ان اجيء الى اميركا» لاسباب فنية. ويقول ان تركه لبلاده جعل روحه «منقسمة».

وميشا لا يستطيع الا ان يحب قليلا شريكاته في الرقص، ناتاليا ماكاروف الروسية وغيلزي كير كلاند الاميركية. ولشخصيته تناقضات عدة. فهو يتكلم خارج المسرح عن الاستعداد الخلقي والزهد «الضروريين للراقص كالاستعداد الجسدي» في الوقت الذي يدخن ويكرع الويسكي في شراهة وينتقل من فتاة الى اخرى. وبرغم كونه يقول انه ينجذب بالباليه الحزين والمشاعر الحزينة فانه يستطيع ان يكون عابثاً. مثلا: سبح مرة عاريا مع مجموعة راقصي باليه. وعندما شاهد امرأة تسبح بمفردها قاد عدداً من المجموعة لاقناعها بان تخلع.

دورة صيفية

دروس فرنسية للمبتدئين والمتقدمين. مدة الدورة: من ٧ تموز الى ٢٩ آب ١٩٧٥. التسجيل: من ١٩ ايار الى ٢٥ حزيران ١٩٧٥ من الساعة ١/٢ ٩ الى ١/٢ ١١ قبل الظهر، ومن الساعة ١/٢ ٣ الى ١/٢ ٥ بعد الظهر.

العنوان: مدرسة الآداب العليا، طريق الشام، التلفون: ٢٣١٣٤٤.

دمشق ذات المسرح
النار المغربية الشعبية تشعلنا وتنقلب مع أصحابها إلى سعداء





محمدالجم (النشبة) وأحمد الطيب العلج (على الارض).

دمشق – من نزيه خاطر:

– ٤ –

المغربيون (فرقة المسرح الوطني – الرباط) اعطوا المهرجانيين عيدهم المسرحي الثاني (الاول وقعه الكويتيون) مؤكدين الانطباع الايجابي الذي تركه مرور الطيب الصديقي بيننا عندما قدم عام ١٩٧٤ (في بيروت – مهرجان الاورلي) محاولته الاختبارية الموفقة في مسرحية مقامات عبد البديع الهمذاني. يومئذ اكتشفنا طليعة مغربية للحركة العربية غير بعيدة هواجسها الاحتفالية عن تجارب الثنائي روجيه عساف ونضال الاشقر ورفاقهم في محترف بيروت للمسرح. والى ذلك ظهر لنا واضحاً عندئذ ان ما يعمل له الصديقي وأصحابه العشرة هو ربط عملهم بالتراث الشعبي كما يتم في الساحات العامة. وكان المخرج المغربي يردد غالباً امام اصدقائه: «علينا استعارة التقنية ووسائلها من الغرب، اما روح المسرح ومواضيعه واشكاله فعلينا البحث عنها في يومياتنا الاجتماعية والثقافية والانسانية». كما كان لديه تشبيه يستعين به لتحديد مفهومه للمسرح: «على المسرح أن يحافظ على فكرة صندوق الفرجة، أنا اؤمن بمسرح مرئي. لذا اعتبر الكتابة الخشبية (اي الاخراج) هي المهمة بينما الكتابة المسرحية (اي التأليف) تابعة». («النهار» في ٣٠ – ٥ – ١٩٧٤). وكان مرور الطيب الصديقي في بيروت بعد حضوره لمهرجان دمشق الرابع للفنون المسرحية. وشكا من استقبال المهرجانيين لعمله: «اتهمت في دمشق بعدم اعطاء الحلول. فالمسرح يساهم في معركة ولا يعطي الحلول».

والمغربيون جروا المهرجانيين الى التصفيق لمسرح اخر غير الذي انتظروه في مهرجان دمشق السادس. فجماعة فرقة المسرح الوطني محمد الخامس، الرباط، قدمت عملا هزلياً شعبياً متكاملا دون اعطاء ما يجوز نعته بالحلول للقضايا المطروحة (أظن كلمة «قضايا» قوية لمضمون المسرحية). تماماً كما فعل عام ١٩٧٤ الطيب الصديقي وممثلوه العشرة. وهي حققت ذلك دون الخروج كلياً عن جوهر المواقف الثقافية التي حددت هدف اللقاء المسرحي العربي لعام ١٩٧٥، اي جاءت بعمل متميز ينبع كلياً من واقع اجتماعي واقتصادي وانساني مغربي، اولاً، وعربي، ثانياً، وانساني ثالثاً. وجعلت الاهتمامات المحلية قبل غيرها من الهواجس المرتقبة من عمل مسرحي يشترك في مهرجان يعمل في جهد وايجابية لبناء مسرح عربي ذي هوية عربية شاملة. وجاء في مقدمة برنامج الكوميديا المغربية «النشبة» انها «رواية مغربية محلية تأليف واخراج السيد احمد الطيب العلج». ونكتب لصالح العمل المغربي انه لم يسقط في المزالق التي اثيرت ضد العمل المصري والتي دفعت بالمهرجانيين الى اتهامه «بالفرعونية». اذ بقيت اهتمامات اصحابه ضمن الاطار العربي المعاصر ولو أن هؤلاء حصروا هذه الاهتمامات في مواقع محلي الطابع، محصور الرؤية، بعيد اللغة، اذن صعب المتابعة، في معنى ان جماعة المسرح الوطني استعملت اللغة المحكية مما ساهم، الى حد ما، في عزلنا عن التمتع السليم (كما مفترض) بالمضامين العمل، خاصة انه، مسرحياً، يعتبرنا مساهمة فاعلة في انجاح المهرجان.

«النشبة» لم تعط حلولا للواقع الاجتماعي الشعبي الذي صورته. واظن في بساطة انهم قليلون اولئك الذين يريدون من الفن المسرحي ان يحل مكان معلم المدرسة والمنظر العقائدي (اية عقيدة) وصحيفة الحزب (اي حزب)، او شيء من هذا النمط. فالمؤلف (احمد الطيب العلج) اكتفى، لاضحاكنا، بخط صورة كاريكاتورية، اي مضخمة الاحداث، منفوخة الشخصيات، ساخرة، لاذعة العبارة، للعيوب الاجتماعية التي تلوث خلية اجتماعية في قرية مغربية كبيرة. والشخصية الرئيسية التي تتفاعل حولها الاحداث هي لعامل مهمته أيقاد نار الفرن الذي يسخن ماء الحمام التركي في الحي. انه النشبة. ونحن نتابعه في مغامراته الناجحة احياناً والفاشلة احياناً مع اصدقائه (مرزاق) وجيرانه (الحاج نعمان ونساء بيته) وصاحب عمله (المعلم علي) والتجار (التاجر والبقال) وأخيراً السلطة الممثلة بالقاضي، ونلفت الى أن كل شخصية من هؤلاء (ما عدا مرزاق) هي نموذج صريح لنوع من الاهتراء الاجتماعي كأننا مع «النشبة» نواجه نماذج بشرية مستعارة من مسرح الظل التركي. أي نلتقي في عمل احمد الطيب العلج بمجموعة من الناس واضحة المعالم الانسانية، واضحة التكوين المسرحي، كأنها مفروفة من تقليد سابق لا من ابداع المؤلف. او كأننا في اجواء الكوميديا ديل ارتي حيث الشخصيات هي ذاتها في معظم المسرحيات وحيث لكل من الشخصيات دلائلها وطبعها وأسلوبها الخاص في التصرف. فنكتشف، مثلا في شخص «النشبة» ميزات تذكرنا بشخصية من الكوميديا الشعبية الايطالية هي الخادم الذكي، الحربوق، الذي يثور ضد معلمه متى شعر بظلم فيعمل على الانتقام منه، وذلك بدهائه الذي يساعده في الاستفادة من كل مناسبة، ونرى النشبة في كوميديا العلج يستغل كون القاضي اجبره على اعطائه طنجرة حمام كان اودعه اياها صديقه مرزاق، مما حول القاضي الى رهينة بين يديه، لتصفية حساباته مع الاخرين.

أحمد الطيب العلج ورفاقه يظلمهم من يطالبهم باعمق مما في عملهم. واقوى ما فيه أنه نجح في اتخاذ أيقاع العيد الشعبي الذي يسلي جمهور الساحات العامة دون الابتعاد عن امتاع المثقفين، الى جانب تحليه بصفات مسرحية لها نبرتها المتميزة التي بين الحكاية الشعبية الممسرحة والمسرحية الهزلية الشعبية التي تريد فقط سرد قصة لها أكثر من مغزى وابعد من امثولة. والمغازي نجدها طي تصرفات النشبة اولا في يومياته حيث يلتقي بشخصيات بيئته (القسم الاول) وثانياً في المحكمة وأمام «قاضي الحمام» (والاتهام خطير، اذ لاحق في الشهادة لكشاش الحمام، فكيف اذا القاضي «بلع» الحمامات) حيث يجر النشبة الجميع ناحية الاستفادة من مسايرة القاضي (اي السلطة) له خوفاً من الفضيحة. واما الامثولات فانها تعطي للجمهور من مرزاق الذي يجوز الاعتبار انه يمثل الضمير الجماعي. فهو يقول الحقائق ويلقي الاتهامات ويعبر نثراً وشعراً وعزفاً وغناء عن نقمة انسان كل يوم، وفي النهاية يطلق الاتهام الاخير: «السجن وطني»، قبل اطلاقه فعل الايمان بالانسان الذي هو حر لانه يفكر: «يمكن تمنع علي الخبز. يمكن تمنع علي الماء. يمكن تمنع علي الفرش. بس ما ممكن تمنع علي ان افكر... افكر... افكر...».

وتصعب التفرقة بين النشبة ومرزاق لمعرفة أيهما الشخصية الاساسية في عمل الطيب العلج: يبدو ان النشبة هو الاساسي لان وجوده متمازج فعلياً مع بنيان العمل. انه حجر الثقل في كوميديا جماعة الرباط. بينما مرزاق يدخل في الاستراحة المسرحية، اي حيث يتوقف النمو المسرحي (في كل مرة يخرج القاضي للاستراحة مثلا – القسم الثاني). كأنه الحكواتي الذي يقوله صراحة ما لم نوضحه كفاية المسرحية.

ونلتقي مع مرزاق بهوية أحمد الطيب العلج الفنية، اذ مرزاق هو أحمد الطيب العلج: يكتب. يخرج. يمثل، ينظم الشعر العامي. يؤلف الموسيقى، يلحن. يغني... اي انه فنان متنوع المواهب، يغرف لها من الفنون الشعبية وتصب هي في الذوق الشعبي. ويتضح عندئذ كم طبيعي أن يأتي مسرح العلج شعبياً في مضمونه وأشكاله وتعابيره، انه ابن الساحة العامة المغربية، ومنها نراه يلملم شخصياته وعناصره. فكيف تريدون ان لا تحمل صورة الواقع الاجتماعي التي يقدمها الى جمهوره الاصلي (جمهور المهرجان عابر مرحلي) كل المواصفات الشعبية المغربية. ان «النشبة» صورت الواقع بعقلية شعبية كالتي نجدها في الحكايات الشعبية. ولشخصيات شعبية كالتي تلتقي عفوياً في يوميات القرى الكبيرة. وبلغة شعبية كالتي تحكى في الساحات العامة. وباجواء شعبية كالتي تغلف مجتمعاً عربياً متميزاً في جزئيات حياته نظراً الى ظروف هي فيه ومنه وله. ويفجر المخرج عمله ليذوب حقاً في الاجواء التي استمدها منها. ولذا سيطر على بعضنا الشعور بأن الاخراج منفلش، غير مضبوط، وغير مدوزن الايقاعات. وعندي ميل الى الاعتقاد ان هدف احمد الطيب العلج ليس بناء عمل مسرحي تقليدي لجمهور تقليدي. ما يثيره هو سكان الساحات العامة. ومثل هذه الاثارة تسكن كذلك مخيلة الطيب الصديقي، المغربي الاخر الذي تعرف. وما يحرض العلج هو العيد المرئي، أي أن يحصر احتفاله في علبة لها مواصفات صندوق الفرجة الذي يدغدغ عيون طفولتنا فعلى ليلتين (في ٨و٩ ايار) اتخذ مسرح الحمراء هوية الفرجة المغربية المحرضة لنا على مشاركتها. وبرغم صعوبات مفردات اللغة المغربية المحكية وبرغم طول العرض، ثلاث ساعات، استسلمنا لجماعة المسرح الوطني محمد الخامس تحولنا الى مغربيين سعداء.

يبقى الممثلون: احمد الطيب العلج الذي بدأ لنا في عمله «النشبة» انه اقرب الى قماشة القوالين. ومحمد الجم في دور فران الحمام التركي الذي ملأ الخشبة طول العرض بموهبته التي ظلت تغذي وجوده لامتاعنا. وقفته على الخشبة مرنة، طرية، نطناطة، متوترة، تعرف كيف تتمرد على الرتابة وتجدد انفعالاتها بحيث تضاعف من نبرة الحوار. وله دور رئيسي في انجاح الكوميديا المغربية. نلفت كذلك الى ابرهيم بامهاود (دور المعلم علي). والى ممثل لم اعرف اسمه جلس في مشهد المحاكمة الى يسار القاضي واتصف جلوسه بقوة تعبيرية هزلية لم يلفت اليها المخرج كفاية.

الاضاءة غير موجودة. الازياء فولكلورية، ذواقة، لا دور لها في توضيح معالم اصحابها. الديكور يكفي لضبط مكان الاحداث.

النشبة: عيد شعبي ذو عناصر كثيرة تصلح كمنطلق لمسرح شعبي عربي. خاصة متى جرت مقارنة من المهرجانيين بين الاحتفال الكويتي (الفرد مرج – صخر الرشود) والعيد المغربي (احمد الطيب العلج).

(مقال آت: المسرح الجامعي السوري)

يستحق ١٠ ليرات سعراً له
«موجز مسائل الفلسفة الاسلامية»

الموجز في مسائل الفلسفة الاسلامية في العصر الوسيط

كمال اليازجي

صدر عن الدار المتحدة للنشر في بيروت كتاب «الموجز في مسائل الفلسفة الاسلامية في العصر الوسيط»، تأليف كمال اليازجي، والسعر له عشر ليرات، وهو ما نراه معقولا لكتاب ذي مئتي صفحة وذي جهد وبحث واناة ومعاناة. ونقول ذلك تعقيباً على الفوضى في التسعير التي ضربت سوقنا بحيث صار، اي كاتب، خصوصاً الجديد، يضع من الليرات أعلاها دونما قاعدة في البدء، واحب عليه الاخذ بها، احتراماً للقارىء.

ونتابع تعريف الكتاب الجديد بنشرنا لمقدمة المؤلف له:

«بدأت العناية الجدية بالتأليف في موضوع الفلسفة الاسلامية في لبنان، على اثر القرار الذي اتخذته وزارة التربية ادخال هذه المادة في منهج التعليم الثانوي. وكان جل الاعتماد، اول الامر، في تدريسها، على كتاب محمد لطفي جمعة: تاريخ فلاسفة الاسلام، وكتاب دوبوير: تاريخ الفلسفة في الاسلام، وكتاب اوليري: الفكر العربي ومكانه في التاريخ، وكتاب كارادي فو: المفكرون في الاسلام. وكان من اقدم ما وضع في لبنان في هذا الموضوع بحسب المنهج المقرر، كتاب الاب نعمةالله العنداري: تاريخ الفلسفة العربية. وتلت ذلك مؤلفات في مشاهير الفلاسفة العرب، صدر بعضها في سلاسل مفردة نظير سلسلة الاب يوحنا قمير وسلسلة الدكتور جميل صليبا وانتظم بعضها في مجلد واحد نظير كتابنا: اعلام الفلسفة العربية.

وبقي اسلوب التأليف في هذا الحقل يجري، آنا على اساس عصور التاريخ، وآنا آخر باعتبار اعلام الفكر، حتى مؤخراً، ولقد تنبهنا، مع معاناة هذا الموضوع طويلا، الى ما يختلف عن السياق التاريخي من طمس لمعالم الفكر وتشتيت لعناصره، والى ما ينجم عن الترجمة للاعلام من تكرار في بحث القضايا، وتقطيع في سياق الافكار، فدعانا ذلك، في اواسط الخمسينات، الى وضع كتاب حاولنا فيه الخروج ما امكن من هذين السياقين، والجمع ما تيسر بين فضائلهما، في كتاب متواضع اخترنا له اسم: معالم الفكر العربي هو الان في طبعته الخامسة. وبقي في الوجدان، مع ذلك حنين الى مفارقة التأليف بحسب عصور التاريخ وسير الاعلام، والى التركيز من جديد على مسائل الفلسفة عينها. وفي يوم ما من مطلع السبعينات، التمعت في الفكر خطة البحث، ووقع الاختيار على امات القضايا فالحت الرغبة، وهانت المغامرة، فانجلت المحنة عن هذا الموجز، مفرغا في عشرة فصول، كل منها جولة قصيرة في موضوع قائم بنفسه.

فالفصول الثلاثة الاولى بحث تمهيدي لدراسة الفلسفة، اولها في نشأة الحضارة العربية، وثانيها في نقل الفكر اليوناني الى العربية، وثالثها في نهضة العرب العلمية. وتوزعت باقية الفصول على مسائل الفلسفة وهي: مسألة النص والتأويل في النزاع الكلامي، ونزعة الجمع والتوفيق بين الشريعة والفلسفة، ونظرية المعرفة والوجود بين الفارابي وابن سيناء وقضية المنقول والمعقول بين الغزالي وابن رشد، وصلة الدين بالدنيا بين الصوفية وابن العلاء واصول الاخلاق والاجتماع بين الفارابي وابن خلدون. وكان ختامها وصفا موجزا لانتقال تراث العرب الى عالم اللاتين.

حرصت في هذا الموجز، على ان ارد القارىء الكريم الى المصادر، لكنني بدلا من ان احمله على الرجوع مباشرة الى مؤلفات الفلاسفة – وهي عديدة ومتفرقة، واكثرها نادر الوجود وسيىء النشر – احلته على مختار منها منقح ومشروح، كنت جمعته في كتاب دعوته: نصوص فلسفية ميسرة، اعتمدت في الاحالة عليه صفحات الطبعة الرابعة التي صدرت في اواخر الستينات.

كمال اليازجي»

بيعت الاصليات لـ «الرسولة...»

ردا على استفسارات من راغبين في اقتناء النسخ الاصلية للرسوم المائية الملونة الاربعة التي وضعها بول غيراغوسيان لكتاب انسي الحاج «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» (صدر عن «دار النهار للنشر» في طبعتين، ممتازة وعادية) أعلنت «دار النهار للنشر» ان هذه النسخ الاصلية بيعت.

وعند غيراغوسيان عدد من الرسوم استوحاها من القصيدة وحالت اسباب تتعلق بكلفة الطباعة والنشر دون ضمها كلها، او قسم منها، الى رسوم الكتاب. ولمن يرغب في الاطلاع على تلك الرسوم غير المنشورة الاتصال ببول غيراغوسيان.

عن سعيد عقل

يقدم النادي الثقافي في شيحان – جبيل ناجي نصر (استاذ الفلسفة في ثانوية الراعي الصالح) في محاضرة موضوعها «سعيد عقل فيلسوفاً» يقدمه جورج شكور، في قاعة المحاضرات لوزارة التربية – شارع بشارة الخوري – بناية الشرتوني: الساعة السابعة مساء الجمعة ١٦ ايار.



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

تلقت الحكومة ان سلامة حسن ابرهيم ونايفة زوجة علي طعمة وحسن علي طعمه كانوا يسيرون وراء قطيع من الغنم في خراج عيترون ولدى وصولهم الى المرعى القريب من الحدود تصدى لهم جنديان يهوديان واطلقا عليهم النار وسلبوهم الاغنام واقتادوهم الى داخل الاراضي الفلسطينية.

(«النهار» ١٥ – ٥ – ٥٠)

الطقس

غائم يغشاه الضباب الى مشمس. الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة، ناشطة احيانا في الليل.

الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٩ الى ٢١، في الداخل والبقاع من ٨ الى ٢٥.

الرطوبة بين ٥٠ و٧٠ في المئة.

البحر هائج.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٢ – ١٤، طرابلس ٢٢ – ١٦، الارز ١٩ – ٥، مرجعيون ٢٧ – ١٢، رياق ٢٢ – ٧، ضهر البيدر ٢١ – ٨.

كان الطقس بعد ظهر أمس:

صحوا في دمشق ٣٠ وبغداد ٣٠ والكويت ٣٢ وجدة ٣٣ والخرطوم ٤٠ وطرابلس الغرب ٣٣ وموسكو ٢٥ وميلانو ٢٣ وكوبنهاغن ١٥.

غائما في عمان ٣٠ والقاهرة ٣٢.

غائما في اسطنبول ٣٠ واثينا ٣٠ وروما ٢٣ وجنيف ٢٨ وباريس ١٤ وفرانكفورت ١٩ وبلغراد ١٥.

ممطرا في لندن ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٢
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٣٣٣
كنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كوكودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
حوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣١٨٨٥
باديكيان	فؤاد شهاب	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحارمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٣١٢٢
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤
صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٢٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
طياح	جونيه	٩٣٠٤٢٨
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
ماروني	شارع العباس	٥٥٠١٤٣
طرابلس		
الفيحاء	ساحة النجمة	٢٢٢٣١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٩١٤
سلطان (القبة) (شارع مدرسة الاميركان)	القبة	٦٣٠٠٢٢
الميناء		
نور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨
زحله وضواحيها		
حداد	شارع البراوني (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٢٤
نجيب عباسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ من لبنان، ٧،٠٠ بالالوان: ابطال فرجينيا، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ الاخرس، ١٠،٠٠ قصص حب: «من جدير بالحب».

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ برنامج الاحداث، ٧،٠٠ ساعة منوعات، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: الشريد، ٩،٠٠ برنامج موسيقي، ٩،٣٠ فيلم فرنسي.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ مغامرات نبيل (الطاعة)، ٧،٠٠ مباراة طاولة الزهر، ٧،٣٠ عودة الفارس، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الساحرة، ٩،٣٠ مع الاشقاء العرب.

السينما

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦
كابوس شهر العسل (في شهر العسل: يخطف العريس الشاب والعروس تغتصب، خلال فيلم غريب، اخاذ احيانا – ممنوع للاقل من ١٨ سنة).

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
فنسان، فرنسواء والاخرون: ايف مونتان، ميشال بيكولي (رجال في الاربعين، حياتهم، ذكرياتهم، صداقتهم، بحثهم عن القلق عن السعادة، في قصيدة ناعمة جديدة لمخرج «اشياء الحياة» – للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣
فرانكنشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخا قصة يحيكها ميل بروكس امبراطور الفرانتية الضاحكة – في هوليوود اليوم – للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه، وعن مغامر وملاحقات وعنف – للجميع).

امبير ٣٤٣٣٧٢
ازعاج من اسطنبول (جمهرة من الاصدقاء في تركيا، مغامرات وضحك – لمن يرغب).

اطلس ت: ٣٢٤٨٨٧
المقامر براسه (كاراتيه صيني جديد – لمن يرغب).

أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
مات الدون: انطوني كوين (اعادة لمغامرات المافيا في اميركا الشمالية لمن يرغب).

بافيون ت: ٣٥٤٣٤٨
الذكور (للكندي جيل كارل حيث رجلان وامرأة في كوخ في الغابة، بعيد عن مجتمع الاستهلاك، وجنس ومرح ذكيان – للراشدين).

بيبلوس ت: ٣٤٩٩٣٥
فتيات للشهوة (جنس صنع الطريقة اليونانية – لمن يرغب من الراشدين).

بيكال ت: ٢٢٨٦١٩
الطفل الكسيح: شاشي كابور (مأساة انسانية على الطريقة الهندية، طفل تاعس وموسيقى وميلودراما – لمن يرغب).

الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨
فيلمان: ١ – البعض يحبونها عذراء: لاندو بوزانكا (اعادة لكوميديا ايطالية هازلة).
٢ – الشقيقان المجنونان: ريتشارد هاريسون (مغامرات رعاة بقر – لمن يرغب).

دنيات: ٣٤٠١٩٥
فعل انتقام (خمس فتيات ينتقمن من الرجل الذي اغتصبهن – لمن يرغب من الراشدين).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦
اتصال المافيا (عنف وملاحقات: رصاص ودماء من ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦
حب حر (خليع صنع ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥
الاستاذ ايوب: صفية العمري (كوميديا هازلة صنع محمد سلمان مع ممثلين مصريين ولبنانيين – لمن يرغب).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧/٨
السلم الحلزوني: جاكلين بيسيه، كريستوفر بلامر (مغامرات بوليسية وشيء من التشويق – لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣
عشرة عبيد صغار: اوليفر ريد، شارل ازنافور (اقتباس لقصة اغاتا كريستي البوليسية المزعجة وقائعها، صور من اصفهان مع حشد من النجوم – للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
فعل انتقام (خمس فتيات ينتقمن من الرجل الذي اغتصبهن – لمن يرغب من الراشدين).

سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٤٠
كابوس شهر العسل (في الجنوب الاميركي، عروس شابة تغتصب وعريسها ينتقم لسعادتهما المهدورة، وهو عنيف وأخاذ – ممنوع للاقل من ١٨ سنة).

سكالا ت: ٣٨٠٦٩٧
١ – رمنا (قصة حب على الطريقة الرومنطيقية – لمن يرغب، الى الخميس).
٢ – حمام الملاطيلي: محمد العربي (من اخراج صلاح ابو سيف. عاهرة وفتى نازح من قاهرة قاسية – للراشدين، الى الاحد).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
حب حر (خليع صنع الطريقة الايطالية – لمن يرغب من الراشدين).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
المرأة العارية: آفا غاردنر (اعادة لغرام الرسام غويا صنع هوليوود الامس – لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
كيمادا: مارلون براندو (اعادة لفيلم مغامرات سياسية حققها مخرج «حرب الجزائر» – للراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
بول وميشال (المغامرات العاطفية الجديدة للمراهقين اللذين تحابا وانجبا طفلا من «اصدقاء» – لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٩٦٦٢
الضاحية تركض، تركض (كوميديا فرنسية حقيقية عن متاعب سكان الضواحي – للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨
سبب للحياة، سبب للموت: جيمس كوبرن (اعادة لوسترن ايطالي – لمن يرغب).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥
اميرة... حبي أنا: سعاد حسني، حسين فهمي (احدا حلمي مالك من روزه، محرجة حسن الامام وكاتبة صلاح جاهين اجتمعا في كوميديا درامية عاطفية جديدة – للجميع).

المسرح

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوي كتير» بطولة صباح. تأليف واخراج لوسيم طبارة.

مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «الميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني. اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.

مسرح معلمك: الفنطاري ت ٢٣٠٢٦٠: «علاء الدين والفانوس السحري» اعداد رور عرب تمثيل سناء اباس، كميل سلامه وفائق حميصي (الخميس، الجمعة، السبت والاحد الساعة ٤ للاطفال).

مسرح غولبنكيان، كلية بيروت الجامعية ت ٢٥٢٥٩٠ / القسم ٧٠: «ماكبث» اقتباس واخراج لموريس معلوف (الخميس، الجمعة، السبت الاحد).

معارض

دار الفن والادب، شارع عبد الباسط فاخوري: مساء لمارديات.

المركز الفني ٢، عين المريسة: روبير كوتوريه. فندق الفينيسيا: فنانون باباسيان. النادي الثقافي العربي، مار مارون، شارع عبد الحميد كرامي: معرض الملصقات البولونية.

متحف سرسق، الاشرفية: «الفنون الاكوادور».

الابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – فكر مرتين قبل ان تسلك طريقا جديدا.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – يوم ملائم للاعمال الجسد والشؤون العائلية والاجتماعية.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – لا تقلل من شأن الصعوبات وتأخذ كل موقف في حكمه.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – مشروعك يحتاج الى مهم عيني مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – تواجه معارضة عليك ان تكون مستعداً للتصدي لها والتصاه عنها.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) – كن حذرا ولا تحاول ان تحيد عن عزمك عزيمتك.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – عبر عن عواطفك، ولكن لا تستعجل الامور فاعاطف الكثير لمرضي.

العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – ابتعد عن كل ما يضيع وقتك وركز جهودك على الشؤون الجوهرية.

القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – تعثر على حل لمشكلة معقدة حيث لم تكن تتوقع الحل.

الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – حان الوقت لكي تقوم باتصالات جديدة تعود عليك بالنفع.

الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – التوازن العاطفي يتطلب الانتباه.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – الظروف الحالية لا تشجعك على التوسع.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش

وظائف

مطلوب

معلم حلاقة لصالون رجالي ٢٥٣٠٢٣

معلم او دوزييم للسيدات ٢٧٨٧٢٥

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي. الاتصال ٤٥٢٧٩٠

مطلوب صفيف تجاري لمطبعة ٢٨٧٧٧٣ – ٢٨٧٧٨٨

آنسات للخياطة الدورة ٢٦٥٠٠٧

مطلوب عامل فني ذو خبرة في صيانة اجهزة لاسلكية. الاتصال بالتلفون ٢٢٦٢٠١

The ADLER Agents, F&N LADKANI, require salesmen to sell type-writers & calculators. phone : 254688, 296312.

An international Contracting company urgently seeks for its Saudi Arabian Branch six Civil Engineers: new graduates or with one or two years experience. Call 410294

كاليري حاموش اخوان تطلب عمال نجارة موبيليا ت ٣٢٥٣٥٣

بحاجة الى اوفيس بوي يتكلم الانكليزية. الاتصال ٢٥٢١٥١

فرصة عمل

شركة تطلب موظفين كتبة يحملون شهادات «هاي سكول» او «فريشمان» وذلك للعمل خارج لبنان. تقديم المستندات الى ص.ب ٦٠٨٣ بيروت التلفون ٤١٠٢٩٤

ولد لمكتب ٢٥٨٤٨٨

مطلوب سكرتيرة عدد ٢

تتقنان اللغة الفرنسية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة مع خبرة لا تقل عن ٣سنوات. الاتصال ت ٢٩١٦٢٣ – ٢٤٢٦١٣ – ٢٤١٤٩١ ملاحظة: المبتدىء لا يتقدم

سكرتيرة عربي انكليزي طباعة انكليزي لعيادة اطباء. الاتصال صباحاً ٣١٩٦١٩ و٣١٩٦٢٦ الساعة ١٠ – ١

مطلوب

– معلم هيدلبرغ صغيرة لمطبعة تجارية.
– شاب للتجميع والتجليد ٢٥٠١٩٧

معلم مقطع ومساعد اوفست ٢٩٦١٩١

مهندس كهرباء أو الكتروميكانيك بصفة مسؤول لشركة صناعية. الخبرة سنتان التلفون ٢٦٢٣٧٤٠ – ٢٦١٦٧٧

A TRAVEL AGENCY URGENTLY NEEDS AN ACCOUNTANT. APPLICANT MUST HAVE MIN 5 YEARS EXPERIENCE AND MUST BE FLUENT IN ENGLISH. ATTRACTIVE SALARY AND EXCELLENT FRINGE BENEFITS. FOR APPOINTMENT CALL MR. KAKHI TEL: 300480.

TRUST TECHNICAL SERVICES

Require qualified electrical and air conditioning draftsmen. Tel.: 347719 — 351096.

ACCOUNTANT

Required junior accountant english is a must. Call 345018 for an appointment.

Travel agency req. chef account. exper. and 1 account. V.G. Salary call 222752.

Artictural firm requires artict. 3 years exp. drafstmen qualified executive sect. Tel.: 317246.

Bank. req. 1 exc. secret. engl. shorthand arabic typ. know french, and 2 typist engl. arabic V.G. salary 222752.

UNRWA HQ requires experienced female secretary with good english shorthand and typing qualifications. Monthly salary LL. 640 plus cost of living LL. 93. Apply in person to Personnel Officer (Area) UNRWA HQ, UNESCO Bldg., Museitbeh Quarter, Beirut. Tel. 300090 Ext. 80, stating whether interested in regular or temporary employment.

سكرتيرة عربي انكليزي يفضل من لها خبرة في الطيران ٣٥٤١٠٨

مطلوب بائع متجول شاب او شابة ويفضل من له خبرة في بيع الصيدليات. ت ٢٩٠٤٢٧

بائع له خبرة في بيع المطاعم والفنادق والمصارف والمؤسسات ٢٩٠٤٢٧

مطلوبة آنستان لصالون رجالي للشمبوان والمانيكور ومعلم للحلاقة ومساعد. ت ٣٢٦٨٧٧

مؤسسة خياطة بحاجة الى آنسة سكرتيرة للادارة مع المام بالمحاسبة ٢٥٨٨٦٦

بائعة راتب ٤٠٠ل.ل

تلم بالانكليزية والفرنسية ٢٢٦٧٨١

نطلب بائعين سائقين ٢٨٠٧٦٩

تلزمنا عاملات للخياطة ٢٨٠٧٨٠

شركة فلوريد الومينيوم الحازمية بحاجة الى معلمي منجور الومينيوم للورشة والمصنع ومعلمي تلميع. للمراجعة الهاتف ٤٥٠١٨٣ – ٤٥٠٣٧٥

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغتين العربية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة الهاتف: ٤٥٢١٠٠/٤٥٢٣٠١/٤٥٣٥٠٢

شركة تجارية كبرى تتعاطى بيع المعدات الانشائية الثقيلة بحاجة الى بائع للعمل في قسم المبيعات لديها في ذوق مكايل. يشترط في المتقدم ان يكون لبنانياً حائزاً البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ويجيد اللغتين العربية والانكليزية ولديه خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن اربع سنوات او أن يكون مهندساً ميكانيكياً. للمراجعة التلفون: ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحاً الى ٣ بعد الظهر.

يلزمنا معلمو نجارة ٢٧١٥٦٥

لشركة سكرتيرة انكليزي جيد مع فرنسي دوام للرابعة ٢٥٨٩٩١

مطلوب محاسب عربي فرنسي او انكليزي له خبرة جيدة. المراجعة يومياً بين ١٢ – ١ – ٢٢٢٤٠٤

مطلوب عامل مخرطة ذو خبرة. التلفون صباحاً ٢٣٦٧٥٠ بعد الظهر ٣٣٢٩٧٠

مطلوب سكرتيرة لشركة عقارية وكونتوار مالي منظر لائق طباعة عربي. الاتصال التلفون ٣٤٧١٦٧ – ٣٤٧٢٥٣ السيد جان.

كهربائي فني للعمل في السعودية خبرة ٣ – ٥ سنوات. الاتصال ٣٤٠٨٣٨

مطلوب حالا

اولا: محاسب يجيد اللغتين العربية والانكليزية وله خبرة كافية في مسك الدفاتر الراتب ٣٠٠٠ درهم في الشهر، مع الاكل والمنامة وتذكرة سفر في الطائرة كل سنة.
ثانيا: طباخ ملم بالاطباق الشرقية والغربية وله خبرة ثلاث سنوات على الاقل. الراتب ٢٠٠٠ درهم في الشهر مع الاكل والمنامة وتذكرة سفر في الطائرة كل سنة.
الرجاء الكتابة (مع ارفاق صورة وذكر المؤهلات) الى شركة فيتول – ص.ب ٣٧٤ – رأس الخيمة – دولة الامارات العربية المتحدة.

فتاة سرتيفيكا ٢٥٥٩٦٦ بعد الظهر.

محاسب خبرة ٣ سنوات دوام كامل. الاتصال من الساعة ٤ – ٧ ت ٢٧٧٦٧٩

بحاجة الى معاون نجار ومعاون دهان ديكور لاجهزة تلفزيون. الرجاء الاتصال صباحاً بالرقم ٢٥٢٣٠١

يلزمنا شمبوانير للنساء ٢٧٦١٧٣

مطلوب مسؤول اداري ومبيعات

لشركة تتعامل في مواد البناء مع البلاد العربية نرجو فقط ذوي الخبرة في الدول العربية ان يتقدموا. الاتصال ٣٦٤٨٧٠ – ٣٦٧٢٢٠

شركة طونز بحاجة لموزعي مواد غذائية خبرة ضرورية ٢٥٣٠٦٤

مطلوب لمطبعة في الاشرفية.
١ – طبيع اوفست «سولناتشيف»
٢ – مونتاج ومصور كاميرا.
الاتصال ٣٣٢٨٥٢ بعد السادسة.

مطلوب سيدة قديرة تقوم بكل اعمال المنزل لعائلة صغيرة العمر بين ٢٥ – ٤٥ سنة. للمراجعة ٢٤٢٩٥٦

شمبوانور لصالون للسيدات ٣٢٦٨٩٢

شركة صناعية بحاجة الى سائقين توت مارك. الاتصال ٢٧١٠٤٩ – ٢٧٤٦٧٥

معلمات ابتدائي فرنسي. ت ٢٧٧٠١٠

مطبعة كبرى لاكياس البلاستيك بحاجة الى معلمي طباعة ومساعدي معلمي طباعة على آلات فلكسو. التلفون ٢٦١٤٠٠ – ٢٦٧٦٧٦

مطلوب معلم ميكانيك وعمال كاراج لسيارات اوروبية. ت ٢٣٦٤٥٥

مطلوب خياطة لبوتيك. التلفون ٣٥١٥٥٦

عاملة لازالة الشعر في محل تجميل. التلفون ٢٨٢٢٣٦

مطلوب بلاسييه مواد غذائية خبرة ٥ سنوات مع رخصة سوق عمومية راتب مع عمولة. للاتصال التلفون ٣٠٧٦٥٣

آنسة انيقة المظهر لمحل فليبرز معاش ٣٥٠ل. ت ٢٥٤٠٩٥

مطلوب شاب لبناني اوفيس بوي يحسن لغة اجنبية. ت ٣٤٤٠٠٢

مطلوب عمال لبنانيون. الاتصال بعد السابعة مساء ٤٦٢٠٨٦

مطلوب معلمون نجارون ٢٦٥٧٠٤

مطلوبة سيدة تتقن كل الاعمال المنزلية. الاتصال ٤٥٢٢١٣

شركة سياحية بحاجة لسكرتيرة طباعة عربي انكليزي لغة جيدة ٣٤٠٥١٩

باتيسري بحاجة لعمال ٣٤٠٥١٩

مطلوب ميكانيكي عام للسيارات له خبرة خمس سنوات ويفضل من يحمل شهادة اختصاص ويتقن الانكليزية وذلك للعمل في السعودية. الراتب لا يقل عن الفي ريال سعودي مع السكن مع الموظفين او يعطى بدل راتب شهرين للسكن الخاص. اجازة شهر مع تذكرة سفر ذهاباً واياباً. المراجعة التلفون ٢٣١١١٣ من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر.

AVIS AUX GRAND-MERES

Jeunes et actives et à toutes dames disposant d'assez de loisirs pour pratiquer un HOBBY lucratif et passionnant: Contatez dés aujourd'hui Mme DUVAL tél 231917 de 9h à 14H.

DEMANDONS

Homme et Dame relations publique ayant connaissance Liban et Pays Golf Arabe salaire + Commission Tél: 342394/5

Required a Salesman to promote engineering Products BA+ Science or Engineering background is preferable 340838/9

INTERNATIONAL TRANSPORT COMPANY HAS VACANCIES FOR TWO TYPISTS OF LEBANESE NATIONALITY PREFERABLY BETWEEN 20 AND 25 BILINGUAL ENGLISH/ARABIC. FOR INTERVIEW PLEASE CONTACT MR. SFEIR TEL: 240487.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن لكم الوظيفة

اتصلوا بنا فوراً ٢٢٩٨٢٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

اعمل كمربية ومدبرة منزل وممرضة عند عائلة اجنبية او لبنانية ٢٢٩٤١٤

استاذ جامعي يدرس الفرنسية والانكليزية للمبتدئين والمتقدمين ٢٧٠٢٠٩

خادمات لدى مؤسسة سلوم. التلفون ٢٢٢٨٢٧ – ٢٥٦٣٠٦

اعلانات رسمية

اعلان

تضع ادارة حصر التبغ قيد المناقصة عن طريق استدراج العروض بواسطة الظرف المختوم شراء سبع شاحنات لنقل التبغ الورق.

فعلى من يهمهم الامر الاطلاع على دفتر الشروط لدى المركز الرئيسي للادارة في بيروت – شارع القنطاري أو لدى مركزها في الحدث (امانة سر المناقصات او مصلحة صيانة البناء والنقل) كل يوم بين الساعة ٨ – ١٣

تفتح الغلافات يوم الخميس الواقع فيه الخامس من شهر حزيران المقبل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

مفروشات

لاسباب اضطرارية

مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

غرفة نوم ستيريو ٢٠٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

غرفة طعام ستنلس ٢١٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٢٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

١٤٠٠ل صالون اميركاني «بليتس» ٣١٨٨٦٦

٧٠٠ل غرفة طعام مودرن ٣١٨٨٦٦

٩٠٠ل نوم لوي سيز ٣١٨٨٦٦

٤٥٠ل براد ١٢ قدماً ٣٨٢٠٥٨

٦٥٠ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

١١٠٠ل صالون اميركاني ٣٨٢٠٥٨

٢٢٥ل غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

تصفية نهائية ٥٥١٩٧٥

على كل انواع المفروشات والتحف

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٢٥٧٤٨

كنيدي تابولي كرنيش المزرعة ٣١٥٨٧٦
٦٠٠ صالون شرقي
٦٠٠ طاولة درسوار ٦ كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة

اولترا ديزاين للمفروشات

تصفية مع خصم كبير في الأسعار من ٣٣ إلى ٥٠٪ في المعرض الدولي الثاني للمفروشات مركز كاليري موبل
قبل طلعة الجمهور.. ١ متر بعد سبال
البيع طيلة أيام الأسبوع من ١٠ صباحاً إلى ٩ مساءً
ت: ٤٢٠٠٤٣

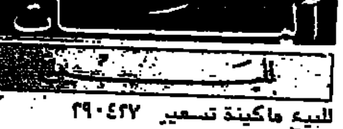
٦٠٠ل فرن غاز ٣ عينات ٤٨٥ل.ل براد ١٠ مكفول ٩٧٥ل.ل تلفزيون بخزانة ٢٤ التلفون ٣٥١٥٨٩ – ٢٥٤١٩٦

غرفتا نوم وصالون ستيل ٢٨٢١٤٦

بيانو جيد جداً ٢٤٨٥١٤

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

– التتمة في الصفحة ١٠ –



البيع

للبيع ماكينة تسعير ٢٩٠٤٢٧

للبيع براد ليموناضة بعينتين ومقلات للبطاطا على الغاز Fritteuse التلفون ٢٢٠٣٧٣

«Consulting Engineering Firm» needs for Saudi Arabia: -
— Resident Civil Engineer. Minimum 7 years Experience in Road works. Preferably Muslim.
— Civil Engineer. Minimum 5 years. Preferably Muslim.
Languages: Arabic and English.
Tel: 312563.

Leading National Company has Openings for :

1. - Experienced Salesman for Compressors.
2. - Experienced Salesman for Electric & Air Power Tools.
3. - Experienced Salesman for Service Station Equipment.
4. - Experienced Salesman for Spray Painting Equipment.
5. - Experienced Salesman for Architectural Fiberglass.
6. - Executive Secretary, Shorthand - Typist with good knowledge of English.

Candidates must have good contacts with Lebanese Major Customers.
Knowledge of English & Arabic is necessary, attractive Salaries plus Commission for the candidates.
Interested should address Curriculum Vitae, with Salary Expected; Recent Photo and References to : Sales Manager - P. O. Box 11-2869, Beirut
(APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY).

مساعدون ومساعدات في التمريض

شركة أميركية بحاجة ماسة وبسرعة لممرضين وممرضات للعمل في مستشفياتها في السعودية. يقومون بأعمال التمريض المتقدمة تحت اشراف ممرض أو ممرضة مسجلة.

الشروط: يجب على المتقدم أن يكون قد أتم دورة تدريبية كممرض مرخص له. وان تكون له على الأقل سنتان خبرة.

يجب على المتقدمين إجادة اللغة الانكليزية.

الرجاء الاتصال بمدير الاستخدام تلفون ١١ - ٣٦٩٣١٠، أيام الخميس والجمعة والسبت في ١٥ و١٦ و١٧ أيار في أوقات الدوام.

digital
EQUIPMENT CORPORATION

SOFTWARE SERVICES MANAGER

Ref. 060

* THE FIRM:
  - One of the leading manufacturers of data processing equipment, second in computers installed in the world.
* THE JOB:
  - To be in charge of Software Sales and Support for the Middle East.
  - To manage the activity of a team of software specialists.
  - To provide technical support in sales situations.
  - To organize and supervise customer training courses.
* THE IDEAL CANDIDATE:
  - A sound knowledge of commercial systems.
  - A minimum three years experience in programming management.
  - A good background in the main programming languages: Cobol, Basic...
  - Experienced in giving technical presentations.
  - Trilingual.

Starting salary could reach LL. 46.000,– per annum.

Send, or hand in, your C.V., specifying references + photo to
ISTICHARAT – Recruitment**
Banque du Liban Street – Gellad Building –
P.O.Box 11-0392 – Beirut
** A division of ISTICHARAT – Consultants for the Middle East s.a.r.l.

KÜHNE & NAGEL

WORLDWIDE TRANSPORT ORGANIZATION

WE ARE LOOKING FOR A

SALES REPRESENTATIVE

WITH A HIGH LEVEL OF EDUCATION AND FLUENCY IN ENGLISH AND ARABIC. OUR MAN IS ENERGETIC AND DYNAMIC, AMBITIOUS AND AGRESSIVE WITH A PLEASANT PERSONALITY, AND HAS AT LEAST 3 YEARS' COMMERCIAL EXPERIENCE AS WELL AS A MARKETING BACKGROUND. HE MIGHT HAVE A KNOWLEDGE OF TRANSPORT BUT NOT NECESSARILY AS TRAINING WILL BE GIVEN.

we offer excellent prospects with a top salary for the right man. for further information please contact the tel. no. mentioned below.

OSRAL SOCIETE DE TRANSIT ORIENTAL S.A.L.
Martyr's Square, Byblos Bldg. Block A Mezzanine P.O.Box 1409,
Tel.: 240487-8-9-259015-233513
Telex: OSRALB 20897 LE, Beirut - Lebanon

OPENING IN PERSONNEL

A leading business organisation, with over 100 employees, is looking for an ambitious young man to establish a Personnel Department, having the following qualifications :

- LEBANESE MALE BELOW 40 YEARS OF AGE.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH & ARABIC LANGUAGES, FRENCH AN ADVANTAGE.
- A UNIVERSITY GRADUATE OR EQUIVALENT.
- AT LEAST 2 YEARS EXPERIENCE IN PERSONNEL OR ADMINISTRATIVE WORK.

We offer good remunerations and working conditions, career opportunities, intensive training on the job. Position reports to General Manager.

Interested candidates please call Tel. No. 346144 for an appointment or write to General Manager, P.O.Box 459, Beirut.

AN OIL COMPANY IN LIBYA REQUIRES

FOR THE COMPANY's CLINIC IN BENGHAZI :

1- OBSTETRICIAN AND GYNAECOLOGIST:
- M.R.C.O.G. or Equivalent.
- Minimum 3 years experience in speciality.

2- GENERAL PRACTIONER :
- M.D. or equivalent higher qualification an asset.
- Minimum 3 years experience in obstetrics and gynaecology.

3- ANAESTHETIST :
- Diploma of Anaesthesia.
- Minimum 3 years experience in both general practice and anaesthetic cover for small maternity and surgical units.

4- PAEDIATRICIAN :
- D.C.H. or equivalent.
- Minimum 3 years experience in speciality.

5- GENERAL PRACTIONER :
- M.D. or equivalent.
- Minimum 3 years experience in Casualities and accidents in the oil fields.

6- PHYSICIAN :
- M.R.C.P. or equivalent.
- Minimum 3 years experience in O.P.D. and general practice.

7- RADIOLOGIST :
- D.M.R.D. or equivalent.
- Minimum 3 years experience in operating X - Ray and allied equivalent and processes.

- Qualified Candidates apply to :

T.S. P.O. Box 11 - 1980 - BEIRUT, LEBANON

القضية الفلسطينية: الوجه الآخر من العملة (٣)

عدم تصرف الفلسطينيين بقضيتهم قد يدفع الغير الى التصرف بها

بقلم صبري جريس (٤)

ان مخاطر سياسة الجسور المفتوحة، مرفقة بالحقائق التي تخلقها، واضحة للغاية، اذن، وداهمة جدا، ولكن على رغم ذلك لم تتخذ اجراءات فعالة للتصدي لها، ولا يبدو ان هناك نية لذلك. وعندما تدعي فئات معينة ان توجد الثورة الفلسطينية الى الاشتراك في المساعي الهادفة الى كسر شوكة الاحتلال الاسرائيلي، وتخليص بعض المناطق الفلسطينية من براثنه، يسارع بعضهم الى شن حملات شعواء ضد ما يسمونه «اتجاهات استسلامية» تهدف الى اقامة دولة فلسطينية «على بعض فلسطين»، بينما يعلن آخرون ان مشكلة هذه الدولة «جغرافية»، وانها لن تستطيع الصمود اقتصاديا، ولن تكون الا «فلسطينو ستان»، الى غير ذلك من الحجج «العملية»، وذلك من دون ان تؤخذ في الاعتبار الاخطار الناجمة عن الوضع الحالي في المناطق المحتلة، وضرورة العمل على تغييرها، في أسرع ما يمكن.

واذا كان هناك من صلف في الموقف الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين عموماً، والمناطق المحتلة خصوصاً، وفي مخططاته، التي لا تشذ عن اي مخطط استعماري كلاسيكي في الربع الاخير من القرن العشرين، فذلك لا يعود الى «طبيعة العدو» فقط، انما – ايضا – يساعد عليه عقم الاجراءات المضادة، الفلسطينية والعربية، بل احيانا عقم التفكير فيها.

«بعبع» الاعتراف باسرائيل

على رغم اهمال معالجة النواحي التي اشرنا اليها، او التغاضي عنها، لانها «صغيرة» و«عديمة الاهمية»، يلاحظ اهتمام كبير، يفوق حد المبالغة، بنواح اخرى، اهمها قصة اعتراف الفلسطينيين باسرائيل، التي تكاد سخونة النقاش حولها تشل تفكير بعض الدوائر الفلسطينية ونشاطها، نظرا الى التشنجات والاتهامات المتبادلة التي تثيرها ثم استغلال البعض لهذه النقطة لاثارة الشكوك وزرع البلبلة في اوساط الفلسطينيين، في محاولة لتحويل الانظار عن الاوضاع الراهنة وفرض مسار معين على الثورة الفلسطينية.

ان اعترافاً غير مشروط باسرائيل، في وضعها الحالي، يعني تنازلا عن حقوق الفلسطينيين من جهة واضفاء الشرعية على كيان معاد لاماني الامة العربية ومصالحها من جهة اخرى. وليس من السهل، بالطبع، التحدث عن اعتراف باسرائيل، على رغم تلك الاتجاهات القوية التي تسود العالم والمنطقة وتتحدث عن «انهاء حالة الحرب» بين العرب واسرائيل او تطالب باقامة «سلام دائم في الشرق الاوسط، اذ لا يزال – بالنسبة الى العديدين – من «غير المسموح به وطنيا الاقدام على الاعتراف باسرائيل»، خصوصاً ان مثل هذا العمل ليس الا «خيانة قومية ينبغي معاقبة مرتكبيها». غير ان نظرة اعمق الى هذه الناحية تظهر ان «بعبع» الاعتراف باسرائيل غير موجود، وان المشاحنات حول الاعتراف او عدمه ليست الا زوبعة في فنجان.

ان اعتراف الفلسطينيين باسرائيل غير مرهون بارادة الفلسطينيين وحدهم، اذ يفترض، اذا حدث ذلك، ان يتبعه اعتراف اسرائيلي مقابل بالفلسطينيين وحقوقهم. فاعتراف طرف ما بآخر، قانونيا وعمليا، لا يمكن الا ان يكون – في طبيعة الحال – متبادلا، والا فانه لا يعتبر اعترافا. والسؤال، اذن، ليس اذا كان الفلسطينيون على استعداد للاعتراف باسرائيل، انما هل تريد اسرائيل اعترافا فلسطينيا بها هل تسعى الى ذلك، بل هل «توافق» عليه اذا حدث؟

ربما يعتقد البعض ان الجواب عن هذه الاسئلة ايجابي، وان هذا ما تسعى اليه اسرائيل فعلا. لكن كل الادلة المتوافرة حول الموقف الصهيوني – الاسرائيلي من الفلسطينيين وحقوقهم تشير الى عكس ذلك، مؤكدة ان اسرائيل لا تريد اعترافا فلسطينيا بها وانها حتى، قد لا توافق عليه اذا «منح» لها، وان تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين التي تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل اولا، قبل ان توافق اسرائيل على التعامل معها، ليست الا مكامن اعلامية، يقصد جني المكاسب من ورائها للاستهلاك العالمي والمحلي. والموقف الصهيوني – الاسرائيلي هذا واضح للغاية، وربما كان من اكثر المواقف وضوحا، تمتد وقائعه على مدى ثلاثة ارباع القرن، منذ مطلع القرن الحالي، ولا حاجة الى «تخطيط» او «ابحاث» او «دراسات» للاطلاع عليه. فمنذ ان هرول الدكتور نورداو، ساعد هرتسل الايمن وجد اليمين الصهيوني، الى رئيسه – في اولى مراحل اقامة المنظمة الصهيونية العالمية – لينبئه بفاجعة «اكتشافه» وجود سكان عرب في فلسطين، قد يعرقل وجودهم تنفيذ المخططات الصهيونية تجاه البلد، وليطمئنه رئيسه مشيرا الى عدم ضرورة الاهتمام بوجود اولئك السكان، امتاز الموقف الصهيوني – دائما – بالاصرار على ان العرب في فلسطين ليسوا الا مجرد سكان في بلد، تعود حقوق السيادة عليه، الى اليهود الصهيونيين وحدهم من دون غيرهم. وانطلاقا من هذا الموقف، اتجه الصهيونيون – منذ بداية نشاطهم العملي في فلسطين – الى الاعتماد، قبل كل شيء آخر، على القوى الاجنبية المختلفة، المانيا القيصرية وتركيا وانكلترا، ثم فرنسا والولايات المتحدة، لضمان وجودهم في البلد، من دون القيام باي محاولة جدية للتفاهم مع العرب الفلسطينيين على رغم «المحادثات» التي كان بعضهم يجريها من حين الى آخر مع هذه الفئة او تلك، فلسطينية كانت او عربية، قبل قيام اسرائيل او بعد ذلك.

غير ان هذا الموقف، على اي حال، لم يبق على ما هو. فمع اواخر الثلاثينات، عندما ارتأت بريطانيا ان تشرك الدول العربية في محاولات انهاء الثورة العربية الكبرى التي قامت في فلسطين وقتها، وذلك باشراكهم في مؤتمر ضم ممثلي الصهيونيين وعرب فلسطين ودول عربية اخرى، على رغم احتجاج الصهيونيين، للوصول الى حل يرضى به الجميع، «اكتشف» الصهيونيون ان الدول العربية، ولاسيما تلك منها المحيطة بفلسطين، هي ايضا عامل ينبغي عليهم اخذه في الاعتبار، لجهة ضمان وجودهم في فلسطين. وعلى الاثر عدلوا موقفهم، وراحوا يعملون على محورين: اولهما ضمان تأييد القوى الامبريالية لهم، وثانيهما محاولة الوصول الى اتفاق مع الدول العربية، خصوصاً الاردن، من خلال اصرار واضح وعنيد على تجاهل وجود الفلسطينيين، سكان البلد، وحقوقهم، ولاسيما القومية منها.

والواضح ايضا ان هذا الاتجاه هو الذي ميز الموقف الاسرائيلي من القضية الفلسطينية، منذ توقيع اتفاقات الهدنة الاسرائيلية – العربية عام ١٩٤٩، الذي طالب دائما بعقد السلام مع العرب، باعتبار القضية الفلسطينية قضية لاجئين فقط، تحل بتوطينهم في الدول العربية. تضاف الى ذلك الممارسة الاسرائيلية الطويلة في قمع اية اتجاهات قومية تبرز بين العرب الذين بقوا يعيشون داخلها منذ ١٩٤٨، خصوصاً عندما يظهر انهم يتصرفون كفلسطينيين، لا «كمواطنين» اسرائيليين. كذلك فان المقترحات الاسرائيلية لحل القضية الفلسطينية مع الاردن، ضمن اطار مشروع الون، او اعترافها – بعد تشرين – «بوجود» فلسطينيين، وبضرورة السماح لهم بالتعبير عن «هويتهم القومية»، لا تخرج أيضاً عن نطاق ذلك التفكير، اذ ان الهدف منها اساسا ابعاد كابوس الخطر السكاني عن الاسرائيليين، وحل مشاكل سكان المناطق المحتلة المعيشية فقط، بينما يتوجب عليهم التمتع بحقوقهم القومية في... الاردن. والشيء نفسه ينطبق ايضا على محاولات اسرائيل الاخيرة منح سكان المناطق المحتلة «حكما محليا».

ولا غرابة في هذا الموقف الصهيوني – الاسرائيلي من الفلسطينيين، ذلك ان موقفا آخر، ينم عن اعتراف اسرائيل بهم يثير تلقائياً مسألة حقوقهم القومية، المناقضة للمفاهيم الصهيونية، ويؤدي الى اعتبارهم – على الاقل – عاملا مشاركا في تقرير مصير فلسطين، وهو ما ترفضه الصهيونية واسرائيل بالطبع. لهذا ليس هناك ما يؤيد ايا من الاجتهادات القائلة بان اسرائيل تسعى الى الحصول على اعتراف فلسطيني بها، ضمن محاولات التسوية السياسية في المنطقة، لان مثل هذا الاعتراف، الذي لا بد ان يجر اعترافا اسرائيليا مقابلا، يضع على بساط البحث كل حقوق الفلسطينيين، المدعومة بقرارات من الامم المتحدة، بما في ذلك حقوقهم في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، بكل ابعادها وربما يؤدي ايضا الى منح حقوق قومية الاقلية العربية داخل اسرائيل، التي تشكل نحو عشر السكان هناك – وهي مشاكل ترى اسرائيل نفسها في غنى عنها.

كذلك هناك دلائل اخرى تؤكد هذا الموقف الاسرائيلي. فاسرائيل لم تطلب اشراك الفلسطينيين في محاولات تسوية ازمة المنطقة بل على العكس تعارض ذلك في شدة، ولا يبدو عليها القلق من حربهم الشعبية «الطويلة الامد»، ولا الخوف من «نضالهم السياسي الذي يدعم نضالهم العسكري» – والى ان يصل النضال العسكري الفلسطيني الى درجة من القوة يستطيع معها فرض اعتراف به على اسرائيل، سيمر وقت طويل، تراق في اثنائه دماء كثيرة على ارض فلسطين واراضي الدول المجاورة ولا حتى الاهتمام بالادعاءات القائلة ان السلام لن يسود المنطقة من دون حل القضية الفلسطينية، اذ ان لها حلولها الخاصة بها للقضية. انها «دولة»، تصر على التعامل مع دول، ولا تريد المساهمة في اقامة دولة اخرى في المنطقة – كما اوضحت اكثر من مرة خصوصاً اذا كانت فلسطينية. كما لا يبدو ان القوى السياسية المسيطرة على اسرائيل حاليا، بكاملها، قادرة على افراز حكومة تجرؤ على الاعتراف بالفلسطينيين. اما الذين يصرون على اشراك الفلسطينيين في التسوية، كما هو معروف، فهم اساسا قوى عربية واجنبية، تعمل – الى حد ما – انطلاقا من نيتها دعم مواقف خاصة بها – واذا حصل الفلسطينيون على شيء ما من التسوية، فسيكون ذلك، اساسا، بسبب الضغوط التي قد تمارسها تلك القوى على اسرائيل. ولهذا ففي استطاعة الفلسطينيين ان يهدأوا: ليس هناك، على ما يبدو، اي «مخطط صهيوني امبريالي» لحمل اسرائيل على الاعتراف بهم، وبالتالي حملهم على الاعتراف بها، بحيث لن «يتشرف» اي منهم باعتراف اسرائيلي – لا «القابلون» ولا «الرافضون» ولا حتى المحايدون، فكلهم مرفوضون. واذا حدثت «اعجوبة» واتضح ان ما وصلنا اليه غير صحيح، بحيث تقدم اسرائيل على الاعتراف بالفلسطينيين، خارجة بذلك عن موقف تتمسك به الصهيونية منذ نشوئها، فمعنى ذلك ان تغييرا مهما حدث في الفكر الصهيوني، تستطيع معه الثورة الفلسطينية تسجيل اول انتصار لها عليه.

وعليه، يبدو انه لا اساس للمشاحنات الدائرة بين الفلسطينيين حول «بعبع» الاعتراف باسرائيل، لانه غير قائم ولا حاجة الى ان يشل تفكيرهم ويدفعهم نحو معارك جانبية. على ان هذه المسألة لا تتوقف عند هذا الحد من البساطة، ولا يمكن التخلص منها في مثل هذه السهولة، فجميع القوى العالمية والمحلية، التي تسعى الى تسوية سياسية في المنطقة، تنطلق من افتراضات تقضي باقامة سلام «عادل» او «دائم» بين دول المنطقة، بينما تطالب اسرائيل باعتراف فلسطيني مسبق بها. وفي الوقت نفسه، لا يبدو ان هناك امكاناً لانسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة، من دون «انهاء حالة الحرب» مع اسرائيل من قبل الدول المعنية او، على الاقل، التعهد «بعدم استعمال القوة» لحل الخلافات معها. والواضح ان مثل هذا الموقف يضع الفلسطينيين في مأزق حرج. غير ان حراجة الموقف تعود – الى حد ما – الى الاتجاه نحو تجاهل هذه الناحية، وعدم عرض الامور في شكلها الصحيح، الناجمين عن الهلع الذي يسيطر على دوائر فلسطينية عدة عند الحديث عن اعتراف باسرائيل، مما يدفعها بالتالي الى التنازل عن اوراق قوية تسند الموقف الفلسطيني، دولياً وعربياً. ليس هناك ضعف في الموقف الفلسطيني عند الحديث عن الاعتراف بهم، او من قبلهم: ان الفلسطينيين في حاجة الى الاعتراف بهم، قبل اعترافهم بالغير، وعلى اسرائيل المسيطرة على اراضيهم والمتنكرة لحقوقهم الاعتراف بهم وبحقوقهم اولا – وان اعترافاً اسرائيلياً بالفلسطينيين يجر «عواقب وخيمة» على الكيان الصهيوني – وبعد ذلك «تدرس» مسألة الاعتراف بها، بينما تستطيع الدول العربية تعليق مواقفها على سلام «عادل ودائم» في المنطقة حتى تلك المرحلة. والامتناع عن عرض الامور في هذا المدى من الاصرار والوضوح لا يسبب الا الضرر للفلسطينيين والعرب، عند طرح هذه المسألة، خصوصاً لدى المحافل الدولية.

العالم والمسألة اليهودية والتسوية في المنطقة

ان ما قدمناه لا يعني استحالة الوصول الى تسوية في المنطقة، بسبب مواقف الفلسطينيين واسرائيل، ذلك ان تسوية كهذه غير مرهونة بارادة الفلسطينيين او الاسرائيليين وحدهم، وهي لا تتوقف ايضا على ارادة العرب، من دون غيرهم، فهناك ايضا قوى عالمية ذات شأن لها تأثيرها في المنطقة ومواقفها الخاصة بها من الصراع الدائر فيها، ولا يستطيع أي من الطرفين، العرب واسرائيل، تجاهلها ما دامت – على الاقل – هي التي تزودهما بالسلاح. ومعظم هذه القوى، ان لم يكن كلها، تؤيد تسوية ما سعيا وراء مصالحها.

وعند الحديث عن القوى العالمية المؤثرة في المنطقة، ينبغي عدم تجاهل تأثير القوى اليهودية (وبالتالي الصهيونية) فيها، وهو تأثير تعود جذوره احيانا، في بعض الدول الغربية، ٥٠٠ عام الى الوراء، منذ طرد اليهود من اسبانيا في نهاية القرن الخامس عشر، واتجهوا الى اوروبا الغربية، ثم بولونيا وروسيا، فاميركا الشمالية، ويستند الى نفوذ يهودي، صرف اليهود جهداً ومالا كبيرين خلال وقت طويل في سبيل احرازه، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

ان قطاعات واسعة من اليهود في تلك البلدان، تجير جزءاً من النفوذ والتأييد والعطف التي تتمتع بها لمصلحة اسرائيل والصهيونية، ويتمثل هذا ايضاً في مساعدات كثيرة تقدمها الى الكيان الصهيوني في فلسطين، في مختلف المجالات، يعينه على النمو والبقاء. فالستة الملايين من اليهود الذين يعيشون اليوم في الولايات المتحدة، يكادون يسيطرون على سياسة البلد، مؤمنين بذلك لاسرائيل دعماً ومساعدات اميركية، سياسية، وعسكرية واقتصادية، لا مثيل لها، يكاد توقفها يؤدي الى انهيار الدولة الصهيونية. والوجود اليهودي في اميركا قديم، وتعود جذوره الى منتصف القرن الماضي. كذلك فان النفوذ الصهيوني الواسع بين اليهود هناك قديم ايضا وتعود بدايته، على الاقل، الى مطلع الاربعينات، ممثلة في قرارات مؤتمر بلتيمور الصهيوني للعام ١٩٤٢، الذي طالب الصهيونيون فيه، للمرة الاولى بتحويل فلسطين الى كومنولث يهودي مع نهاية الحرب. كما ان سيطرة الصهيونيين على حياة يهود اميركا لم تكن صدفة، اذ تم ذلك بناء على مخطط واسع وضعته الزعامة الصهيونية، في اشراف بن غوريون لكسب تأييد التجمع اليهودي هناك، وهو من أكبر التجمعات اليهودية في العالم، بدلا من تأييد «الخزان البشري» اليهودي الكبير في اوروبا، الذي ابادت المانيا النازية اكثريته خلال الحرب العالمية الثانية، والذي كانت الصهيونية تعول عليه حتى ذلك الوقت. ولهذا فلا غرابة في مدى التأييد الاميركي لاسرائيل واتساعه وعمقه، وهو يكاد يختلف عن التأييد الاميركي لاي بلد آخر في العالم، في ضوء النفوذ الصهيوني الواسع الذي خطط له جيداً. وقد يحسن العرب صنعاً، قبل مطالبتهم اميركا بتغيير سياستها في المنطقة، بالعمل على فك ارتباط السياسة الاميركية بالصهيونية، وذلك بمحاولة استغلال قوة ثرواتهم الطبيعية ومالهم، على الاقل.

كذلك يبدو ان للاتحاد السوفياتي، الدولة الكبرى الاخرى، مشكلة يهودية خاصة به تبرز، حاليا على الاقل، في المشاكل التي يثيرها جزء من الملايين الثلاثة من اليهود الذين يعيشون فيه، وتتمثل – منذ ١٩٧٠ في اصرار اعداد لا بأس بها من هؤلاء على الهجرة الى اسرائيل، وهي فئات يبدو ان نصف قرن من الحكم الشيوعي لم يستطع تغيير عقليتها ومفاهيمها. والمشكلة اليهودية في روسيا ايضا قديمة، منذ عهد القياصرة، الذين شكلت اجراءاتهم اللاسامية احد مركبات الصهيونية الاساسية. والاتحاد السوفياتي، الذي اقتلع اجراءات القياصرة اللاسامية وما ترتب عليها حال قيامه، حاول العمل على حل المشكلة اليهودية فيه باكثر من وسيلة وغير سياسته تبعاً لذلك. ففي بداية العشرينات غض الطرف عن النشاط الصهيوني داخله، ولكنه سرعان ما حظره واتجه، خلال الثلاثينات، الى اقامة كيان خاص باليهود داخله من منطقة بيروبيجان، الا ان التجربة فشلت. ومع اواخر الاربعينات، عندما عرضت القضية الفلسطينية على الامم المتحدة، ايد الاتحاد السوفياتي اقامة دولة يهودية في فلسطين، وكان الدولة الثانية – بعد الولايات المتحدة – التي اعترفت باسرائيل فور اقامتها. ومنذ «الخطاب التاريخي» – وهو فعلا تاريخي – الذي القاه غروميكو في الامم المتحدة عام ١٩٤٧، معلناً تأييد بلده لمشروع تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية على جزء من البلد، متجاهلا بذلك ادعاءات ماركس، التي «كحلها» لينين وستالين من بعده، حول اليهودية واليهود الذين «يعبدون العجل الذهبي» – وهي الادعاءات التي سيطرت على مواقف الماركسيين وسياستهم تجاه اليهود خلال فترة طويلة – لا يزال الاتحاد السوفياتي عند موقفه هذا، معترفاً بوجود اسرائيل، على رغم ما يشاع عنه، من حين الى آخر. كذلك تجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي، على حد علمنا، هو الدولة الثانية في العالم: بعد اسرائيل، الذي يعترف باليهود كقومية، كما يتضح من تصنيفه لهم في وثائقه الرسمية، على الاقل.

ويتمتع اليهود ايضا بنفوذ وعطف معينين في دول اوروبا الغربية، التي تشكل قوة عالمية لا بأس بها، يدعمهما مليون وربع مليون يهودي يعيشون في تلك البلدان، منهم نحو ٦٠٠ الف في فرنسا و٥٠٠ الف في بريطانيا. وجذور النفوذ اليهودي في اوروبا عميقة وتعود، على الاقل، ٤٠٠ عام الى الوراء، مع نشوب الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر، وذلك اضافة الى تعاطف معظم سببه عقدة الغربيين من «المسألة اليهودية» التي ساهموا في خلقها، وشعورهم بالذنب لما اقترفته النازية في حق اليهود عندما احتلت بلدانهم خلال الحرب العالمية الثانية، وهو الشعور الذي يسعى الصهيونيون الى ابقائه قوياً لاستغلاله. وكل دول اوروبا الغربية تلك تعترف باسرائيل، وتصر على تمسكها بالاعتراف بها.

من الواضح ان التأييد الذي تتمتع به اسرائيل من دول معينة، الى جانب «سكوت» دول اخرى عنها، يشكلان عاملا مهما في المحافظة عليها ومرتكزاً لا غنى عنه لاستمرار وجودها، خصوصاً ان القوى العالمية التي اشرنا اليها، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واوروبا الغربية، تؤثر في مصير منطقتنا وشعوبها منذ فترة طويلة، ولم يحدث اي تغيير جوهري في المنطقة، منذ مطلع القرن الحالي على الاقل، من دون تأييدها او موافقتها. كذلك من الواضح ان عدم كسب الفلسطينيين لتأييد تلك القوى يشكل عامل ضعف في موقفهم.

صحيح ان الفلسطينيين استطاعوا اخيراً كسب تأييد اكثرية دول العالم لهم، كما اتضح في اثناء التصويت على مشروع القرار الداعي الى الاعتراف بحقوقهم، في الدورة الاخيرة للجمعية العمومية للامم المتحدة. ولكن صحيح ايضا ان «الاقلية» التي صوتت ضد مشروع القرار الفلسطيني – ويبدو ان معظمها قام بذلك بعدما فسر مشروع القرار بانه دعوة الى القضاء على اسرائيل – تضم دولا قوية للغاية، بينها الولايات المتحدة وكندا، وبريطانيا والمانيا الغربية، وايطاليا وبلجيكا وهولندا والدانمارك، التي لم تبد اي خوف من نفط العرب ومالهم. وهناك، بالطبع فارق بين تأييد دول يسعى الكثير منها، مثلا مع كثرة عددها، الى طلب المساعدات الخارجية لتأمين الغذاء لسكانها، وتأييد دول اخرى تكاد، على قلة عددها، تسيطر على نصف العالم، اقتصادياً وصناعياً وعلمياً.

وفي هذا الصدد، يحسن الانتباه الى درس تعلمنا اياه تجربة اقامة اسرائيل، ويجدر بمن يعمل في سبيل تأمين حقوق الفلسطينيين وعودتهم الى بلدهم الا ينساه. لقد عمل الصهيونيون طويلا لاقامة دولة خاصة بهم في فلسطين، ولم يتم لهم ذلك الا بعد موافقة كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، لاسباب خاصة بكل منهما، مرفقين ببركة دول اوروبا الغربية، او سكوتها على الاقل. ولا تزال هذه المعادلة تؤمن وجود اسرائيل، ومفعولها سار حتى اليوم. ويبدو انه يتحتم على الفلسطينيين، ان ارادوا الحصول على جزء من حقوقهم او اقامة دولة خاصة بهم، تكييف تلك المعادلة معهم، او تكييف انفسهم معها.

ولا حاجة الى التأكيد ان ثمة فوائد جمة من تدعيم الاعتراف بالفلسطينيين دوليا، اهمها اخراج القضية الفلسطينية من مهب رياح الانظمة العربية، او وضعها تحت رحمة «نكرزة» هذا الزعيم العربي او ذاك، ثم كبح جماح بعض الانظمة العربية ومحاولتها تسيير الفلسطينيين وفق هواها، حتى ان دفعت الاموال الطائلة في سبيل ذلك، الى هذه الفئة او تلك.

ان القوى الخارجية المؤثرة في المنطقة – ولا يبدو ان تأثيرها سيخف في المستقبل المنظور، خصوصاً في ضوء سياسة الوفاق الدولي – تعترف كلها، اذن، بوجود اسرائيل، وحتى تلك منها التي تعترف بحقوق الفلسطينيين تصر في الوقت نفسه على الاعتراف باسرائيل.

وعند حديثها عن تسوية في الشرق الاوسط تنطلق، ايضا، من هذا الموقف. وعليه يبدو ان تسوية في المنطقة، باشتراك الدول الكبرى – ولا يبدو ان تسوية ممكنة من دون اشتراك هذه الدول – لا بد ان تؤدي الى انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة او من معظمها، يتبعه نوع من «الاعتراف» بوجود اسرائيل من الدول العربية المعنية او «انهاء حالة الحرب» معها او التعهد «بعدم استعمال القوة» ضدها لحل النزاعات في المستقبل، مرفقة بتجريد مناطق من السلاح وضمانات دولية ومحلية ورقابة متبادلة. وعلى نقيض ذلك، ستستمر السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة. وهي سيطرة تعمل قطعا في مصلحة اسرائيل وتقويتها، ويستمر سباق التسلح في المنطقة، معرقلا المشاريع الانمائية في الدول العربية، خصوصاً مصر وسوريا، الى درجة تشل تطور تلك الدول. اما الفلسطينيون، فلا يبدو ان التسوية السياسية قد تسفر عن نتائج مختلفة بالنسبة اليهم، اذ ان اكثر ما يمكنهم الحصول عليه هو انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، وربما ليس كلها، وتمكينهم من اقامة كيان او دولة خاصة بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع الزام كل من الفلسطينيين والاسرائيليين بالمحافظة على «الهدوء» بعضها تجاه البعض، وحمل كل منهما على اخذ وجود الآخر في الاعتبار من دون ان يصل ذلك الى حد الاعتراف المتبادل، نظرا الى المشاكل التي قد يثيرها هذا الاعتراف بالنسبة الى الطرفين. والى عدم توافر رغبة حقيقية فيه لدى اي منهما.

العرب والفلسطينيون و«المسألة الاسرائيلية»

لا يبدو ان في الحل الذي تقدمه التسوية السياسية للفلسطينيين – ان تمت – ما يوجب «رفضه» من قبلهم، في ضوء قواهم الذاتية الحالية من جهة والاوضاع العالمية والمحلية، العربية والاسرائيلية، من جهة اخرى. ولا يبدو ايضا ان هناك ما يوجب الخوف من مثل هذا الحل، في هذه المرحلة على رغم انه سيؤدي على الارجح الى تجميد «الكفاح المسلح» وربما، ويا للاسف الشديد، الى ضعضعة مركز «حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد»، وليس في هذا اي ضرر. فالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية، على رغم الصراخ الذي يصم الآذان الدائر حولهما (ويلاحظ في هذا الصدد ان اكبر المنادين باستمرار الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية هم، على اي حال، الاقل ممارسة لهما، على صعيد المنظمات، والاكثر بعداً عن مآسيهما، على صعيد الافراد). ليسا في نهاية الامر الا وسيلة لا غاية، الا اذا كان الهدف من العمل «العسكري»، انطلاقاً من بعض النظريات التي يحسن الا تذكر اسماؤها هنا، «صقل الروح الجسد»، وهو ما لا يبدو ان النضال العسكري الفلسطيني يحققه، في اي حال.

كذلك يظهر ان هذا الحل سيسفر عن نوع من «الحدود الآمنة» لاسرائيل، وليس في هذا ايضا ضرر في المرحلة الحالية، على رغم ان المجلس الوطني الفلسطيني اقسم، في دورته الاخيرة على التصدي لاي حل يؤمن مثل تلك الحدود لاسرائيل، اذ ان قليلا من التفكير في هذه الناحية يشير الى ان الذين يحتاجون الى حدود آمنة حاليا هم العرب ايضا، لا اسرائيل فقط، كما يحتاج الفلسطينيون الى مثل تلك الحدود، في شكل خاص واكثر من غيرهم، ليستطيعوا اعادة بناء انفسهم والتخلص من مآسي تشتتهم. ثم ان الحدود «غير الامنة» ساهمت في الماضي مساهمة فعالة في بلورة مفاهيم اسرائيلية عدة، ساعدت على تماسك الاسرائيليين وازدياد ارتباطهم بعضهم بالبعض، في مقابل اضرار كبيرة الحقتها بالعرب والفلسطينيين. فمنذ ان شجع البريطاني وينغيت الصهيونيين في فلسطين على «الخروج من وراء السياج» والتصدي للعرب في عقر دارهم، عندما ساعدهم على اقامة «كتائب الليل الخاصة»، مع نهاية الثلاثينات، لمطاردة الثوار الفلسطينيين يومها، تنبه عسكر الصهيونيين الى ان الحدود غير الآمنة لا تضر بهم وحدهم، انما يمكن استغلالها لضرب العمق العربي، وفي اي مكان يستطيعون الوصول اليه، مبعدين بذلك العرب ومآسيها عن عمقهم. ومنذ ذلك الوقت لا يزال الصهيونيون متمسكين بهذه النظرية، التي سيطرت على الاساليب القتالية للبلماخ خلال الاربعينات، ونقلت التجربة الناجمة عن ممارستها الى القوات الخاصة التي «تخصصت» في العمليات الانتقامية ضد الدول العربية، في منتصف الخمسينات، ثم الى قوات المظليين فالطيران الاسرائيلي، واخيراً الى بقية اسلحتهم، بينما لا يبدو، في المقابل، ان عسكر العرب، النظاميين و«الشعبيين»، على كثرة عددهم وعدتهم وعلى رغم ان الوقت الذي «اعطي» لهم للقيام بذلك يزيد على ٣٥ سنة، استطاعوا ايجاد الرد المناسب – والى ان يحدث، لا مانع من الحديث عن حدود آمنة.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

قضايا النهار

خدمات وزارة البريد

من ثلاثين ليرة قفز الى مئتين وخمسين ليرة بدل الاشتراك السنوي في علب البريد. وقيل في تبرير هذه الزيادة ان استئجار علبة بريد هو نوع من الترف، او ما يسمونه بلغة الحياة «النياز».

في بلاد الناس حيث تعد وزارة البريد والبرق وزارة خدمات يغرى الجمهور بالاشتراك في علب البريد وفي الهاتف بخفض البدل، فتكون النتيجة اقبالا على الاشتراك يؤمن للخزينة مبالغ طائلة. اما عندنا فالسياسة المتبعة من شأنها تزهيد الجمهور في خدمات وزارة البرق والبريد والهاتف بادخال زيادات موسمية على التعريفات وبدلات الاشتراك.

وبدل الاشتراك «الملوكي» في علب البريد يجرنا الى الاسعار الخيالية التي تباع بها في الاسواق فواكه الموسم. فكيلو الفريز العادي يباع باربع ليرات اما الفريز الممتاز فسعر الكيلو يراوح بين ست ليرات وسبع ليرات ونصف ليرة، وسعر كيلو الكرز يراوح بين ليرتين واربع ليرات تبعاً لدرجة جودته.

طبعاً وزارة الاقتصاد وحماية المستهلك مشغولة بامور اخرى هذه الايام، ومع هذا نصدع خاطرها بلفتها الى وجوب تسعير فواكه الموسم لا لتمكين اللبنانيين من شراء ما لا يملكون ثمنه، بل لتمكين السياح من تذوق الفاكهة اللبنانية في الفنادق والمطاعم من غير ان تضطرهم الاسعار الخيالية الى حزم حقائبهم وتقصير مدة اقامتهم.

لويس الحاج

«الجبهة المشرقية» للحرب أو السلم

قد يكون العرب من المحيط الى الخليج بدأوا – اذا جاز التعبير – عملية العد العكسي. والرقم الاخير في عملية العد سيكون محدداً تماماً بعد ٣ حزيران المقبل عندما يعود الرئيس السادات من سالزبورغ.

ومن الآن الى ذلك اليوم سيجري العمل السياسي في طريقة لا مثيل لسرعتها، وبعده سيكون لا بد من اتخاذ قرار. وان العمل السياسي بدأ عملياً مع قمة الرياض مروراً بالجولة التي يقوم بها الرئيس السادات حالياً. اما النهاية فستكون بعد ساعات من انتهاء القمة المصرية – الاميركية في سالزبورغ.

ولولا هذه القمة لكانت حالة اللاحرب واللاسلم عادت وتكرست. لكن الاعلان مسبقاً عن هذه القمة جعل حالة اللاحرب واللاسلم تتأجل بضعة اسابيع. وبعد انتهاء القمة سيكون الرئيس السادات امام الاختيار الصعب: اما القبول بعودة اللاسلم واللاحرب وهذا ما يرفضه، وإما اللجوء الى «٦ اكتوبر» آخر يستطيع من خلاله خوض جولات اخرى من الحرب الديبلوماسية، او فرض «السلم العربي».

وثمة تساؤل: ماذا يعني كون جولة الرئيس السادات لم تشمل سوى الكويت والعراق وسوريا والاردن، مع ان هنالك دولا عربية كثيرة لحكامها على الرئيس السادات حق زيارتها؟

لعل الرئيس السادات يرى ان «الجبهة المشرقية» هي الاساس بالنسبة الى اي قرار سيتخذه مستقبلا، وان الدول العربية الاخرى تحملت في «٦ اكتوبر» الاول ما يكفيها وقدمت اكثر مما هو مطلوب منها.

واذا نجح الرئيس المصري في جعل العراق بديلا للجزائر مثلا في الجولة المقبلة – اذا كان لا بد منها – واقنع الاردن بممارسة دوره، لاستطاع ان يذهب الى سالزبورغ مطمئناً ويتكلم من موضع قوة ويعود بالاطمئنان نفسه.

ان دور «الجبهة المغربية» من ليبيا الى الجزائر الى المغرب في حرب رمضان كان اكثر فعالية من دور بعض دول «الجبهة المشرقية». واذا استقامت المعادلة في الجولة المقبلة، – علماً ان الذين حاربوا عام ١٩٧٣ لن يتفرجوا في حرب ١٩٧٥ اذا كان لا بد منها – فإن اي قرار بعد قمة سالزبورغ سيكون لمصلحة الموقف العربي. وعندها ينتهي العد العكسي لمصلحة الحرب او السلم وليس الى اللاحرب واللاسلم.

فؤاد مطر

العلاج الأسوأ من المرض

السفينة ماياغويز ستعود، لكن الهند الصينية لن تعود. وبالطبع، الهند الصينية اكبر من السفينة ماياغويز. لكن الاميركيين يريدون ان يتخذوا من حادث السفينة فرصة لاظهار قوتهم وتجميد انهيار جبهتهم الآسيوية واعادة ثقة حلفائهم فيهم.

وعلى هذا الصعيد، ان احداً لا يشك اليوم في كون اميركا مستعدة لاستخدام القوة، في شكل تدخل مارينز او في شكل قصف جوي مثلا، اذا احتفظت كمبوديا بالسفينة ماياغويز خلال اليومين المقبلين، وخصوصاً اذا اتضح ان ماياغويز ليست سفينة تجسس كالبويبلو التي استولى عليها الكوريون الشماليون قبل ٧ اعوام. وهناك دلائل على ان الكونغرس قد لا يقف في وجه استخدام القوة مادامت ستبقى محدودة ولن تؤدي الى تورط عسكري جديد.

لكن التصرف الاميركي بالنسبة الى هذه القضية ادى الى فتح ملف آسيوي جديد كانت واشنطن تفضل، على الارجح، ان تبقيه مغلقاً: ملف العلاقات مع تايلاند، اقرب الدول جغرافياً الى الهند الصينية وأكثرها حاجة الى اعادة تقييم علاقاتها الدولية. ويشير هذا التصرف الى ان الرئيس فورد لم يكن على حق عندما قال ان «كل الدروس التي يمكن تعلمها من تجربة فيتنام قد تعلمناها». فتعامل واشنطن مع الحليف التايلاندي جاء تكراراً لموقف الاستخفاف بالحلفاء وتسخيرهم لمصلحة السياسة الاميركية الآنية.

كيف يمكن، مثلا، ان ترسل اميركا الف رجل من المارينز الى تايلاند بعدما طلب منها رئيس وزراء تايلاند علانية الا ترسلهم؟ كيف يمكن ان تتوقع من حلفائها ان يقفوا في وجه الثوار الوطنيين عندما لا يكون لهم حتى طلاء خارجي من الاستقلال الوطني؟

وخطورة هذا التصرف الاميركي لن تظهر فقط في تطور العلاقات مع بانكوك، بل انها ستساهم في تقويض محاولات اصدقاء اميركا في المنطقة الظهور، مظهر الدول صاحبة السيادة.

لذلك، يمكن التساؤل ما اذا كانت تظاهرة القوة الاميركية بعد حادث خليج تايلاند لن تؤدي الى عكس النتيجة المطلوبة، اي الى افقاد الحلفاء ثقتهم في انفسهم عوض زيادة ثقتهم في الولايات المتحدة. فيكون علاج الطبيب أكثر فتكاً في المريض من المرض.

أمين معلوف

القضية الفلسطينية: الوجه الآخر من العملة (٣)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٩ ـ

ان مثل هذا الوضع، ان نشأ، يعني «التنازل» عن الخيار «العسكري» ـ موقتاً على الاقل ـ وليس في هذا ايضا اي ضرر، اذ ان هناك اساليب أخرى للنضال الفلسطيني والعربي ضد الصهيونية، لا تقل اهمية عن الجانب العسكري، منها السياسي والاقتصادي والسكاني والثقافي والحضاري، مع ابقاء الخيار العسكري مفتوحاً واللجوء اليه، اذا دعت الحاجة، عندما تكون القوة العسكرية العربية قادرة فعلا على فرض حل عسكري. وقد يفسر هذا بانه دعوة الى المزج بين وسائل عدة للتصدي للصهيونية، واختيار المناسب منها لكل مرحلة، من دون التشبث بهذه النظرية او تلك ـ وهو كذلك، فالصهيونية ليست، في نهاية الامر، الا مزيجاً غريباً من العقائد والعقد، ويبدو ان احسن الطرق لمجابهتها مزيج من الوسائل المضادة.

كذلك قد يكون من المناسب، في هذا الصدد، وفي ضوء الصيحات الديماغوجية حول «التنازلات» التي ينبغي على الفلسطينيين تقديمها، ان تمت تسوية سياسية في المنطقة، تعلم العبر من برغماتية الصهيونيين انفسهم. فخلال المفاوضات حول وعد بلفور، مثلا، بذل الصهيونيون كل ما في وسعهم لكي ينص الوعد على تعهد «بتحويل فلسطين (باكملها) الى وطن قومي لليهود»، ولكنهم لم «يرفضوه» عندما صدر، عام ١٩١٧، داعياً الى «اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين» فقط. وفي العام ١٩٢٢ لم يترددوا في اعلان «موافقتهم» على سلخ «ارض ـ اسرائيل الشرقية» (شرق الاردن) عن المنطقة التي سيسري عليها الانتداب البريطاني على فلسطين، بعدما «افهموا» ان هذه الموافقة ضرورية لاقرار الانتداب على «ارض ـ اسرائيل الغربية» (فلسطين) فقط. وفي العام ١٩٣٩ وافق المؤتمر الصهيوني الحادي والعشرون، مبدئياً، على مشروع فلسطين، الذي طرح وقتها، و«تنازل» بذلك عن اجزاء من «ارض ـ اسرائيل الغربية» ايضا، ولم تتردد الاكثرية الصهيونية في اتخاذ ذلك القرار يومها على رغم وجود اقلية قوية من «الرافضين» الصهيونيين عارضت ذلك الاتجاه في شدة، وبعدما كان شطراً منها قد انفصل عن المنظمة الام قبل ذلك ببضع سنوات، واقام «منظمة صهيونية جديدة» خاصة به (وهي المنظمة التي انحلت تلقائياً في ما بعد، على اي حال، وعاد مؤسسوها بخفي حنين الى المنظمة الام، بعدما قاموا بعملية نقد ذاتي). وعند صدور قرار تقسيم فلسطين في الامم المتحدة، عام ١٩٤٧، وافق عليه الصهيونيون ايضا، بل رحبوا به. ولكن على رغم ذلك السجل من «التنازلات المبدئية» الصهيونية، واحداً بعد الاخر، وصل الصهيونيون الى وضعهم الحالي، وهم يسيطرون على عشرات الالاف الكيلومترات من اراضي العرب.

قد يكون الحل الناجم عن تسوية سياسية في المنطقة، غير منصف وغير كامل، بالنسبة الى الفلسطينيين، وقد يتم ايضا عن انحناء امام الواقع الذي خلقته اساسا القوى الاستعمارية والصهيونية في فلسطين، وهو ما يدفع احيانا الى ردود فعل ترفض تلك الحلول وتدعو الى تحطيم الواقع الذي انطلقت منه، مؤكدة ان الطريق الوحيدة هي الاستمرار في الضغط على الكيان الصهيوني لتفجيره، وهي منطلقات لا تبدو صحيحة ومناسبة تماما، حتى للرد على الوضع الراهن، من جهة، وتتجاهل ما قد يحدث في المستقبل من جهة اخرى.

ينطلق اصحاب هذه الاراء اساسا من الادعاءات القائلة ان اليهود ليسوا امة او شعبا، وانهم مجرد طائفة دينية، ينتمون الى الشعوب التي يعيشون بينها، وان الصهيونية ليست الا حركة رجعية عنصرية نشأت في اواخر القرن الماضي، عندما قوي الاستعمار من جهة وانتشرت اللاسامية من جهة اخرى، محاولة تقليد سائر الحركات القومية التي نشأت في ذلك الوقت، وان القوى الاستعمارية هي التي ساعدت على تمكين الصهيونيين من فلسطين، لكي تضمن سيطرتها على المنطقة في المستقبل، وان الفلسطينيين والعرب غير مسؤولين عن الوضع القائم ولم يساعدوا على خلقه. ثم ان اسرائيل ليست الا كيانا عنصريا مصطنعا لا يمكن الا ان يزول على المدى الطويل.

ان تلك الادعاءات، وان تكن صحيحة، لا تمثل الا نصف الحقيقة فقط، بينما لا يقل النصف الاخر، غير المنظور، اهمية عنها. فليس صحيحا ان الدول الاجنبية، خصوصاً روسيا القيصرية والمانيا النازية وبريطانيا والولايات المتحدة، عملت وحدها على خلق اوضاع ادت الى قيام اسرائيل، اذ «ساهم» في ذلك ايضا ... العرب انفسهم، ويا للاسف، وفي شكل فعال للغاية. فمع اقامة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨، قدر عدد اليهود فيها بنحو ٦٥٠ الف نسمة، اما اليوم فيبلغ عددهم نحو ٣ ملايين نسمة. ومن هؤلاء نحو نصف مليون يهودي قدموا الى اسرائيل خلال الاعوام الـ ٢٧ الماضية من ثماني دول عربية، كلها الان اعضاء في جامعة الدول العربية، وتمثل كل الانظمة القائمة في العالم العربي، ملكية كانت او ثورية او اشتراكية او تقدمية. ولا حاجة الان الى الحديث عن الطريقة التي تم بها ذلك، التي اسفرت عملياً عن اقتلاع يهود الدول العربية من بلدانهم التي عاشوا فيها مئات السنين، ثم طردهم شر طردة الى اسرائيل، بعد مصادرة املاكهم او الاستيلاء عليها بأبخس الاثمان. ولا حاجة الى التذكير ايضا ان هذا العمل اطخ صفحة مشرقة في تاريخ العرب، خصوصاً في اسبانيا، عندما وصل تطور اليهودية تحت حكمهم هناك الى قمته. ولا يمكن تبرير الامر بالقول ان الانظمة البائدة في العالم العربي، بمساعدة القوى الاستعمارية التي عملت في تنسيق مع الصهيونية، هي التي قامت بذلك ـ وهذا صحيح بالنسبة الى اكثرية اولئك اليهود ـ اذ ان النتائج التاريخية المترتبة على مثل هذا العمل لا يمكن ان تمحى بمثل هذه الادعاءات المبسطة. ثم ان عدداً من اولئك اليهود، على قلته، طردهم نظام لا يزال يعتبره البعض، من اكثر الانظمة «ثورية»، و«اشتراكية» و«تقدمية». وقد تكاثر عدد هؤلاء اليهود في اسرائيل بنسبة مرتفعة، بناء على «تقاليد» التكاثر الطبيعي المتبعة في بلدانهم الاصلية، فاصبح عددهم الان مليون نسمة، في التمام والكمال. في عبارة اخرى: ثلث سكان اسرائيل اليوم، على الاقل، من الدول العربية (واكثر من نصف سكانها، على اي حال، من الدول الاسلامية). والامر لا يتوقف على مجرد ارقام فقط، اذ أنه ساهم ايضا مساهمة فعالة في دعم اسرائيل وتقويتها وبلورتها على شكل الدول الذي نشاهده حاليا، مقدما لهذا ما لا تقل اهميته عما قدمته الدول الاستعمارية.

ان لمحة خاطفة على مراحل تكوين اسرائيل، تاريخيا، تظهر ان هناك ثلاث جهات ساعدت في ذلك: اولها روسيا القيصرية التي ساعدت اجراءاتها اللاسامية الفجة ضد يهودها على بلورة العقيدة الصهيونية ووضع اسسها. ثانيها المانيا النازية التي دفعت سياستها اعدادا كبيرة من اليهود المؤهلين تقنيا الى الهجرة الى فلسطين خلال الثلاثينات، فاحدثوا بذلك ثورة في العقلية الصهيونية «الزراعية» التي كانت سائدة حتى ذلك الوقت، بينما كانت حرب الابادة الجماعية التي شنتها ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية احد الاسباب الرئيسية التي حملت العالم الغربي على الموافقة على اقامة دولة لهم في فلسطين بعد انتهاء الحرب. وثالثها العرب الذين «ارسلوا» قوى بشرية يهودية كبيرة الى اسرائيل، سرعان ما شغلت كل مرافق الحياة التي يأنف اليهود الاشكناز «الزراعيون» او «الصناعيون» من العمل فيها، فسارعوا بذلك الى تحويل مجتمع احادي الجانب، يهتم بنواح معينة من الحياة الاجتماعية او الاقتصادية فقط، الى مجتمع آخر يكاد يكون شبه طبيعي (وحتى تكتمل الصورة، تجدر الاشارة هنا الى ان المعسكر الشيوعي ساهم بدوره ايضا في زيادة سكان اسرائيل، اذ وصل اليها خلال ١٩٤٨ ـ ١٩٧٤ نحو ٤٤٠ الف مهاجر من الدول الشيوعية، معظمهم من رومانيا وبولونيا).

ولا حاجة الى القول ان مشكلة اليهود العرب هذه وانتقالهم الى اسرائيل، بالنسبة الى الفلسطينيين على الاقل، ليست نظرية قط، اذ سيكون لها ايضا تأثير عملي للغاية على مستقبل القضية الفلسطينية. والواضح ان اسرائيل ستثير هذه المشكلة في ايةُ مفاوضات جدية قد تدور، يوما ما، حول حقوق الفلسطينيين، ذلك انها تقوم منذ سنوات عدة بجمع ادق التفاصيل الممكنة حول عدد اليهود الذين غادروا الدول العربية منذ ١٩٤٨، وعن اماكن سكنهم وممتلكاتهم وحقوقهم الاخرى هناك، لاستعمالها عند الضرورة. والادعاءات الاسرائيلية تسير على النحو الآتي: قد يكون صحيحا اننا نحن، الاسرائيليين، تسببنا في طرد قسم من الفلسطينيين من ديارهم خلال حرب ١٩٤٨، يقدر عددهم بـ ٧٠٠ الف نسمة، واستولينا على املاكهم في ما بعد، ولكن في مقابل ذلك تسببتم انتم، العرب، ايضا في طرد عدد مماثل من يهود الدول العربية، منذ ١٩٤٨ حتى اليوم، قدمت اكثريتهم الى اسرائيل، بعدما استوليتم على املاكهم، في صورة او في اخرى. وما حدث اذن، ليس الا نوعا من «تبادل السكان والممتلكات»، يتحمل الطرفان نتيجته، فتقوم اسرائيل باستيعاب يهود الدول العربية، وعلى الدول العربية لدورها توطين الفلسطينيين فيها والعمل على حل مشاكلهم. ولا شك في ان اسرائيل ستطلق هذه الادعاءات، في اول نقاش جدي، عالمي، حول القضية الفلسطينية.

بين نظريات الامس والغد

يبدو ان لا حكمة في استمرار التشبث بالنظريات القائلة ان اليهود ليسوا امة او شعبا، ولا يمكنهم ان يقيموا دولة، وان الاستعمار هو الذي يدعم اسرائيل التي لا بد ان تزول بزواله، وليس هناك ما يبرر الانتظار حتى ذلك الوقت وتجاهل ما يحدث في اثناء ذلك، اذ ليس ما يشير الى ان التطورات داخل اسرائيل تسير في الضبط بحسب تلك النظريات. فمنذ ان قامت اسرائيل وهي تبذل جهودا كبيرة لصهر المهاجرين القادمين اليها من كل انحاء العالم، في محاولة واضحة لخلق شعب واحد متماسك منهم، ابتداء من السعي الدائب الى تعليمهم جميعا اللغة العبرية وانتهاء بمحاولات تشجيع التزاوج بينهم، ولا دليل على ان هذه الجهود تبوء دائما بالفشل، خصوصا بالنسبة الى الاجيال الجديدة التي تنمو او تولد في اسرائيل. كذلك ليس ما يدل على ان الطابع العنصري للدولة الصهيونية يزعج الاسرائيليين كثيرا، بل يبدو هذا بالنسبة الى العديدين منهم، انطلاقا من بعض الفذلكات التلمودية، كأنه امر طبيعي للغاية، بينما يظهر، من ناحية ثانية، كان استمرار الضغط الخارجي عليهم يدفعهم الى مزيد من التماسك.

ان الثورة الفلسطينية، اذن، عندما طرحت شعار الدولة الديموقراطية في فلسطين، لم تقدم «تنازلات» لاحد، انما قدمت اسس الحل لمشاكل الفلسطينيين قبل غيرهم، في ضوء وضع معقد في فلسطين، اشترك العالم، الرأسمالي والاشتراكي، واليهود و «الامة العربية العظيمة» في خلقه، ويبدو ان العرب الفلسطينيين سيضطرون الى تحمل بعض نتائجه، وان لم يتسببوا في شكل فعال في تكوينها، شاءوا أم ابوا. ولكن، من ناحية ثانية، لا بد من الاشارة الى ان هذا الشعار لا يزال فارغ المضمون تقريبا، ويبدو انه لا يحمل في ثناياه الا العمل في الطرق «العسكرية» فقط، لتحويله الى حقيقة، بينما يغض الطرف عن اي طريقة اخرى، غير العسكرية، قد تساعد على تحقيقه، خصوصا الطرق السياسية وما يتفرع عنها. وان العمل في اتجاه واحد فقط لا يعود دائما بالنفع على من يمارسونه، بينما يشل تفكير الفلسطينيين في قضيتهم وطرق حلها، ويحملهم على السير نحو مسارات معينة قد تكون ضيقة للغاية، واحيانا مسدودة. ولا بد من تكريس مزيد من الجهد والتفكير في مضمون هذا الشعار والطرق الاخرى لتحقيقه، اضافة الى طريق الكفاح المسلح، وبالتالي محاولة اعطاء صورة، واضحة قدر الامكان، عما ستكون عليه فلسطين المستقبل، عندما يتحقق هذا الشعار ـ سواء اكانت هناك ملامح تسوية سياسية في الافق أم لم تكن.

وفي هذا الصدد لا بد، اولاء، من ادخال بعض التغييرات على الميثاق الوطني الفلسطيني من جهة، والكشف عن بعض الممارسات «غير الديموقراطية» في تصرفات المؤيدين للدولة الديموقراطية، من جهة ثانية. واول ما ينبغي عمله في هذا المجال الغاء او تعديل المادة ٦ «المسألة الصيت» من الميثاق المعدل للعام ١٩٦٨ («اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين») التي لا يمكن تفسيرها الا باعتبارها دعوة الى اقتلاع ٩٩٪ من اليهود المقيمين حاليا في فلسطين من اماكنهم، والتي تسبب ضررا لا بأس به للفلسطينيين لدى الفئات التقدمية في العالم، على اختلاف اتجاهاتها. وليست هناك حاجة، ولا منطق، في الابقاء على هذه المادة في صيغتها الحالية، التي تنم عن تشدد مبالغ فيه اذا قورنت بسابقتها في الميثاق الاصلي (المادة ٧ من نص ميثاق ١٩٦٤)، في الوقت الذي يقر المجلس الوطني الفلسطيني في كل دورة من دوراته المنعقدة منذ ١٩٦٩ حتى اليوم، وبغالبية كبيرة، شعار الدولة الديموقراطية، ويعلن فيه عرفات، امام ممثلي العالم باسره في الامم المتحدة، «بصفتي رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدا لقوات الثورة الفلسطينية»، اننا عندما نتحدث عن فلسطين الغد، «نشمل في تطلعاتنا كل اليهود الذين يعيشون الان في فلسطين ويقبلون العيش معنا في سلام ومن دون تمييز على ارض فلسطين». كذلك ينبغي ادخال تعديلات اضافية على بنود اخرى في الميثاق، تتناسب مع ذلك الشعار ـ الهدف.

ان ما قدمناه لا يعني، بالطبع، ان هذه هي طريق حل القضية، او ان القضية نفسها على طريق الحل، اذ ان المتاعب لا تزال في بدايتها، فالتسوية، اولاء، غير مؤكدة، كذلك امكان نشوب حرب اخرى، يستعيد العرب فيها شيئا من حقوقهم، اذ قد لا تكون ١٩٧٣، على رغم الانجازات التي حققتها، الا نوعا من ١٩٤٨ اخرى يستمر الوضع بعدها مجمدا، قياسا على الماضي، لفترة طويلة. وقد تحدث تسوية، من دون اشراك الفلسطينيين فيها، بل ربما تتم على حسابهم. ولهذا يبدو ان الطريق الوحيدة المفتوحة امام الفلسطينيين لا تزال حتى الان طريق الكفاح المسلح، قبل غيرها، وان كان ـ مرة اخرى ـ من غير المناسب التغاضي عن غيرها من الطرق.

على ان الاخطر من هذا كله هو ان تتم تسوية يرفضها المنفى الفلسطيني، بعد ان تتغلب التيارات المهجرية داخله، المشاركة فيها، من خلال الاعتقاد انه في استطاعة الفلسطينيين افشال اية تسوية لا يرضون عنها، او الاصرار على الابتعاد عنها على رغم حدوثها. فالنضال الفلسطيني اصر في الماضي، اكثر من مرة، على اتباع طرق معينة، واستمر في تمسكه بها على رغم ان كل المعطيات الموضوعية كانت منافية لها، تماما كالفراشة التي تصر على الاقتراب من النور حتى تحترق، فكان نصيبه الفشل. ثم ان هناك مبادئ، «طهارة الثوار» التي ينبغي عدم تجاوزها على رغم ان من يريد المحافظة على طهارته، مثلا، لا يرزق اولادا، كذلك شعارات «عدم التصرف في القضية» التي يجب مراعاتها، مع ان عدم تصرف الفلسطينيين بقضيتهم قد يدفع الغير الى التصرف بها. وفي مثل هذه الحالات يخشى ان تتم تسوية لا تأخذ في الاعتبار الا الفلسطينيين المقيمين على ارض الوطن، ويبلغ عدد هؤلاء نحو مليون ونصف مليون نسمة، ويشكلون نحو نصف ابناء الشعب الفلسطيني، فيجد المنفى الفلسطيني نفسه في وضع اشبه ما يكون بوضع دون كيشوت، الذي يحارب طاحونة العالم (والعرب)، خارجا عن الشرعية الدولية (والعربية)، كذلك ـ وهذا هو الاهم ـ خارج فلسطين.

* راجع «النهار» في ١٣ و١٤/٥/١٩٧٥

«لأن مصر معقل القومية العربية»

ليبيا اوقفت حملتها الاعلامية على القاهرة

القاهرة – اب، وصف – اعلنت بعثة وساطة من مجلس الامة لاتحاد الجمهوريات العربية أمس ان اذاعة ليبيا قررت وقف حملاتها على مصر».

وقالت اذاعة طرابلس ان هذا القرار اتخذ اعترافاً بدور مصر بصفتها «معقل القومية العربية».

وقالت صحف القاهرة ان البعثة، المؤلفة من مندوبي مصر وسوريا وليبيا الاعضاء في الاتحاد، قابلت الرئيس انور السادات يوم السبت الماضي، ثم طارت الى طرابلس واجرت محادثات مع القذافي.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان القذافي «ابدى اسفه امام اعضاء البعثة للحملة الموجهة ضد مصر من قبل اجهزة الاعلام الليبية». واضافت: «ان الرئيس الليبي اكد انه ليس مسؤولا عن هذه الحملة التي تنظمها اللجنة الشعبية العليا للاعلام».

وذكرت «ان القذافي رتب بعد ذلك لقاء بين اعضاء البعثة واعضاء اللجنة الشعبية التي قررت على الاثر وقف حملاتها على مصر» وان «الاذاعة الليبية اوقفت برامجها بعد ظهر الثلثاء لتعلن وقف الحملة على النظام المصري».

من جهتها قالت صحيفة «الاهرام» ان القذافي «وعد خلال اجتماعه باعضاء البعثة بوقف الحملة على مصر».

● في طرابلس اعلن ان ليبيا وجهت مذكرة الى جامعة الدول العربية احتجاجاً على «الهجوم الذي نظمته السلطات المصرية على مكتب الاعلام الليبي في القاهرة».

مصحف هدية كوسيغين للقذافي

طرابلس – رويتر، وصف – تسلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي نسخة من مصحف هدية من السيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليبيا.

وقالت وكالة «انباء الثورة العربية» الليبية ان كوسيغين سلم القذافي هذه الهدية اثناء اجتماع عقد ليلة الثلثاء بينهما.

واشارت الوكالة الى ان هذه الهدية هي عبارة عن نسخة من مصحف عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين كتب في القرن السابع وتوجد نسخته الاصلية في مدينة سمرقند.

واشادت صحيفة «الفجر» الليبية امس بالعلاقات الطيبة بين ليبيا والاتحاد السوفياتي، وقالت في تعليق لها «ان زيارة كوسيغين تأتي كدليل مادي على ان العلاقات الليبية – السوفياتية تشهد فعلا تطورا وتسير نحو الافضل».

وقالت صحيفة «الجهاد» ان الاتحاد السوفياتي يدرك ان الصداقة ليست مجرد مصالح متبادلة انما هي احترام ووفاء متبادلان.

وامس انتقل كوسيغين من طرابلس الى بنغازي ليمضي فيها يوما كاملا يتفقد خلاله المشروع الزراعي المعروف تحت اسم «الجبل الاخضر».

زعيم الحزب الشيوعي الاردني في موسكو

موسكو – وصف – قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان محادثات جرت بين الامين الاول للحزب الشيوعي الاردني السيد فؤاد نصار والسيد بوريس بونوماريوف امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وتناولت «ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

ايبان يطرح مشروع سلام تنسحب اسرائيل بموجبه من معظم الاراضي المحتلة

القدس – رويتر – حث ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق الحكومة على تبني مشروع سلام من ١٥ نقطة تنسحب بموجبه اسرائيل من معظم الاراضي العربية المحتلة.

وقال مخاطبا اجتماعا لزعماء تحالف حزب العمال الحاكم انه ليس هناك سبب لارجاء اقتراح حدود اسرائيل في المستقبل مع العرب وان قسما متزايدا من الرأي العام يطالب بذلك.

وانتقد ايبان بشدة معالجة الحكومة لمبادرة الدكتور هنري كيسينجر السلمية الاخيرة. وقال ان اسرائيل تحتاج الى تغييرات «مهمة من الناحية التكتيكية» في الحدود الا أنها صغيرة في المساحة. وأضاف ان هذه التغييرات تشمل نقاط الاضطراب مثل تلك التي في مرتفعات الجولان المحتلة ومركز شرم الشيخ في الطرق الجنوبي من سيناء ومدينة القدس. وقال ان على اسرائيل ان تطالب بمعاهدة سلام في مقابل تنازلات كبيرة عن الاراضي تشمل في الواقع كل سيناء والضفة الغربية.

وزاد ان هذه المعاهدة يجب ان تتضمن اعترافا سياسيا باسرائيل من الدول العربية وانهاء حالة الحرب ووقف نشاطات الفدائيين. وطالب ايبان كذلك باجراءات نزع سلاح محكمة وانهاء الحرب الاقتصادية والاعلامية.

واقترح ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لكل الديانات ودفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين وكذلك لليهود اللاجئين من البلاد العربية.

ويتناول مشروع ايبان كذلك التعاون الاقتصادي والتجاري الاقليمي والتنمية السياحية.

وقال ايبان انه لا تناقض هناك بين السعي الى مثل هذا المشروع الشامل للسلام وبين جهود تحقيق اتفاقات عن طريق سياسة الخطوة خطوة.

وفي الاجتماع نفسه أعلن ييغال الون وزير خارجية اسرائيل ان مبدأ الاتفاق الجزئي بين مصر واسرائيل لا يزال قائما. وزاد ان لا العرب ولا الاسرائيليين «مهتمون في شكل خاص بالتوجه الى مؤتمر جنيف على رغم ان الجميع يؤكدون انهم يريدون انعقاد المؤتمر في أقرب وقت ممكن».

«الواشنطن بوست»: سوريا وعدت بارسال قواتها الجوية الى الاردن

واشنطن – رويتر، وصف – ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» أمس ان سوريا وعدت بارسال قواتها الجوية الى الاردن لتوفير غطاء جوي للقوات الاردنية في مقابل التزام الملك حسين بالانضمام الى أي حرب جديدة بين العرب واسرائيل. ونسبت الصحيفة في نبأ لها من بيروت الى مصادر غربية قولها ان التعهد السوري أصبح ساري المفعول فورا.

وذكرت «الواشنطن بوست» ان هذا الاتفاق، الى جانب نجاح الملك حسين في الحصول على التزام بتزويده بصواريخ هوك الاميركية المضادة للطائرات خلال زيارته لواشنطن في وقت سابق هذا الشهر، يوفر أوضح دليل حتى الآن على استعداد الملك للاشتراك في أي قتال جديد ضد اسرائيل.

لكن النبأ نسب الى مصادر مسؤولة قولها ان التنسيق بين سوريا والاردن اقتصر على اتفاق الدفاع الجوي من دون اقامة قيادة عسكرية موحدة مثل تلك القائمة بين مصر وسوريا.

● في تل أبيب ابرزت الصحف الاسرائيلية بعناوين كبيرة نبأ «الواشنطن بوست».

وتتابع الاوساط العسكرية الاسرائيلية باهتمام شديد تطور الوضع في الاردن. وأوضحت هذه الاوساط ان اسرائيل تتخذ اجراءات لمواجهة أي هجوم اردني مفاجيء.

رسالة للسادات في ذكرى «الثورة التصحيحية»

القاهرة – اش ا – دعا الرئيس انور السادات الى «ان يكون التعاون بين كل المؤسسات الدستورية كاملا وشاملا وان تكون التنمية الشاملة هدفنا الاساسي من اجل الخير العام لمجموع الشعب وتحقيق آمالنا كما وردت في ورقة تشرين».

واضاف السادات في رسالة وجهها امس الى مجلس الشعب لمناسبة الاحتفال بذكرى «الثورة التصحيحية» انه «لا بد ان يزول الخوف وان تختفي بذور الشك وان تتراجع الحزازات والاحقاد».

وقال انه «اذا كان الشعب انطلق بعدما تحررت ارادته الى معركة التحرير بكل قوة تدعمه امكانات الامة العربية فأن معركة البناء والتعمير تقتضي جهوداً شاقة ومضنية يشارك فيها الشعب كله وكل مؤسساته، وهي ايضاً في حاجة الى دعم الامة العربية ومساندتها».

الوزراء الثلاثة غير المستقيلين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي قال بعد انتهاء المقابلة: «تشرفت بزيارة الرئيس لاشرح له موقفي بالنسبة الى الازمة واقف على رأيه. موقفي ليس نابعا من مسايرة لاحد او مزايدة على احد. انه نابع من وحي تفكيري الذي املى عليّ هذا التصرف، وانا لا اعتقد ان استقالة وزيري الكتائب، وبالتالي استقالة الوزراء الاخرين في هذه الظروف العصيبة شيء يخدم مصلحة هذا البلد، ليس لان هذه الوزارة شالت الزير من البير ولكن، مع احترامي لجميع الاقطاب الذين يتكلمون عن وزارة اقوياء، فانهم ليسوا اقوى منا ولا اعتقد انهم كانوا تصرفوا تصرفا احسن من التصرف الذي تصرفناه. وبناء على هذا الاعتقاد الذي لا يرقى اليه الشك تصرفنا وسنراكم في المجلس غداً».

وعلم ان الوزير حماده نقل الى الرئيس فرنجيه مضمون بيان الرئيس الصلح، وقال انه هادىء وغير طويل ويتضمن في نهايته الاستقالة. وابلغ الوزير حماده الرئيس ان الوزراء الثلاثة المتضامنين مع الصلح (حماده، عباس خلف، خالد جنبلاط) سيخرجون من الجلسة بعد اعلان الاستقالة.

ومن السادسة والنصف الى [illegible]بعة والثلث، استقبل الرئيس [illegible] الوزيرين خالد جنبلاط و[illegible] خلف. وقال خلف لدى [illegible] «الجلسة كانت كويسة من [illegible]واحي. تشاورنا مع الرئيس [illegible]ضاع الراهنة، وبطبيعة [illegible] مضمون الحديث مع [illegible] لا يحق لنا ان نفشيه [illegible] على تشجيعه لنا خلال [illegible] المسؤولية، خصوصا في [illegible] المالية والاقتصادية التي [illegible] ضمن المهلة القصيرة

للحكومة».

وقيل للوزير خلف ان كلامه يوحي ان ثمة استقالة ثانية قدمها وزميله جنبلاط الى الرئيس، فقال: «هذا شكر والشكر واجب دائما».

واضاف: «سينزل رئيس الحكومة الى المجلس ويدلي ببيان، ونحن موقفنا واضح ومتضامنون مع الرئيس الصلح».

وقال رداً على سؤال ان نواب جبهة النضال سيحضرون الجلسة.

ومن السابعة والثلث الى السابعة والنصف، اجتمع الرئيس فرنجيه بالوزير محمود عمار الذي قال بعد المقابلة: «زيارتي للرئيس تتعلق ببعض المشاريع الاعلامية المهمة التي يجب انجازها بسرعة».

س – قبل رحيل الحكومة؟

ج: لا، قبل رحيلي انا... واظهر الرئيس كل اهتمام وعلق على المشاريع وسيساعدني على تنفيذها.

س – ما هي هذه المشاريع؟

ج: الاسراع في تنفيذ مشروع الاذاعة الكبرى وتسوية اوضاع المتعاملين في وزارة الاعلام ولم نتعرض للبحث في موضوع الحكومة.

س – هل يحضر نواب حزب الاحرار الجلسة؟

ج: انا لن احضر، انا معتذر لانو ما كان من رأيي ان يمثل رئيس الحكومة امام المجلس.

س – ونديم نعيم؟

ج: ثمة اجتماع عند الرئيس شمعون ليتقرر مصير الحضور او عدمه.

وفهم ان البحث تناول الوضع الحكومي ولم يكن مجال خلال عشر دقائق للبحث في مشاريع وزارة الاعلام.

ومن القصر توجه عمار الى السعديات حيث اجتمع بالرئيس شمعون وبحثا موضوع الجلسة مساء اليوم.

وفد من السوق الاوروبية يبحث في القاهرة قضية الاتفاق مع اسرائيل

بروكسل – رويتر – غادر وفد من السوق الاوروبية المشتركة يضم شخصين بروكسل الى القاهرة لمواجهة انتقاد شديد من الجامعة العربية بسبب توقيع اتفاق تجاري بين السوق الاوروبية واسرائيل الاحد الماضي.

وقالت مصادر مطلعة في بروكسل ان الزيارة كانت مقررة منذ بعض الوقت وهي واحدة من سلسلة اتصالات تمهيدية تسبق افتتاح ما يسمى بحوار التعاون الاوروبي – العربي المقرر ان يبدأ في العاصمة المصرية في ١٠ حزيران. واضافت انه نتيجة لرد الفعل العربي بقي هناك غموض حتى اللحظة الاخيرة حول اذا كان مسؤولو الجامعة العربية سيستقبلون الوفد.

ويضم الوفد الاوروبي الدكتور كلاوس فاير مساعد الامين العام للجنة الاسرة الاقتصادية الاوروبية والسيد ايمون غالاغر احد كبار المسؤولين في وزارة خارجية ايرلندا التي تترأس الآن المجلس الوزاري للسوق.

وكان توقيع الاتفاق الاسرائيلي قبل انتهاء المفاوضات لعقد اتفاقات تجارية مماثلة مع الجزائر وتونس والمغرب اثار رد فعل من قبل دول عربية عدة. وطلبت الجزائر تأجيل اجتماع ١٠ حزيران.

وسيدافع المسؤولان خلال الزيارة التي تستغرق يومين عن الاتفاق في محادثات مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ويصران على ان الاسرة تطبق سياسة متوازنة في الشرق الاوسط.

وكان السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة قال في وقت سابق من هذا الاسبوع ان المفاوضات مع الدول العربية الثلاث يجب ان تنتهي «خلال الاسابيع المقبلة».

● في ستراسبور اعلن برلمان السوق الاوروبية أمس موافقته النهائية على المضي في الاتفاق التجاري الجديد بين السوق واسرائيل.

ورحب البرلمان بالاتفاق معلناً انه «يؤكد رغبة المجموعة الاوروبية في زيادة تدعيم علاقاتها ببلدان حوض البحر الابيض المتوسط».

ودعا الى ضرورة قيام اتصالات مستمرة بين اعضاء البرلمان الاسرائيلي والبرلمان الاوروبي «من أجل تسهيل العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل».

أنهى خدام زيارته لبون

بون – اب – اختتم امس وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام زيارته لبون التي استغرقت ثلاثة ايام والتي وقع خلالها اتفاقاً ينص على تقديم مساعدات مالية لسوريا بمبلغ ١٨٠ مليون مارك.

واجتمع خدام خلال الزيارة برئيس الجمهورية الالمانية الغربية وغيره من الزعماء الحكوميين. ودعا خدام وزير الخارجية الالمانية السيد هانس غنشر والمستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت لزيارة سوريا في وقت لاحق. وغادر خدام بون الى ميونيخ حيث سيمكث بعض الوقت في زيارة خاصة قبل ان يعود الى سوريا اليوم.

بعد اعتراف بريطانيا وفرنسا

سايغون تعرب عن استعدادها لاقامة علاقات مع واشنطن

باريس – وصف، اب، يب – اتخذ مجلس الوزراء الفرنسي امس قرارا باقامة علاقات ديبلوماسية في مستوى السفارة مع الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية. وجاء في البيان الفرنسي الذي اذيع للمناسبة انه «انطلاقا من الرغبة في تعزيز العلاقات القائمة اتفقت الجمهورية الفرنسية والحكومة الثورية الموقتة لفيتنام الجنوبية على رفع علاقاتهما الى مستوى السفارة ابتداء من ١٤ ايار والعمل على تبادل السفراء في وقت قريب».

والخطوة الفرنسية هذه تأتي لتضع حداً لفترة من «الاشكالات» وتفتح صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية – الفيتنامية. وعلم ان الحكومتين ستتمثلان في مرحلة اولى عن طريق قائمين بالاعمال كما حصل مع الصين الشعبية. اما تبادل السفراء فسيتم خلال اسابيع.

ومعروف ان فرنسا تعتبر من بين البلدان الاولى التي سمحت لجبهة التحرير الفيتنامية بفتح مكتب في عاصمتها (ايلول ١٩٦٨). وقد تحول هذا المكتب في ما بعد الى مكتب اعلامي عقب اعلان الحكومة الثورية الموقتة في حزيران ١٩٦٩.

وخلال هذه المرحلة كانت السياسة الفرنسية تجاه فيتنام التي حددها الجنرال ديغول في خطابه الشهير في بنوم بنه في ١٩٦٦، تلقى ترحيبا قويا من هانوي والحكومة الثورية الموقتة. الا ان العلاقات الفرنسية – الفيتنامية ما لبثت ان دخلت في مرحلة صعبة اثر توقيع اتفاق باريس للسلام في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣. ذلك ان الحكومة الثورية كانت تطالب بأن تعامل من قبل الفرنسيين على قدم المساواة مع حكومة سايغون السابقة. ولم يطرأ اي تغيير على وضع «البعثة الاعلامية» للجبهة في باريس بعد عام من ذلك، مما دفع حكومة هانوي الى تأخير ارسال سفيرها الى باريس مؤيدة بذلك موقف الحكومة الثورية الموقتة. وفي ٢٢ ايار الماضي تحولت بعثة الفيتكونغ الى «بعثة دائمة» لكن فرنسا استمرت في رفضها اقامة علاقات ديبلوماسية مع الحكومة الثورية بحجة ان هذه لا تملك مقرا ثابتا حتى سقوط سايغون، عندما قررت ارسال ممثلها هوربيه الذي اقام موقتا في هانوي.

العلاقات مع واشنطن

● في سايغون اكدت مصادر مطلعة ان المسؤولين في الحكومة الثورية في فيتنام الجنوبية اعلنوا استعدادهم التام لتبادل التمثيل الديبلوماسي مع الولايات المتحدة.

وقال مراسل وكالة «اليونايتدبرس» الاميركية ان هؤلاء المسؤولين «يصرحون في مجالسهم الخاصة ان النظام الجديد لا يريد ان يقوم بالخطوة الاولى وان على واشنطن ان تخطو الخطوة الاولى وان تأخذ مبادرة الاعتراف بالنظام الثوري وتبادل التمثيل الديبلوماسي معه».

من جهة اخرى اعلنت اذاعة هانوي امس ان حكومة فيتنام الشمالية اوفدت الرئيس تن داك تنغ والسيد لو دوك تو رئيس الوفد الفيتنامي الشمالي في محادثات باريس وعشرة آخرين من كبار الرسميين الى سايغون للاشتراك في احتفالات ذكرى ميلاد الزعيم هو شي مينه الذي اعطي اسمه للعاصمة الفيتنامية الجنوبية.

ويذكر ان هذه الاحتفالات التي بدأت امس ستستمر طوال ثلاثة ايام.

الاسد يستقبل البطريرك سيرافيم

دمشق – سانا – استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء الثلثاء البطريرك سيرافيم رئيس أساقفة اليونان يرافقه خمسة من الاساقفة اليونانيين.

وحضر المقابلة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ومطارنة حلب وحمص واللاذقية.

وشكر البطريرك سيرافيم الرئيس الاسد على المقابلة وأكد حرص الاساقفة اليونانيين على توثيق الصلات بين الشعبين العربي واليوناني. وقال الاسد مرحبا بالبطريرك: «اننا نقدر الدور الذي تقومون به في مجال تعزيز الروابط بين الشعبين».

اوستراليا: رئيس الحكومة لا يخاف الاجتماع بممثل المنظمة

كانبيرا – اب – أعلن رئيس الوزراء الاوسترالي السيد غوف ويتلام أمس أنه سيسعده أن يجتمع بممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد جمال الصوراني الذي سيصل قريبا الى اوستراليا، اذا سمحت له ارتباطاته بذلك. وقال ويتلام في البرلمان: «لا اريد أن يظن أحد أني خائف أن اشاهد، أو أن يعرف أني اجتمعت بمتحدثين باسم منظمة التحرير أو المنظمة الصهيونية العالمية».

وذكر ان هؤلاء تمتعوا بحق عرض وجهات نظرهم من على المنابر الدولية، ولذلك يجب ان يتمكنوا من عرضها في اوستراليا.

نحو اجتماع مغلق للطوائف الشرقية في الفاتيكان

الفاتيكان – وصف – يتردد في اوساط تجمع الكنائس الشرقية ان دوائر الفاتيكان تدرس جدياً احتمال عقد اجتماع مغلق بين ممثلي الطوائف الكاثوليكية الشرقية والبابا بولس السادس.

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
سعيد منصور بلوط
زوج زكية محمد النجار، والد نبيه ونديم ونبيلة ونجاة.
وجرى دفنه في بلدته المتن.
تقبل التعازي اليوم ١٥ ايار في دار الفقيد في بيروت، حي الوطواط، شارع سليم البستاني، ملك الحريري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البير جرجي طرطريان
زوج مرسيل فريد ابو مراد
شقيق آرام، موريس، بيار، ايلي والفيرا زوجة اسكندر مخائيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٥ أيار ١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل الشياح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ أيار في منزل والده جرجي طرطريان الكائن في الشياح قرب شركة اولدزموبيل في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا نجيب عوده
أرملة المرحوم جورج حوري بيوك
وسيحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ أيار ١٩٧٥ في كنيسة مار يوحنا مدفن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يوم الدفن في باحة الكنيسة وأيام الجمعة والسبت والاحد في ١٦ و١٧ و١٨ ايار الجاري في بيت الفقيدة ملك علي خير شارع برج ابو حيدر قرب ديب الرومي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جودت الياس ديب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار جرجس في بلدة كفرحبو – الضنية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نقولا صالحاني
والد المهندس نقولا والاخت باسكال من الرهبانية الانطونية ووليت زوجة انطوان انطونيادس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٥ أيار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديسة تريز، حوش الزراعنة، زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش الزراعنة في ١٦ و١٧ و١٨ أيار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
انيس حبيب ابي نعمه صوايا
زوج سلوى قربان، والد جورج ووليد ونديم ومنى زوجة قسطنطين ابو الروس ونهى زوجة فيصل مجاعص وهدى زوجة حوابي صعب وزلفا.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ أيار في منزل الفقيد في عين الرمانة، شارع وديع نعيم، تجاه مأوى العجزة الماروني، ملك الياس بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سبع ابرهيم سماحة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة السيدة – بولونيا.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في بولونيا، ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار في منزله في بيروت، طريق النهر، مار مخايل، ملك فارتانيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عمر فوزي الوفائي
زوج سعاد رستم ووالد نديم ونعيم وميساء وسناء وشقيق حسان وسمى وفتاة وملك ورضوان وهاجر وكنانة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل السيد نديم الزين من العاشرة حتى الثامنة مساء وللنساء في بيت الفقيد طوال النهار.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
شفيق دخل الله الخوري ابو حيدر
(المتوفى في ساو باولو البرازيل) وذلك في كنيسة القديس جاورجيوس في طليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٨ أيار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
جورج يوسف نعمة
زوجة الفقيد واولاده يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج فيليب يازجي
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك، قرب العدلية، فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ أيار في كنيسة القديس يوسف، دير الاحمر قداس وجناز في ذكرى اربعين المرحوم
خطار حنا رحمة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٨ أيار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان جلاد
فتقام الصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في الخندق الغميق
الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص.

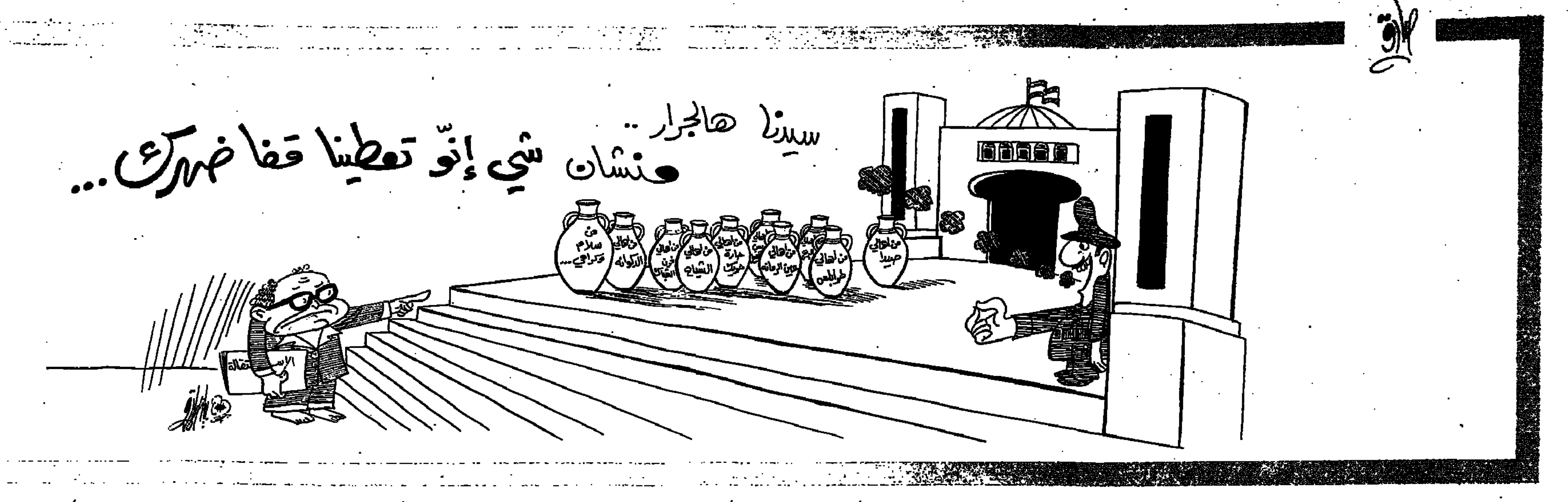
قداس وجناز
في مناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
حنا غازي
زوج اديل عصفوري ووالد المحامي فوزي غازي وجورج غازي وايفون زوجة الياس عيسى.
يقام قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين (الكورة) الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ أيار.

في مناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
حنا جرجس غازي
والد المحامي فوزي وجورج وأيفون زوجة الياس عيسى
يقام قداس وجناز في كاتدرائية القديس جاورجيوس في بشمزين الكورة الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ أيار ١٩٧٥

قبول تعاز
لمناسبة وفاة المرحوم
الشيخ سامي خليل الخوري
تقبل التعازي في منزل الفقيد، بناية العريضي، زقاق البلاط يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ أيار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج غبريال ميخائليان
زوج الكسندرا جبرائيل دلال، والد انطوان وروبير وصونيا ميخائليان
تقبل التعازي اليوم الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ ايار في منزل الفقيد، شارع اميل اده، ملك حمدان.

ميشال صبري روى وروبالد والان صبري وقرينة المرحوم جان سعلي والدكتورة مارت صبري والدكتور جورج صبري وقرينته ينعون المأسوف عليها زوجته ووالدتهم وشقيقتهم
بيرت سنغلي
زوجة ميشال صبري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ أيار في منزل الفقيدة في شارع السادات ملك خليل شهاب.



فيروز تمثل الاغنية العربية في برنامج تلفزيوني فرنسي عالمي

فيرور ستكون الضيفة النسائية الوحيدة لبرنامج تلفزيوني فرنسي بالالوان خاص بميراي ماتيو «سبيسيال ماتيو» يجري تصويره حاليا في باريس ويضم مجموعة من المغنين العالميين امثال كليف ريتشارد وجوني هاليداي وشارل ازنافور وسرج لاما وجان بيار وجان مارك تيبو... كما انها ستكون الممثلة الوحيدة للاغنية العربية في هذا البرنامج الذي يشارك فيه فنانون من عواصم عدة. واتفق على ان تقدم فيروز، كالاخرين، اغنية واحدة من تأليف عاصي ومنصور الرحباني وتلحينهما.

وراء المشروع، جوني ستارك مدير اعمال المغنية الفرنسية ميراي ماتيو التي اشتركت الصيف الفائت في مهرجانات جبيل للاغنية. اما صاحب فكرة اشراك فيروز فهو اللبناني طوروس سيرانوسيان، اذ كان في مكتب ستارك يوقع عقداً لحفلات تحييها ميراي ماتيو في جبيل. ورحب ستارك كما تحمست ماتيو وقررت ارتداء الزي اللبناني القديم في المقطع المخصص لفيروز. وتوسط مجلس السياحة في شخص رئيسه الشيخ حبيب كيروز لدى فيروز والرحبانيين للقبول، وأمن سفر فيروز وعاصي والياس الرحباني الى العاصمة الفرنسية حيث سيستقبلهم ستارك وماتيو في مطار اورلي قبل انزالهم ضيوفا عليهم في فندق جورج الخامس.

وان البرنامج الباريسي لفيروز وضع بحيث لا يمنع استمرار تقديم «ميس الريم» في مسرح البيكاديللي، وهي ستصل الى باريس في ٢٠ ايار وتسجل الاغنية في ٢١ و٢٢ منه وتعود الى بيروت بعد ظهر ٢٣ منه لتقدم مسرحيتها في البيكاديللي مساء اليوم نفسه. وفي باريس ستلتقي رجال الصحافة والاعلام التلفزيوني، الى جانب الفنانين المشتركين في برنامج «خاص بماتيو». ويبث البرنامج للمرة الاولى ليلة ٢٤ ايار.

اما ميراي ماتيو فستشترك في مهرجانات جبيل في ١ و٢ و٣ آب، ثم تمضي اجازة صيفية تستمر بضعة ايام.

ن. خ.

«زمان اليسا»

في نطاق التحضير لليالي اللبنانية اجتمعت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية لقراءة سيناريو «زمان اليسا» المستوحاة من قصة الملكة اليسار، ملكة صور، من وضع الاخوين الرحباني. وحضر اللقاء مجموعة من الادباء والمؤرخين لتبادل الآراء حول النواحي التاريخية التي حاول الرحابنة اظهار خطوطها بأمانة في هذه المغناة التي ستكلل العيد العشرين لمهرجانات بعلبك الدولية.

كيسينجر: نشر الكتاب الاسرائيلي قد يكون محرجاً

كنساس سيتي (ولاية ميسوري) – وص ف، رويتر، يب، مما – تحدث الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي، في مؤتمره الصحافي أمس، عن قضية الكتاب الاسرائيلي الذي منع اسحق رابين نشره وقال عنه انه قد يؤدي الى استقالة كيسينجر. وجاء كلامه رداً على سؤال حول الكتاب الذي الفه ماتي غولان المراسل السياسي لصحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية والذي يتحدث عن المفاوضات السرية التي أجراها كيسينجر لتحقيق اتفاقي فصل القوات في سيناء والجولان، وقال كيسينجر: «لا أشك في ان نشر مفاوضات سرية وتبادل الآراء بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية قد يكون محرجاً، خصوصاً اننا بالنظر الى علاقاتنا الوثيقة لا بد ان نتحدث بصراحة ملموسة حول احداث واشخاص».

واضاف كيسينجر انه لا علم له بكتاب «المجابهة وفصل القوات» هذا لمؤلفه غولان.

الا انه نفى ما قيل من ان الزعماء السوفيات والعرب، الذين تردد انه تحدث عنهم بطريقة غير لائقة، لن يقبلوا باستخدامه او استخدام الولايات المتحدة في اعمال الوساطة في حال نشر الكتاب. وقال: «لا أظن ان ذلك سيؤثر في المفاوضات المقبلة».

دور منظمة التحرير

وتحدث كيسينجر عن احتمال اشتراك الولايات المتحدة في المستقبل في مفاوضات الشرق الاوسط فقال: «ان ذلك يتوقف على ما اذا كان لدى كلا الجانبين او احدهما شيء» يضمن القيام بمبادرة جديدة. وزاد: «اننا غير مطلعين على اي افكار من جانب اي طرف من الطرفين» من شأنها ان تحث على استئناف ما يسمى الديبلوماسية المكوكية.

وتحدث كيسينجر عن دور محتمل لمنظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف فقال: «الى ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل فان المفاوضات معها لا يمكن اجراؤها حتى من الوجهة النظرية».

وأوضح ان قرار الولايات المتحدة تزويد الاردن باجهزة دفاعية جوية اتخذ قبل أشهر من زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن. وقال: «ان الاردن كان معتدلا للغاية ومارس سياسة كبح نفس. وبتزويد الاردن بمثل هذه الاسلحة فان الولايات المتحدة تساعده على متابعة ممارسة سياسات معتدلة وتخفيف الضغط عليه من قبل جيرانه ودول اجنبية أخرى».

الرئيس المصري ينهي زيارة الكويت ويصل الى العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سالزبورغ لا بد أن يكون اتجاهنا كله الى مؤتمر جنيف باعتبار انه بعد فشل سياسة الخطوة خطوة الاميركية التي قام بها كيسينجر، نتيجة مسلك اسرائيل، لم يعد في عملية السلام الا أن نذهب الى جنيف لنستنفذ كل فرص ممكنة من أجل تحقيق السلام. فاذا لم يتحقق فلا بد أن نواجه قدرنا كما واجهناه في تشرين الاول ١٩٧٣، ونعد انفسنا لكل احتمال».

وأضاف: «أنا واضع سؤال أريد الاجابة عليه، وهذا السؤال هو: هل اميركا تحمي اسرائيل داخل حدودها أم تحمي اسرائيل في الارض التي اغتصبتها من العرب الى جانب حدودها أيضا؟ ده السؤال اللي أنا أطلب الاجابة عليه (من الرئيس فورد) وقبل هذا سيكون صعب أن أنا أجد أي مادة للمناقشة من ناحيتي أنا شخصيا».

عودة كيسينجر

وسئل عن احتمال عودة الدكتور كيسينجر الى الشرق الاوسط فأجاب انه اذا أراد الوزير الاميركي ان يعود «فأهلا وسهلا» وزاد انه حين فشل كيسينجر «لم تفشل سياسة أنور السادات بل فشلت سياسة أميركا». وقال «أنا برحب بأي جهد تعمله أميركا، أو أي جهد يعمله الاتحاد السوفياتي، أو أي جهد يعمله الشيطان، علشان يحل مشكلتنا، أنا برحب بعودة كيسينجر، أهلا وسهلا، يفشل مرة ثانية، أهلا وسهلا».

وقال السادات «أن ما كنا فيه من يأس وحيرة وضياع قبل ١٩٧٣ صدرناه الى المجتمع الاسرائيلي» وأكد «اننا محتفظون بوضوح الرؤية وبارادتنا الحرة». وأوضح «ان اسرائيل تسعى الى كسب الوقت وتأجيل القضية الى السنة المقبلة سنة الانتخابات في الولايات المتحدة حتى يظل الرئيس فورد عاجزا عن اتخاذ القرارات».

وأشار الى «ان الحقيقة التي يجب الا نتجاهلها هي ان ٩٠ في المئة من أوراق هذه اللعبة في يد أميركا لانها تزود اسرائيل بالخبز والزبد والطائرات والمدافع، لذلك فان الرئيس الاميركي يستطيع اذا أراد أن يحل هذه المشكلة».

وأكد «ان احتمالات الحرب والسلام واردة في كل لحظة نعيشها كما كانت واردة قبل ٥ حزيران.

ونحن في مصر نعيش وقواتنا المسلحة في حالة توقع مستمر، لكننا في الوقت نفسه نعطي عملية السلام كل الامكانات. واذا فشلنا في السلام فنحن على اتم استعداد وعلى اسرائيل أن تتحمل تبعة ذلك».

وردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يقول ان مصر سبق ان قدمت مشروع دعوة لحضور منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف كوفد مستقل بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني علماً ان منظمة التحرير تؤكد عدم استعدادها للذهاب الى جنيف بموجب القرار ٢٤٢ الذي تجري الدعوة على اساسه فاجاب السادات: «من حقي انا ان اطرح هذا السؤال. من حقي ان اسأل اخواننا الفلسطينيين ما هو تصورهم لمؤتمر جنيف وهل اتفقوا قبل ان يذهبوا ام لا؟ واذا اتفقوا فعلى اي اساس؟ نحن فعلا من شهر كانون الثاني الماضي، وقبل عودة كيسينجر الى المنطقة بشهر، طلبنا من موسكو دعوة الفلسطينيين وجاء غروميكو في شباط واجتمع باسماعيل فهمي وبي وبحثنا صيغة الدعوة. ان صيغة دعوتنا معروفة. اسألوا الاتحاد السوفياتي».

بنود الاتفاق

واعلن السادات انه سيكشف للمرة الاولى بنود الاتفاق الذي كان سيتم لو نجح كيسينجر في مهمته الاخيرة. وقال ان هذا الاتفاق، الذي اشيع انه سري، «نص البند الاول منه على ضرورة اتمام فك ارتباط في الجبهة السورية قبل نهاية النصف الاول من ١٩٧٥، اذا تم اي فك ارتباط على الجبهة المصرية. البند الثاني يلغي الاتفاق اذا اعتدت اسرائيل على سوريا. البند الثالث طلبت ضمانا من الرئيس الاميركي ومافيش داعي اتكلم عنه. البند الرابع لا تعقد جنيف من دون الفلسطينيين».

واوضح السادات انه طلب من الاتحاد السوفياتي تمديد تسديد «الديون العسكرية لا الاقتصادية والصناعية والسوفيات رافضون ذلك حتى الان».

وسئل السادات عما يقصده حين يتحدث عن حدود اسرائيل كما كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧ قال ان روسيا واميركا تعتبران اسرائيل «حقيقة قائمة لا مساس بحدودها». وزاد انه ليس مستعداً للتحدث عن «رمي اسرائيل في البحر. ومن يريد تنفيذ ذلك فليتفضل».

وعلق السادات على الاتفاق الذي عقد أخيراً بين دول السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل فقال: «انني افضل الفعل على الانفعال، ولو اخذنا بالانفعال لكنا قلنا: لنقاطع اوروبا ونشتمها». وزاد: «يجب مواجهة اسرائيل في كل حلبة تكون فيها، وان نحاربها في كل محفل دولي بدلا من ان نقول: «لا، لا، لا»، وهو الموقف الذي خسرنا بسببه في الماضي نصف فلسطين ثم الجولان وسيناء».

وأكد السادات: «في جنيف ستكون جميع الاطراف حاضرة ولن يتم السلام الا في حضور جميع الاطراف».

وعن العلاقات مع منظمة التحرير قال ان «السحابة» زالت.

ضائقة رهيبة»

عن الدعم الاقتصادي العربي لمصر قال: «شرحت لاخواني المسؤولين هنا كل شيء، ولا بد ان اشكر الاخوة العرب على كل ما قدموه بعدما وصل اقتصادنا الى الصفر عام ١٩٧٣. ونحن نعاني الآن ضائقة رهيبة ويحاول البعض استثمارها، ولاننا عائلة عربية واحدة افضل مشاركة الاخوة العرب بدلا من الخروج الى الصحف والشارع».

ونفى السادات ان يكون اختياره السيد حسني مبارك نائباً له هو تمهيد لاعتزاله الحكم بعد عامين.

وقد صدر عن زيارة السادات للكويت بيان مشترك اكد ضرورة تدعيم العلاقات المصرية – الكويتية في كل المجالات، وشدد البيان على اهمية «تعميق التضامن العربي لمواجهة التحديات، والاخطار المصيرية» وحمل اسرائيل مسؤولية توتر الوضع».

وأكد البيان «تمسك الجانبين والتزامهما الكامل بمقررات القمة العربي السابع واستعدادهما لوضع كل امكاناتهما من أجل توفير متطلبات المواجهة في اطار من التنسيق العربي الشامل. كما عرض الجانبان أوضاع المقاومة الفلسطينية واشادا بتصاعد كفاح الشعب الفلسطيني وأكدا دعم بلديهما وتأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأكدا عزمهما على مواصلة العمل على تمكين المنظمة من القيام بمسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي».

وفي ما يتعلق بمنطقة الخليج قال البيان ان الجانبين «اشادا بالتطورات الايجابية التي تسير فيها علاقات دول المنطقة في اتجاه تدعيم اسس التعاون والتضامن بينها، واتفقا على ضرورة استمرار ودعم هذا الاتجاه بما يحقق المزيد من الامن والاستقرار والرفاهية لشعوب هذه المنطقة بعيداً عن اي تدخل اجنبي».

وغادر السادات الكويت الى بغداد.

بغداد – من علي هاشم:

وصل الرئيس السادات الى بغداد مساء أمس في زيارة للعراق تستغرق يومين. وكان الرئيس احمد حسن البكر على رأس مستقبليه.

وقال السادات في المطار: «انها بلا شك فرصة سعيدة ان التقي اخي الرئيس أحمد حسن البكر في العراق، وانها تعود الى ذكريات طويلة لان القاهرة وبغداد عبر التاريخ كانتا دائماً مركزين من المراكز الاساسية للامة العربية. ان هذه أول زيارة يقوم بها رئيس مصري للعراق. وانا متفائل خصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة العربية والذي نريد ان يتحقق لها الصمود والتضامن».

وقال البكر ان لزيارة السادات «فوائد كبيرة ليس اهمها الوصول الى وجهات نظر متقاربة من أجل مصلحة الامة العربية». واضاف في حديث تبادله مع السادات بعد مراسم تقديم المفتاح الذهبي لمدينة بغداد الى الرئيس الضيف في قصر بغداد: «ان مشاعري تجاه زيارة اخي الرئيس محمد انور السادات الى العراق هي مشاعر الاخوة الصادقة. انني ارجو ان نلتقي باستمرار في سبيل مصلحة الامة العربية».

ورد السادات: «ان الامة العربية تجتاز بلا شك الآن مفترق طرق وعلينا جميعاً ونحن في مصير واحد وكما يقول المثل «في مركب واحد» علينا ان نلتقي وننسق». واضاف: «وبصراحة ان اهمية هذه الزيارة تأتي من ان الامة العربية تجتاز الآن مفترق طرق».

وفي وقت لاحق عقد الاجتماع الاول بين السادات والبكر.

اللقاء اللبناني الفلسطيني المصري السعودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

محمد منصور الرميح والسفير المصري السيد أحمد لطفي متولي. ويبدو أنه كان هناك حرص من الجانب اللبناني على ان يحضر اللقاء سفيرا مصر والسعودية.

الاجتماع استمر نحو ساعتين. أبو عمار امتنع عن الادلاء بأي تصريح. واكتفى السفير السعودي بالقول: «ان البحث تناول العلاقات اللبنانية – الفلسطينية. وقد ساد الاجتماع جو من الود والتفاهم».

الصراحة والمصارحة

وقد علمت «النهار» من مصادر مطلعة (ديبلوماسية وغير ديبلوماسية) ان هذا اللقاء ساده جو من الصراحة التامة والمصارحة، وتخلله عرض للعلاقات اللبنانية – الفلسطينية، منذ ما قبل حوادث عين الرمانة.

وقالت هذه المصادر لـ«النهار» ان العلاقات اللبنانية – الفلسطينية بحثت من زاويتين: الزاوية اللبنانية، والزاوية العربية.

التزام لبنان

● لبنانيا، قال الرئيس فرنجيه ان التزام لبنان بالقضية الفلسطينية لا يحتاج الى تأكيد وتوضيح فهذا أمر معروف، وقد تكرس بعد حرب تشرين في مناسبات ومواقف متعددة (منها وقوف الرئيس فرنجيه في الجمعية العمومية للامم المتحدة ودفاعه هناك عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني). لكن من الضروري ايجاد أسس ثابتة لمنع حدوث ما يسيء الى علاقات الاخوة اللبنانية – الفلسطينية. ولا بد من اتخاذ اجراءات لكي لا تتوقف العلاقات اللبنانية – الفلسطينية للاهتزاز بسبب حوادث معينة.

عرفات والتجربة اللبنانية

وأوضحت المصادر المطلعة لـ«النهار» ان عرفات حرص على الاشادة بالنموذج اللبناني وبتجربة التعايش بين مختلف الطوائف والفئات في لبنان. وقال ان منظمة التحرير، وهي ترفع شعار الدولة الديموقراطية في فلسطين، تضع نصب عينيها النموذج اللبناني والتجربة اللبنانية. وأكد عرفات ان القيادة الفلسطينية حريصة كل الحرص على استمرار «هذه التجربة اللبنانية الفذة والفريدة»، كما انها حريصة على استمرار الاخوة اللبنانية – الفلسطينية «على امتن الاسس». وقال عرفات ان القيادة الفلسطينية، انطلاقا من ذلك، اتخذت سلسلة اجراءات تنفيذية لمنع حدوث أي عملية غير انضباطية.

وحرص عرفات على ان يحدد بوضوح الموقف الفلسطيني من الحوادث الاخيرة واسبابها والتطورات التي نتجت عنها. واكد ان المقاومة الفلسطينية لا تتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، وانها حريصة على الاستمرار في هذا الخط.

وقالت هذه المصادر لـ«النهار» ان المجتمعين توقفوا عند «حوادث وتفاصيل معينة»، وجرت في شأنها «مصارحة كاملة».

● من الزاوية العربية، كان هناك حرص من جانب السفيرين المصري والسعودي على التأكيد انه لا يجوز ان تتكرر الحوادث الاخيرة «اذ ان المنطقة العربية تمر بمرحلة دقيقة وخطرة». وقالت مصادر ديبلوماسية لـ«النهار» انه كان هناك اتفاق في قمة الرياض (بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد والملك خالد بن عبدالعزيز) على الا تفتح «ثغرة» في الجدار العربي وتتكرر حوادث لبنان... في الوقت الذي يستعد السادات للاجتماع الى الرئيس فورد، وفي الوقت الذي تبذل كل الجهود لازالة «المشاكل والخلافات الجانبية» في الوضع العربي. وأوضحت هذه المصادر ان «رسالة الرياض» هذه ابلغت الاطراف المعنية بعد انتهاء القمة.

وعلمت «النهار» ان اللقاء اللبناني – الفلسطيني – المصري – السعودي بحث في مسألة وضع «اسس ثابتة» تحول دون تكرار الحوادث الاخيرة، انطلاقاً من تطبيق اتفاق القاهرة نصاً وروحاً.

وقالت المصادر المطلعة انه تم الاتفاق على عقد لقاء آخر لبناني – فلسطيني قبل مؤتمر القمة العربي المقبل.

الى ليبيا

بعد هذا اللقاء توجه عرفات الى دمشق ومنها سافر الى ليبيا لافتتاح اسبوع فلسطين الذي يبدأ اليوم. ورافقه في زيارته الى ليبيا ابو اياد احد قادة فتح البارزين.

وعلمت «النهار» ان عرفات سيعود الى دمشق في نهاية الاسبوع وينضم الى لقاء السادات والاسد.

ازمة «مايا غويز» تتصاعد
اميركا تغرق ٣ زوارق كمبودية
وتايلاند تهدد باجراءات ضد واشنطن


قائد السفينة «مايا غويز» الكابتن تشارلز ميلر في صورة قبل الحادث. (يب راديو)

اغرقت الطائرات الحربية الاميركية ثلاثة زوارق حربية كمبودية كانت تقوم بحراسة السفينة «مايا غويز» التي سيطر عليها الكمبوديون يوم الاثنين. وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الزوارق اغرقت بعدما وجهت نيرانها في اتجاه الطائرات الاميركية التي كانت تحلق فوقها. واشارت مصادر وزارة الدفاع الى ان ايا من الطائرات الاميركية لم تصب بأذى وان المدمرة «هولت» موجودة قرب مكان احتجاز الباخرة. ولم يعرف شيء عن مصير «مايا غويز» وبحارتها الـ ٣٩.

وكانت وردت تكهنات حول قرب عملية عسكرية اميركية على لسان السناتور الجمهوري هيو سكوت الذي قال ان «شيئاً ما» سيحدث «هذه الليلة» – اي هذا الصباح بتوقيت بيروت – ولمح الى ان ذلك سيشمل تدخل سفن حربية اميركية من الاسطول السابع. والسفينة «مايا غويز» موجودة الان قرب جزيرة كمبودية تبعد حوالى ٥٠ كيلومترا عن الشاطىء الكمبودي. ولم يفهم اذا كان اغراق الزوارق هو العملية المنتظرة.

وكانت جرت اتصالات ديبلوماسية عن طريق بكين لمحاولة انهاء الازمة سلميا لكن وكالة انباء «رويتر» ذكرت ان المحاولة فشلت.

وعقد مجلس الامن القومي الاميركي اجتماعا في ساعة متأخرة من الليل للبحث في التطورات. وهذا هو الاجتماع الثالث الذي يعقده المجلس خلال ٣٠ ساعة.

ومن جهة اخرى، اثار وصول نحو ١١٠٠ من المارينز الاميركيين الى تايلاند ازمة سياسية بين واشنطن وبانكوك، ووصف رئيس الحكومة كوكريت براموج وصول الجنود بأنه «خرق لسيادة تايلاند» وطالب بسحبهم قبل الصباح – اي قبل منتصف الليل بتوقيت بيروت. وكان براموج اعلن قبل امس ان بلاده لا تريد أن ترسل اميركا المارينز لانها لا تريد التورط في مواجهة مع جيرانها الكمبوديين. لكن واشنطن تجاهلت هذا الرأي على ما يبدو.

وسارت في شوارع العاصمة التايلاندية تظاهرات صاخبة طالبت بطرد الاميركيين. وصادف حدوث التظاهرات يوم وصول السفير الاميركي الجديد تشارلز وايتهاوس الى بانكوك لتسلم مهمات منصبه.

غروميكو ينتقد سياسة كيسينجر

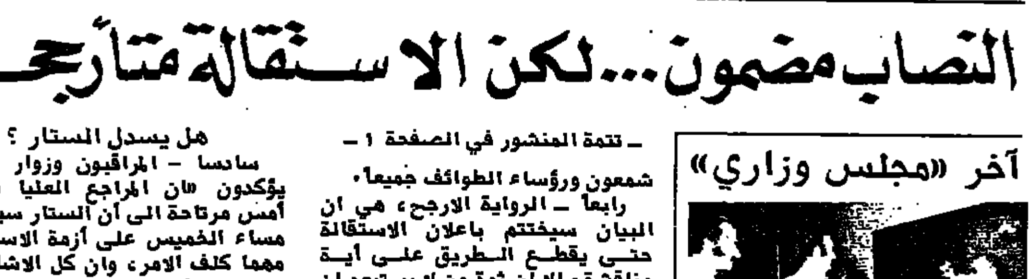
موسكو – رويتر، تاس، وص ف – انتقد السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية امس الدكتور هنري كيسينجر لتأييده زيادة الانفاق العسكري الاميركي وهاجم ديبلوماسيته الخاصة بالشرق الاوسط.

وكان غروميكو يتحدث في اجتماع في موسكو لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس حلف فرصوفيا.

وقال غروميكو، الذي سيقابل كيسينجر خلال ايام: «تجري بين الفينة والاخرى في اسرائيل وبعض العواصم الغربية العودة الى فكرة اجراء صفقات جزئية حول انسحاب المحتلين من هذه القطع او تلك من الاراضي العربية المحتلة، مع الابتعاد عن حل المشكلة ككل. لكن هذه الافكار تقوم بصورة واضحة على اساس خاطىء هو ان الشعوب العربية ستعمد، بناء على هذا، الى تناسي مطاليبها العادلة. ومثل هذه السياسة تكاد ترفع من قبل انصارها في بعض العواصم الى اعالي السماء، وهم يسمونها، جانحين عن الصواب بجلاء، «خطوة فخطوة نحو التسوية»، رغم انها جديرة بان تسمى «خطوة خطوة ابعد فابعد عن التسوية»».

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الاربعاء ١٤ ايار ١٩٧٥ ٦٨٣٦٨ نسخة.



النصاب مضمون... لكن الاستقالة متأرجحة

آخر «مجلس وزاري»

الصلح، حماده، جنبلاط، خلف. (مافليان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في البيان... وهو شبه نهائي».

وقال حماده رداً على سؤال: «الجلسة ستعقد».

وعلمت «النهار» ان البيان يقع في نحو ١٢ صفحة، وهو يبدأ بلهجة هادئة في عرض بعض المشاريع والاعمال، ثم يصبح عنيفا عندما يصل الى حوادث عين الرمانة وما نتج عنها ويستشهد بتقارير رسمية سرية...

وقد قام خلاف في الرأي بين الصلح وبعض الوزراء حول هذه النقطة، اذ اعتبر احدهم ان التقارير السرية هي للدولة، لكن الصلح قال: «هم يستهدفونني شخصيا وأنا مضطر الى الرد دفاعا عن نفسي».

وعلم ان الصلح وافق على اغفال أشياء وذكر أشياء من التقارير...

كذلك علم ان البيان يغفل ذكر حوادث صيدا ويحصر الحديث في حادث عين الرمانة والحوادث التي نشأت عنه ويهاجم الكتائب من دون أن يسميها... وينتهي باعلان الاستقالة.

وقد أعد الصلح كتاب الاستقالة وسيتوجه من المجلس الى قصر بعبدا لتقديمه الى الرئيس فرنجيه.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شمعون ورؤساء الطوائف جميعاً.

رابعاً – الرواية الارجح، هي ان البيان سيختتم باعلان الاستقالة حتى يقطع الطريق على أية مناقشة. الا ان ثمة من لا يستبعد ان يختتم الصلح البيان بطرح الثقة بنفسه وبمن تبقى معه من الوزراء، وفي هذه الحال يستقيل السيد ماجد حماده ولا يبقى من الوزراء سوى السيدين خالد جنبلاط وعباس خلف.

كرامي يتولى الرد

وعندها سيتولى الرئيس كرامي الرد على السيد رشيد الصلح، وينتظر أن يكون رده عنيفاجدا. وقد بذلت المساعي مع الكتائب لحملها على الامتناع عن الرد بحيث لا تلعب لعبة الصلح الذي يريد استفزازها واستدراجها الى خلق أزمة. ويقول المراقبون ان الكتائب وافقت على ذلك، الا اذا تجاوز الصلح حدود المناقشة المعقولة.

خامسا – قد يلجأ الرئيس الصلح في حال طرحه الثقة الى طلب تأجيل المناقشة بعد بدئها مستفيدا من الاصول الدستورية والبرلمانية التي تعطي الحكومة مهلة خمسة أيام لطرح الثقة، متجاوزا كون هذه المهلة حقا من حقوق الحكومة في حال مجيء طرح الثقة من جانب النواب لا من جانبها هي. وسيقوم بين النواب من يقدم اقتراحا مضاداً بقفل باب المناقشة والاقتراع فورا على الثقة باعتبار ان الثقة مطروحة بالحكومة منذ الجلسة الاولى التي خصصت للمناقشة العامة اثر البيان الذي أدلى به الصلح بعد حوادث صيدا وقبل حوادث عين الرمانة وتحدث فيه عن «منجزات الحكومة».

هل يسدل الستار ؟

سادسا – المراقبون وزوار بعبدا يؤكدون «ان المراجع العليا نامت أمس مرتاحة الى أن الستار سيسدل مساء الخميس على أزمة الاستقالة مهما كلف الامر، وان كل الاشاعات حول المشاكل والتعجيزات لا تتجاوز حدود الاشاعات والتهويل، وان لدى القصر تأكيدات من جميع المعنيين بمن فيهم الوزيران الجنبلاطيان، ان ليس ثمة من يريد افتعال أزمة. وقد زاد في اطمئنان رئيس الجمهورية شخصيا الزيارة التي قام بها له في الصباح السيد ياسر عرفات في حضور سفيري مصر والسعودية.

الاسعد يتوقع اكتمال النصاب

تابعت اللجنة النيابية مساء أمس جولتها فزار النواب بطرس حرب ونديم سالم والياس الهراوي الرئيس كميل شمعون الذي أبلغهم ان نواب حزب الاحرار سيحضرون جلسة اليوم، وأنه قد يحضر هو شخصيا اذا سمح له طبيبه بذلك.

ثم مرت اللجنة على الامير مجيد أرسلان فلم تجده، فتركت له بطاقة. وتوجهت الى منزل الرئيس كامل الاسعد واجتمعت به بعض الوقت. وقال الاسعد بعد الاجتماع: «انها بادرة طيبة تقوم بها اللجنة لتطويق أية مضاعفات بالنسبة الى الجلسة». وأضاف: «اننا نتوقع أن يكتمل النصاب في الجلسة اذ ليس من مصلحة أي نائب نسفها».

وزارت اللجنة بعد ذلك الشيخ بهيج تقي الدين في نطاق مساعيها لتهيئة أجواء الهدوء والاعتدال لجلسة اليوم.

كأس الكؤوس

في المباراة النهائية لبطولة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في كرة القدم، التي جرت في بال – سويسرا مساء أمس بين دينامو كييف السوفياتي وفرنسفاروش المجري، فاز الاول ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠)، حضر المباراة ١٣ ألف متفرج. وسجل الاصابات اونيشنكو في الدقيقة ١٨ و٣٩ وبلوخين في الدقيقة ٥٧. وهذه المرة الاولى التي يفوز فيها فريق سوفياتي باحدى الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي.

اضراب اليوم في الجامعة اللبنانية

اليوم اضراب عام في كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها «في مناسبة ذكرى تقسيم فلسطين واستنكاراً للمؤامرة الاستعمارية المستمرة على الشعب العربي الفلسطيني». وقبل الظهر يزور وفد من لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ورؤساء مجالس فروع الاتحاد مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية «لتأكيد دعم طلاب لبنان للمقاومة الفلسطينية في نضالها الباسل من أجل تأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

سرقوا للطبيب منزله وعيادته

ليل أمس أقدم مجهولون على سرقة منزل الدكتور جدعون دياب وعيادته في الحازمية وسرقوا أدوات منزلية وآلات طبية وأغراضا أخرى.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: غسان تويني — رئيس التحرير — لويس الحاج وميشال أبو جوده — دار التعاونية الصحفية

هكذا من الأصل